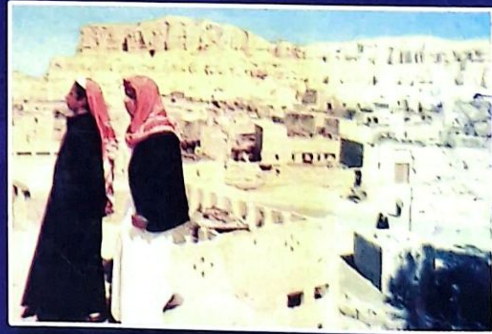
المختار من الأمثال الشعبية في الأحساء

إبراهيم بن عبدالمحسن آل عبدالقادر









الدار الوطنية الجديدة



المختار من الأمثال الشعبية في الأحساء

تأليف
إبراهيم بن عبدالمحسن آل عبدالقادر
الأنصاري الخزرجي القحطاني

الناشر
الدار الوطنية الجديدة
للنشر والتوزيع
الخبر ص.ب ٣٤٩ - ٣١٩٥٢
ت ٨٦٤٠٠٤٠ فاكس ٨٩٨١٣٠٤

zs

ⓒ إبراهيم بن عبدالمحسن العبدالقادر ، ١٤٢٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العبدالقادر ، إبراهيم بن عبدالمحسن
المختار من الأمثال الشعبية في الأحساء - الأحساء
٢٥٢ ص ، ٢٤سم
ردمك : ١ - ٩٣٩ - ٣٨ - ٩٩٦٠
١ - الأمثال العامية - السعودية أ - العنوان
ديوي ٨١٨,٠٣٩٩٥٣١٣ ٢٢/٠٠٧٠
رقم الإيداع : ٢٢/٠٠٧٠
ردمك : ١ - ٩٣٩ - ٣٨ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

ني لأشكر الأخ المهندس/ صالح بن عبدالمحسن العبد القادر الذي ساعد في تصوير الأصل المخطوط ، كما أشكر الأخ الكريم/ عباد بن أحمد بن سعد العباد الذي ساعد في نسخ الأصل في صورتين ، جزاهم الله خير الجزاء ووفقهما لما به من الأعمال الصالحة ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين .

المؤلف

إبراهيم بن عبدالمحسن العبدالقادر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلي الله وسلم وبارك على نبيه الأمين محمد وعلى آا وصحابته أجمعين ومن اهتدا بهداه إلى يوم الدين .

وبعد كانت فكرة جمع الأمثال الشعبيه تراودني منذ زمن بعيد ولكن أعما الوظيفة حالت دون المضي في جمعها وبعد التقاعد شرعت في جمعها ورأيت أ لا أجمعها من الكتب المؤلفة فيها ولا أستمع ممن قرأ تلك الكتب ولا اقتني تلا الكتب في مكتبتي حرصاً مني في الوصول إلى أمثال لم تنشر واتجهت في هذ السبيل إلى كبار السن من رجال ونساء ممن أعرف فيهم حب الماضي ووحكايا من مضي، فأخرجت مجموعة كبيرة اخترت منها الأمثال التي تصور أحاسيس النفس في مشاكلها وفي غضبها ورضاها وحزنها وفرحها وسميتها المختار م الأمثال الشعبية في الأحساء، ذلك أن الأحساء في حدودها الجغرافية والتاريخ أعم وأشمل من حدودها الإدارية، ثم اتجهت إلى دراسة الشعر الشعبي والأد الشعبي فوجدت الشعراء الغزليين من أمثال محمد بن عبدالله القاضي وإبراه بن جعيثن وغيرهم يخفون اسم المتغزل فيها في تورية مصطلحي الريحا والدرسعي وغيرهما.. فيقول شاعرهم :

لولا الهوى ما عرفت الدرسعي وأبجد   ولا تغنيت في الوادي بإنشادي

واستوفيت الكلام عن هذين المصطلحين في موضعهما في حرفي الدال والراء .

هذا وبالله التوفيق وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلي كثيراً .

المؤلف

إبراهيم بن عبدالمحسن العبدالقادر

المختار من الأمثال الشعبية في المنطقة الشرقية

تأليف ابراهيم بن عبد المحسن العبد القادر



١- الحق القوم عباته

يضرب في ذم التمادي في التدابير بعد فشلها .

وفي هذا المعنى يقول بعضهم :

أن اللبيب إذا تفرق أمـــره   فتق الأمور مناظرا ومشاورا

٢- إذا شاب الغراب رجوت أهلي

فقد الامل وتشاؤم

تتمثل العامة بالشعر الفصيح والشعر الشعبي، وتروي قصة رجل تمثل به وقد ركب البحر فانكسرت السفينة فوقع في جزيرة في البحر ثلاثة أيام، لم ير أحداً ولم يأكل ولم يشرب فقال:

إذا شاب الغراب رجوت أهلي   وصار القار كاللبن الحليب

فأجابه صوت مجيب لا يراه يقول :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه   يكون ورا ءه فرج قريب

فيضرب في الرجا من الله تبارك وتعالى وعدم القنوط، فلم يلبث إذ أقبلت سفينة فلوح لهم فحملوه .

٣- ابره تكسي الناس وهي عريانه

لمن ينفع غيره ويضني نفسه

كثرت الأمثال في استعارة الإبرة وقد الغز فيها بعضهم فقال:

سعت ذات تسم في قميصي وغادرت   به اثـــرا واللـه يشفـي مـن السُم

كست قيصــرا ثوب الجــمـال وتبعـاً   وكسرى وعادت وهي عارية الظهر

يضرب لغايتين.. الأولى: لبخيل حرم من ماله وورثة غيره .

وفيه يقول الشاعر الشعبي محمد بن عبدالله القاضي :

كم من بخيلٍ فـرش الناس ماله   وهـــو منه محـروم على نفسه اتـلافـي

كوصف ابرة عريانة دوب دهرها   وهي تكسي المخلوق من قمش الأصنافي

الغاية الثانية.. لرجل أهمل نفسه وخدم غيره، بلا أجر في الدنيا ولا ثواب في الآخرة، كما قال بعضهم:

أحمِّل نفسـي كـل وقـت وسـاعــة   همـومـاً علـى مـن لا أفوز بخيره

كما سود القصار في الشمس وجهه   حريصاً على تبييض أثواب غيره

٤- أشفق من أمي داية ملاَّقه

الداية = الخادمة والكلمة فارسية، جاء ذكرها في شعر محمد بن لعبون الشاعر الشعبي المشهور، وز تقدمت ترجمته، فهو يقول :

يومها توريـك خدبه وشـوم

يفضح البراق في جنح الظلام

كنّه القنديل بالزيت امخدوم

شبتـه دايـاتهـا عـند المنام

الملق = الملق عند العامة التودد الكاذب، فيضرب لمتودد يشك في اخلاصه ويريد أن يقحم نفسه ف خصوصيات غيره .

٥- إذا سبحت قيطون همّت بسرقه

هذا المثل صدر بيت من الشعر، أصله :

إذا سبح القيظون هم بسـرقة

فلا تأمن القيطون حين يُسبح

القيطون هو القط.. قيل عنه أنه حيوان متواضع، ألوف، ويجيد التملق واللصوصية في أخذ حاجته فضرب به المثل لمن يتقمص طبيعة القط في مطالبه .

٦- إذا أخذ ما وهب
سقط ما وجـب

هذا المثل من الموازين التي توزن بها الرجال وتعرف المروءات .

وحين سئل بعضهم عن المروءة؟؟ قال: هي أن لا تفعل في السّر شيئاً وأنت تستحي أن تعمله جهراً .

فيضرب عند فقد الرجولية وخيبة الأمل في الشخص .

٧-إذا بغيت قلبك يستريح ... أذكر كلام القبيح

والمعنى : اذا ذكرت الكلمة القبيحة سكت عنك

تأنيب الضمير في ترك ماتوجبه على نفسك من الأحسان اليه .

٨- الأجنبي لو هو سروق وعيّار ...والآهلي من بدهم مايبونه

الأجنبي في نظر العامة هو كل من لم يكن من الأسرة والقرابة

ويشتمل كذلك الأفاقي

والبدّ هو من ليس لك منه بُدّ

والمعنى ايثار البعيد على ذوي القربى .

٩- اكرم اخاك بمايحب

والمعنى : ان حقوق المسلم على المسلم كثيره ويجمعها هذا المثل المختصر أن تكرم اخاك بمايحب من كل مايجمع بين سروره ومساعدته .

١٠- أوله كخ وتاليه كخ

كخ : في العاميه كلمة نهي وزجر للصغير عندما يمد يده الى شئ من طعام بائت او متسمم اوغير صالح للأكل .

وكخ : في العربية : قال في القاموس المحيط كخ كخ يقال عند زجر الصبي عند تناول شيء ويضرب المثل لشيء لايأتي إلاّ بمشقة أو كانت نهايته كبدايته .

١١- اذا كان القاضي راضي ...إرْجِسْهَا ياحسين

هذا المثل من الأمثال الهزليه وأصله ان رجلا يتدرّب على بندقية الصيد وكان مغفلا ويتمتع بانواع الغفلة والسذاجة ومعه جماعة من حملة بنادق الصيد المدربين وبجانبه رجل منهم اسمه حسين وهذا النوع من بنادق الصيد لا تعرف في الأحساء إلا بالُمقمَّعْ وعندما حشاها بالبارود لم يعرف كيف يغطيه ويرصه بالمرجَس فقال هذه الكلمة فضحك منها الحاضرون واضافت اليها العامة اذا كان القاضي راضي ارجسها ياحسين .

١٢- اعْطِ الخباز خبزك ولو باق نِصّه

باق : تلفظ القاف بالجيم المصريه والسارق في العاميه يسمى بايح ويقول المثل العامي يابايح لك من يبوقك : والنصف لايعرف في العامية الا النصّ ويعرف هذا المثل من المثل العربي الذي يقول « أعط القوس باريها أي استعن على مهمتك بأهل المهارة والخبرة والمعرفة فيها وفي ذلك يقول الشاعر

ياباري القوس بريا لست تحسنها   لاتفسدنها واعط القوس باريها

١٣- الحق الكذاب الى بيت اهله

يضرب في تتبع الحقائق وعدم الإصغاء لكل مايتفوه به من عرف بالكذب لئلا تقوده العجلة الى الندم .

١٤-الله يكفيك شر من أحسنت اليه

يضرب هذا المثل لمن أحسن فقوبل بالنكران ونادرا مايحدث وان حدث إما لسوء فهم او لوشاية فقد

يرد عليه المثل الشعبي القائل :

« ماضاع عند الناس مايضيع عند الله »

وقول الحطيئة

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لايذهب العرف بين الله والناس ؟

١٥- إترك الدآب ... وشجرته

الدآب عند العامة يطلق على الحيات والأفاعي .

فيضرب لو صد باب المغامرة في ابتغاء طمع محفوف بالمخاطر .

١٦- اكذب تنجى قال الصج انجى

الصدق تلفظه العامه «صج» وهو محرف من صدق وهذا المثل يحذر من طلب السلامه في الكذب وله امثلة كثيرة منها ان رجلاً معروفاً بالصدق وكان له ولد شقي عمل جريمة يستحق القتل بها وطلبه الحاكم ولم يجده ولم يدر بخاطره أنه يعود الى بيت ابيه لفداحة جريمته فلما اعجزه الطلب قال له مستشاروه ان له أبا معروفا بالصدق فأن سئلتموه لا يكتمكم خبره فبعث الحاكم الى ابيه يسئله ويخبره بجريمة ابنه فأخبرهم ابوه انه موجود في البيت واخذهُ بيده وسلمه للحاكم فعفى عنه الحاكم وقال

انى قد عفوت عنه لصدق أبيه .

١٧- ايش قدم ارمضان لشعبان

مضت العادة باستعداد المسلمين لشهر رمضان بتقديم مايحتاجونه فيه في شهر رجب وشعبان كي

١٨- اذا جيت تضمها اسئل عن أمها

يضرب هذا المثل للمتزوجين ان يسئلوا عن أمَّ البنت المخطوبة ليستدلوا عليها بعلو همة امها ف حسن التربية .

١٩- أبرز من دراهم الغوص

الغوص : لشهرته غني عن التعريف والجزوى هم الذين يتعاقدون مع النواخذا على دخول البح لاستخراج اللؤلؤ ومن عاداتهم أن أحدهم يأخذ من النواخذا شيئا من النقود على السنة القادمة لركو البحر وهذا القرض يسمى تسقام والمفهوم من هذا المثل ان النواخذا يقدم هذا القرض للغيص بسرع وبدون تردد حتى يطمئن على عدد الجزوى وقد ضرب به المثل لذلك .

٢٠- أقرب من الحاجب الى العين

يضرب هذا المثل في عدم الأغترار بشباب أو بصحة فالموت علمه عند اللّه وماتدري نفس باي أرض تموت

٢١- أقرب من السن الى البرطم

يضرب هذا المثل في كبح جماح النفس بتذكرها الموت

٢٢- الإسم للنوره والقص للزرنيخ

يضرب هذا المثل لمن يشتهر بالعمل مع الأعتقاد ان الفاعل غيره وهذا المثل جاء في شعر معروف الرصافي احد شعراء العراق البارزين .

الا مبلغ عنّي الوزير رسالة ... له بينها لو كان يفقه تويخ
أراك بحمّام الوزارة نورة ... واما جناب المستشار فزرنيخ

٢٣- إرم الشبك وعلى اللّه ... صيد السمك

يضرب في بذل السبب والتوكل على اللّه عز وجل .

٢٤- اذا جادوا الأكرمين بمالهم

لمن يتصل في حال الاهمال

فحنا بمال الأكرمين نجود

فحِنًا : العامة تلفظ ضمير المخبر عن نفسه حِنًا والأصل

نحن : والمعنى أن اليد لاتجود الا بما تجد .

٢٥- اشتر تبيع

يضرب في الحرص على جودت ماتشتريه به حتى اذا أردت بيعه كثر شرائه .

٢٦- إن سكت جدار وان نطق حمار

يضرب لمن يتصف من الناس بهذه الصِّفةْ .

٢٧- أسرع من الطهف

الطَّهَفْ : السَّحاب توصف الدابه في حسن سيرها وخفتها في المشي بمر السحاب .

٢٨- اذا جاتك كلمة من السفيه ... اسْفهًا

السَّفيه : الذي لم يصل الى الحد الذي يصح منه التصرف

إسفهًا : كأنك لم تسمعها لأنها انما صدرت من خفة وسخافة ونقصان عقل وكن على حد قول الشاعر

وان بليت بشخص لاخلاق له   فكن كانُك لم تسمع ولم يقلِ

٢٩- إن كان ما عندك سند
اقبض حلالك من دُبَشْ

دُبش = هي الأرض التي أكل الجراد ما عليها من النبات .

ويضرب المثل في وجوب الكتابة والرهان في المداينة لضمان الحقوق وقطع النزاع

٣٠- أكرام النفس هواها

الهوى - ارادة تصدر من ركائز في النفس .

والمعنى لاتكرم اخاك مبالغاً في اكرامه ولعلّه يشق عليه .

٣١- من أمثال النساء

الدندره يطيع شور مره

أخـونا يالدّنْدَرَهْ
ياطايع شور المره

الـدّنْـدَرهْ : كـلـمـة عـامـيـه او هـي اجـنـبـيـه وتـعـنـى الـرجـل الـثـرثـار بـكـثـرة كـلامـه وتـرديـد

المَرَه : لغة في المرأة كما في لسان العرب ، وتقول بعض الروايات القديمة أن آدم أبا البشر عليه الصلا والسلام وصّى احد بنيه بمسائل خمس .

الأولى : لاتطمئن الى الدنيا الفانيه .

الثانية : كل عمل فانظر عاقبته .

الثالثة : لاتعملوا برأي نسائكم فاني عملت برأي حوّى فأكلت من الشجرة .

الرابعة : عليكم بمشورة الأخيار .

الخامسة : اذا اضطربت قلوبكم فأرجئوها فأني لما هممت بالأكل من الشجرة اضطرب قلبي فلم أرجئ وندمت . ويضرب المثل لضعيف الشخصية .

٣٢- أمّ عابَسْ تاكل الرُّطب واليابس

أمّ عابس : عند العامة لقب النار التي يوقدونها للطهي وغيره . وجاءت في شعر حميدان الشويعر من أهل القصب المتوفى سنة ١١٦٠هـ

بالخاتم إنّه مابدا فيك كلمة   فان ابديتها فهو وقود أم عابسه

والعامة ترى اول مايتبادر اليها ان النار نار الآخره أما النار التي يوقدونها لاتسمى الأضوء فيضرب المثل لمن لايتقي الشبهات .

٣٣- اذا كان الماء يروب
الفاجرة تتوب

يروب : أي يتخمر ويتكاثف كفعل الحليب.

ولا يكون هذا المثل على اطلاقه فاللّه عز وجل مقلب القلوب .

٣٤- اذا طاح الجمل كثرت سكاكينه

يضرب هذا المثل للذي منزلة عالية تردى منها الى الحضيض او لغني افتقر او لذي منصب ظلم فيه وعُزل .

٣٥- اكْرب حجاجك
وأرخ يديك

الحجاج ماحاط بالعين وهو أول ماتظهر علامات الغضب عليه من الوجه وهذا المثل يوصي بعدم جدوى الضرب في التربية .

٣٦- أعقلْ حَلالك بِنُصْقه

يضرب فيما يكون بين الشركاء وفي المداينة من عجز مالي لا يغطي الحقوق ومن هنا يتدخل الصلح ، فمن قبله أستعاد نصف مال . والمثل الشعبي يقول « راعي النصفية سالم » ومن رفض الصلح ، فربما لا يعود حقه إليه .

٣٧- إِنَّهُ لَعُمَرْ

يقال هذا المثل في استحالة مطلب من المطالب

وأصل هذا المثل أن أمير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ليلة متخفياً يتفقد شؤ المحتاجين في المدينة المنورة : اذ سمع امرأة تقول هل من سبيل الى خمر فأشربها ...أم من سبيل الى نصر بن حجاج : فقال اما وعمر حي فلا .

ثم قال عمر لا أرى معي بالمدينة رجلا تهتف به الهواتف في خدورهن عَلَيَّ بنصر بن حجاج فجئ ب اليه فاذا هو من احسن الناس وجها واحسنهم شعرا فقال له عمر عزيمة من أمير المؤمنين لتأخذنَّ مر شعرك فأخذ من شعره فتألق حسنه وطغى فقال له اعتم فاعتم فافتتن الناس به فقال عمر لا تساكني في بلدة أنا فيها فقال يأامير المؤمنين ماذنبي فقال عمر قد اضعفت لك العطا واقطعتك دارا بالبصر ودارا بسوقها فلما استقر نصر بالبصرة كتب الى أمير المؤمنين سلام عليك اما بعد ياأمير المؤمنين

لعمري لئن سيرتني أو حرمتني ... ومانلت من عرضي عليك حرام
ظننت بي الظّن الذي ليس بعده ... بقاء ومالي جرمة فألام
فيمنعني مما تخاف تكرمي ... وآباء صدق سابقون كرام
ويمنعها مما تمنت صلاتها ... وحال لها في قومها وصيام
فهاتان حالانا فهل أنت راجعي ... فقد جب مني كاهل وسنام

فقال عمر رضي الله عنه أما ولي السلطان فلا .

فضرب بالمتمنيه مثلا فقيل أصبى من المتمنيه .

٣٨- اذا قلت حر ياماال الوجع قل حر ياماال السلامه

حر : كلمة زجر للحمير والمعنى لاتدع على مالك ودعاء الخير خير لك . قال في القاموس المحيط .

حر زجرٌ للعير والعير الحمار قال اخو الخنسا صخر بن الشريد السلمي

اهم بأمر الحزم لواستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان

٣٩- اذا شفت من تكره خل من تحب

يضرب هذا المثل في تعزية النفس وتسليتها وعدم ارغامها على فعل تكون مكسورة متأثره في اتباعه .

٤٠- اذا جا المَجّر على المسر شبع الجعيري والجَعَرْ

المَجّر : هي المجرّة تتوسط ليلا في السماء فتحاذي سِرة المضطجع على فراشه فمتى توسطت فقد آن كثرة الرطب في الأحساء

الجعيري والجعر : يقصد بالجعيري : بنات آوى وتعرف في الأحساء العواوي وهي موجودة بكثرة في نخيل الأحساء وفي الأجم : اما الجعر فالمعنى به الكلب . المعنى انه متى ماكثر الرطب فعلامته المَجَرَّة اذا توسطت في السماء

٤١- اذا طال البقا لابد من اللقا

تلفظ القاف عند العامه كما سبق بالجيم المصريه

والمعنى : ان اللقاء غير مستحيل مادامت الحياه .

٤٢- ان جاك والاَّ ماعنّاك

المعنى ان لم تجد صدرا رحيبا فأنت تقف على حد قول الشاعر

إذا أنت لم انصف أخاك وجدته   على طرف الهجران ان كان يعقلُ

٤٣- ان بديت بديت بعيبي وان شقيت شقيت جيبي

يضرب هذا المثل لمن يرى منكرا لايستطيع تغييره او لمشكلة صَعبَ حلها .

٤٤- اذا جيت رايح لاتسوي الفضايح

والمعنى : أنك ان تترك خيرا تذكر به وتشكر عليه خير من أن تكون على حد قول الشاعر وأنت إذا حللت بدار قوم   رحلت بخزية وتركت عارا

٤٥- اذا آذاك جارك حوّل باب دارك

والمعنى : ان اكرام الجار ليس كف الأذى عنه وإنما بإحتمال الأذى منه

٤٦- آخر الدواء الكي تلفظ الكاف بالكاف الفارسية

المعنى : لاتستعمل الحلول الصعبه الا بعد عجز الحلول السهلة

٤٧- الأكل على قد المحبه

القد : تلفظ القاف بالجيم المصريه : والقد في العاميه المقدار فيقال كل مدّه على قده وهذا الشي قد بقد وهذا اللباس = ٢٢

قد فلان : وقال ابن منظور في لسان العرب : القد القامة وقدر الشيء وغلام حسن القد اي الاعتدال والجسم ومعنى المثل : أن الزائر او المدعو اذا كان يحب المزور فانه يستلذ طعامه ويأكل منه كثيرا .

٤٨- أنا ابن من شق ورقع قال الثاني أنا ابن من فكّر في الأمور قبل تقع :

كل قاف تأتي في الشعر النبطي او في الامثال الدارجه انما تلفظ بالجيم المصريه .

والمعنى : أن الأمور انما تحل بالحكمة والرويّة والدراسة والتفكير لا بالقوة التي تزيد النار اشتعالاً وتزيد الطين بلّه .

٤٩- اقعد على الطين لين يلين

لين : في العامية تقوم مقام حتى

وهذا المثل للتأفف والتضجر مما لايطاق احتماله ولافائدة فيه.

٥٠- إصبر وتشوف يوازي عش رجبا ترى عجبا

والمعنى من المثل العربي الذي يقول عش رجبا ترى عجبا واصله ان الحارث ابن عباد ابن قيس طلّق بعض نسائه بعد ماأسن وخرِف فتزوجها بعده رجل كانت تظهر له من الوجد مالم تكن تظهر للحارث فلقي زوجها الثاني الحارث فذكر له ماهم فيه من سعادة غامره فقال عش رجبا ترى عجبا .

٥١- اعقد ثوبي مع ... ثوبك انازعك

يضرب في التوقي واجتناب مايوجب القطيعة والاستقلال الذاتي والبعد عن المشاكل .

٥٢- اقطع الشك باليقين

يضرب في التأني والتروي وكبح جماح التسرع حتى يتمكن من الحكم على الاشياء ويصد بابا العجله .

٥٣- أمّ بلى بها الشيطان ا ي أم بلانِ بها الشيطان

ماكنت أتصورّ هذا المثل قبل الإطلاع على قصته وهي أنّ امرأة عجوزا حجت بلا محرم ورأت أنها غ
قادرة على الطواف والسعي فتعلقت بشاب وسيم جسيم أن يطوف ويسعى بها فاعتذر فتمسكت ب
فاجتمع من حولها من الحجاج فقالت ان هذا ابني عقني وقصرّ في حقي كما ترون فقال ياجماعه والا
انها ليست بأمي وانما هي أمّ بلى بها الشيطان فيضرب هذا المثل لأي مشكلة لايربطك بها سبب

٥٤- ان عاش للسفره
وان مات للحفره

يضرب لكل كسلان لاخير فيه .

٥٥- اقرب من الشر تامن

تامن : أي تأمن . والمعنى أن رؤية الشر تكون أهون على النفس من سمعته لما تجسده الخواطر من
مخاوف لاحقيقة لها .

٥٦- اذا جاء الفقع صر الدواء

في اعتقاد العامه ان الفقع « الكمأه » مضر بأكله والفقع تقول المصادر العلميه : أنه وجد في تحليله
في الطب الحديث ان فيه من البروتين نحو ٩ في المئه ومن النشويات والسكريات ١٣ ومن الدسم ١
وفيه من المعادن الفسفور والصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم وهو غني بفيتامين ب ١ ويحتوي على
كمية من النتيروجين بجانب الكربون والأوكسجين والهيدروجين وهذا مايجعل تركيبها اي الكمأة
شبيها بتركيب اللحم واذا طبخت جيداً تصبح سهلة الهضم سائغة الطعم .

وتمنع الكمأة عن المصابين بأمراض التحسس كالشرى والحكه وبعض العلل الجلديه وعن المصابين بعسر الهضم وآفات المعدة والأمعاء . فمن رأي الطب الحديث تكون العامّه غير بعيدة عن الصواب بقولهم هذا المثّل .

٥٧- اذا جاء الجراد انثر الدواء

في اعتقاد العامه ان الجراد يأكل من جميع انواع الأعشاب بما فيها الاعشاب الدوائيه وتجد عن طريق التجربة عن الإكثار من اكله اختفاء امراض كانت تعاني منها .

أما رأي العلماء العرب في أكل الجراد فسنفرد له بحثا مستفيضا عن خصائصه وممن توسع في البحث عن الجراد وخصائصه الدميري في حياة الحيوان .

٥٨-اذا كان خصمك القاضي من تقاضي

ويفسر هذا المثل قول الشاعر

اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي لمن اشتكي حالي لمن اتظلمُ .

٥٩- إذا تصافت القلوب على الرضا فالناس تضرب في حديد بارد

ويعرف المعنى من قول الذي يقول

تجول خلاخيل النساء ولا أرى لرملة خلخالا يجول ولا قلباً
فلا تكثروا فيها الملام فإنني تخيرتها منهم زبيرية قلباً
احب بني العوام طرُاً لحبها ومن أجلها أحببت أخوالها كلباً
فأن تسلمي أسلم وأن تنتصري يعلق رجال بين أعينهم صُلباً

٦٠- اذا صار رفيجك حلو لاتاكله كلّه

رفيج : العامة تلفظ القاف جيما في بعض الكلمات كالصديج والرفيج والصّج اي الصدق ويضر هذا المثل في التحدير من تضجير الصديق الكريم بكثرة الحوائج لئلا يسئم او يمل فتحل الوحش وتنقطع الصلة .

٦١- اذا طق الخشم اهملت العين

يضرب هذا المثل لركيزة القرابه في القلوب فاذا هضم حق من حقوق تلك القرابه تحركت تلك الركي وهبت لنجدتها .

٦٢- اذا شفت اخطاها اطوال تراها رباضه

المعنى من هذا المثل ان الفلاح بخبرته الدائمة للحمير أدرك وجود هذه الصفة ممن تتصف بها من الحمي وضرب مثلا لمن يأتي بمقدمة ايجابية اكثر مما هو معهود فيه .

٦٣- اذا كانت حولا عند اهلها اولى

الحولا : هي من كان في عينيها شيء من الحول وهو من عيوب العيون .ويضرب هذاالمثل لأي عيب يوجد فيما يجوز العقد عليه ان اهله اولى به

٦٤- اذا خاطبك الجاهل قل سلام

الجاهل : عند العامة الطفل الصغير . قال الشاعر محمد العبد الله القاضي من خاطب الجاهل فهو مثل من كشف وجهه وقابل عصوفات الأصيافي وإلا فالجهل نقيض ضد العلم كما جاء في الحديث الشريف

علمه من علمه وجهله من جهله أما العامة فتسمى الأطفال الجهال

ويضرب هذا المثل فى وجوب الحكمة فى مخاطبة الصغير ومن في مستوى عقله من الكبار

٦٥- اذا أعطاك الجاهل مافي يده تراه زعلان

يضرب هذا المثل فيمن يظهر سخطه وعدم رضاه بالتظاهر بالقاء مافي يده .

٦٦- اذا كثرت النواخذه اطبعة الخشبه

النواخذه : كلمة فارسية تعني ربان السفينه

قال في القاموس المحيط : النواخذه مُلاَّك السفن وهي معرَّبه الخشبة - سفينة شراعية وتطلق كلمة خشب على جميع انواع السفن . ويضرب هذا المثل فيمن لم يؤمرّوا أحدهم عليهم ويصير أمرهم اليه .

٦٧- اذا فات الفوت ماينفع الصوت

يضرب هذا المثل في الرضاء بالقضاء والقدر والتسليم للّه تعالى ويكون حافزا للأخذ بامر الحزم في الأمور المقدور عليها .

٦٨- اصْرِم واعكم على البدو

العكم عدلان على جنبي الدابة يربطان بحبل

قال اعرابي : أيا ربي زوجني عجوزا كبيرة فلاجد لي يارب بالفتيات

تحدثني عما مضى من شبابها وتطعمني من عكمها تمرات

وأصل هذا المثل ان الأحساء في القديم تمد جميع العشائر بالميره من التمور والحبوب والفرش واللباس وماتحتاجه البادية وربما كان احدهم يصرم من التمور ويقول لشريكه أنه للبدو فقالها شريكه فراحت مثلا .

٦٩- اقعد مايل واحكي عدل

يقال هذا المثل فيمن ينتصب في جلسته ولايعدل في قوله

٧٠- إصرمها حبنبوه

الجنبوه - هو الطلع عندما يخرج من اكمامه

وهذا المثل يقال عندما يصل التوتر في التشاحن الى درجة عالية الحرارة ويقصد منه محو جميع آثار المعروف بين الطرفين .

٧١- ان كان في العيش قوّة في الهندي مَرُوّة = أي مَرُوْءَة

العيش لايعرف إلا أنه الأرز ويقصد بالقوّة العناصر الموجوده في اللحم والتمر واللبن وهذا مثل قديم يتمتع الهندي منه بهذا الوصف .

٧٢- أدوس الشكوك في مهواة نفسي وكأن الشوك عندي ياسمين

المعنى : أن النّفس في شهواتها واغراضها ومطامعها تكون في نشوة لاتشعر بما يكون في طريقها من عقبات ومخاطر .

٧٣- أهل اقريّه وكلٍ عارفٍ أوخيّه

أقريه : تصغير قريّه .

أوخيه : تصغير أخ .

المعنى ان لايزيد أحد بأكثر مماهو معروف عنه .

٧٤- اذا شفت الأرجة ترى الفقع تحت عِرجه

الفقع : الكمأة

الأرجه : نبته توجد غالبا في الأرض التي تنبت الفقع ولأن الفقع له عشاق ويهيمون به في وقته فقد دلتهم خبرتهم على هذه النبته فاذا صح التعبير فهل لهذه النبته علاقة بالفقع ياترى ؟

٧٥- انصح ياعبدي ... لو كنت مصخّور

تخترع العامه أحاديث قدسيه وأحاديث نبويه لأن اللّه أمر بالنصيحه والدين النصيحة .

٧٦- أبوها الصايغ ... وطوقها من ذهب

يضرب هذا المثل لمتفوق حالفه النجاح من غير كد ولاتعب .

٧٧- احفظ دارك .. ولاتتهم جارك

يضرب لوصد باب الشك وسوء الظن والأخذ بالحزم في الأمور كلها .

٧٨- أفسد من الدف ... على الرّف

الرّف قال في القاموس ترفع عليه طرائف البيت .

ولأن الدّف من الجلد المدبوغ فاذا وضع على الرّف واجتمع عليه الغبار افسده فيضرب لعاطل ء العمل أقعده الكسل .

٧٩- أنتم عصافيرٍ وابوزيد سدرة ... والكل منكم يلتجي في ظلالها

ويقول بن لعبون

جابر لكم سدرة وانتم عصافير

لاضيم عصفور لجا في جواره

تتمثل العامة بهذا الشعر لأظهار فضل رجل متميِّز بفضله ونبله وكرمه وشهامته وعطفه على ذو ومن قصده في مهمة او حاجة من ضرورات الحياه

٨٠- اعقلها واتّكِل

هذا المثل من حديث اخرجه الترمذي عن انس بن مالك رضي اللّه عنه ان رجلا قال يارسول اللّه اعقله وأتوكل ؟ أو اطلقها واتوكل فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اعقلها وتوكل على اللّه وحقيقة التوكل صدق إعتماد القلب على اللّه عز وجل في جلب المصالح ودفع المضار

٨١- اللّي يبينا عَيّت النفس تبغيه ... واللّي نبي عجز البخت لايجيبه

وأصل المثل أن امرأة من البادية كانت على خير مايرام مع زوجها لو لاخلاف حدث بينهما مزق ذاك

الوئام وأبدله بالطلاق ثم عادت ذكريات الماضي الجميلة بعد ان مرت على زرع زوجها فقالت

يـاعـين هـلّي صـافـي الـدمـع هـلـيـه   واذا إنـتـهـى صـافـيـه هـاتـي سـريـبـه
يـاعـين شـوفـي زرع خـلّـك وراعـيـه   شوفي معاويده وشـوفـي جلـيـــبـه
ان مـرّنـي بـالـدرب مـقـدر أحـاكـيـه   مصـيـــبة يـــاوَيّ واللّه مصيـــبـه
الـلّي يـبـيـنـا عـيّت الـنـفـس تـبـغـيـه   واللّي نـبي عـجـر الـبـخـت لايـجـيـبـه

٨٢- أنا الغريق فما خوفي من البلل

عجز بيت من شعر المتنبي وأصل البيت .

والهجر اقتل لي ممن اراقبه   انا الغريق فماخوفي من البلل

فيضرب لمن فتح صدره وقابل العاصفة من اجل الوصول إلى الغاية .

٨٣- أدنى من هذا ويبتاع الجحش

يضرب هذا المثل لصاحب مهمة يسهل حلّها بأقلّ مما إهتم به . ولعل هذا المثل صادق في حقيقته في رجل يملك جحشا غير مرغوب فيه ونشر حوله هالة من الأكاذيب فقال له صاحبه أقل من هذا ويبتاع الجحش فراحت مثلا .

٨٤- أرنب مجحره واهلها مقيمين

هذا المثل من الأمثال الشائعة الشهيرة يقوله عدوّ متربص بعدوّه .

٨٥- اذا هبت رياحك فاذر فيها

هذا المثل صدر بيت من الشعر الفصيح يوصي بإيقاظ الهمم واغتنام الفرص والفوز بالمبادرة والقضاء على الكسل .

٨٦- ان جاد حظك باع لك واشترى لك

وفوايده من كل الافاق تاتيك

تتثمل العامة بحكم من الشعر النّبطي وهذا المثل بيت من قصيدة للشاعر بركات من أشراف مكة المكرمة عاش في آخر القرن العاشر وأول القرن الحادي عشر الهجري : والمعنى أن اللّه عز وجل هو الرزاق ولاحيله لأحد في جلب الرّزق بل قسم اللّه عز وجل بين العباد معيشتهم في الحياة الدنيا .

٨٧- امقيط ولاله خيط ... أو مقيط ولاله رشا

واصل المثل ان رجلا بهذا الإسم يحترف صيد الصقور ومن عادة الصقور أن تضع بيضها في وسط الجبال خوفا على صغارها من الصيادين وكان لمقيط صديق يشاركه نفس المهنه وفي إحدى المرات جاءا إلى أحد الجبال وتسلقا إلى القمه فأدليا حبلهما فنزل به مقيط وأمسك صاحبه طرفه الثاني فوجد مقيط أكثر مما يتوقع من الصقور فازداد فرحا وقال لصاحبه إني واللّه لا اعطيك

منها شئيا فرجاه صاحبه ان يحسن النيه فلم يزده إلا إصرار فلما يئس صاحبه قال له .

أهواك من لا ارقاك

واقفى وخلاك

يامقيط دوك أرشاك

٨٨- اظهر حلالك يعاديك

والمعنى أنك إن دانيت من تربطك به روابط القربى أو الصداقة ثم طلبته كره منك ذلك ونشأت سحابة قاتمة تهدد تلك الرّوابط بالقطيعة وفي هذا المعنى يقول بعضهم .

رأيت القرض يقرض كل ود　　فلا تقرض أخاً ترجو وداده
فان الوطأ في المرضاه سهل　　ولكـن المشقة في الـولاده

٨٩- اذا حصل الماء بطل العافور

العافور : هو الغبار الذي تثيره الريح على وجه الأرض ويكنّى به عن التيمم في الوضوء الذي يبطل بحضور الماء . فيضرب أنه لا مكان للمفضول مع وجود الفاضل .

٩٠- أيش أقوى منك ياابليس قال الفليس

الفليس : الذي حكم بإفلاسه فكان إفلاسه قوة شديدة تصرع الحقوق الثابتة عليه .

٩١- ان شاف خير تدلّى ... وان شاف شر تعلّى

يوصف من كانت هذه سجيته : وفي هذا المعنى يقول أحد الشعراء .

يامن جفاني وملاً　　نسيت أهلاً وسهلاً
ومات مرحـب لمّا　　رأيـت مالي قـلاً
إني أظنك تحكي　　مافعلتـه القرِلّى

والقرِلّى بضم القاف وفتحها وكسرها وبكسر الرّاء وتشديد اللاّم هو طائر من طيور الماء يصيد السمك وكان يقال عن هذا الطائر ان رأى خير تدلّى وان رأى شراً تولّى .

٩٢- أيش ترى الناس
قال اراهم كذا قال
مثل ماتراهم يرونك

يضرب في الحض على سلامة الخاطر وطهارة القلب وعفة الضمير : قال الشاعر :

ومن رآني بعين نقص رأيتـه بالتي رآنـي
ومـن رآنـي بعـين تم رأيته كامل المعاني

٩٣- أكل الغني غبي

الغنى : بكسر الغين مقصورا اليسار وبكسر الغين مع المدّ الصوت ومنه الأغاني والغناء بفتح الغين والمدّ النفع ومنه المغنى وهو الموضع الذي كان به أهله والغانية هي المرأة البارعة في الجمال أغناها جمالها عن الزينة : فيضرب في رفع الملام عن الغني في أمر لو فعله الفقير لأقتحمته الأعين وأنكرته الأذن .

٩٤- أحدٍ تكسِّر نقل وأحدٍ تزرِّط تين

هذا المثل تفسير للمثل الأول .

النقل هو شجر تتخذ من العصي وله ثمر يؤكل للتسلية ويسمع له صوت عند تكسيره بخلاف التين .

٩٥- اقر ياسين وفي يدك حجر

والمعنى : اقرأ سورة ياسين وأنت على حذز في امورك كلها واجمع بين الوقاية والدفاع .

٩٦- اذَنْ يابلال مايعبد الله خفا

فيضرب لعدم التستر على أمر لابد من إعلانه .

٩٧- اذا كان خصمك القاضي ... من تقاضي

اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي

لمــن أشتكــي حالــي لمــن أتظلــم

فيضرب لمن أقام حكما فجار عليه ، وحين أسوق القصة الآتية وفي إعتقادي أنّ هذيلا الاشجعي غير صادق فيها الاّ أن التذكير بها من وحي الموضوع وهو مايحدثنا به إبن قتيبه في كتابه عيون الأخبار أن كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حريث أدعت على أخيها وليد في ميراث بينهما وحضرا عند قاضي الكوفة عبد الملك بن عمير القبطي والشاعر هذيل قد حضر الجلسة فقال

أتاه رفيق بالشهود يسوقهم ... على مادعت من صامت المال والخول
فأدلى وليد عند ذاك بحقه ... وكان وليد ذامراء وذا جدل
ففتنت القبطي حتى قضى لها ... على غير شرع اللّه في السور الطّول
فلوكان من في القصر يعلم علمه ... لما إستعمل القبطي فينا على عمل
له حين يقضي للنساء تخاوص ... وكان ومافيه التخاوص والحول
اذا ذات دلّ كلمته لحاجة ... فهم بأن يقضى تنحنح او سعل
وبرّق عينيه ولاك لسانه ... يرى كل شيء ماخلا شخصها جلَل

فكان القاضي عبد الملك يقول واللّه لربما جاءتني السعله او التنحنح وأنا في المتوضأ فاكف عن ذلك .

٩٨- رابع أصيل ولو ... شح الزمان يجود

هذا المثل شطر من زجلية من نوع الزهيري والأصيل هو العاقل الثابت الرأي ورجل أصيل له أصل في المكارم ومن كان بهذه الصفة فهو على حد قول القائل .

إنَّ أخا الهيجاء من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك

حتى اذا ريب الزمان صدّعك شتت فيك شمله ليجمعك

٩٩- اذا جا المرزم ... ياخراف الزم

هذا المثل من الأمثال الضوابط لفصول السنة والمحاصيل وقد أفردتها مجموعة في بحث سابق.

والمرزم : هو النجم المعروف بالذراع يطلع يوم ٦ برج الأسد الموافق ٢٩ يوليو تموز يستدل بطلوعه على وفرت الرطب في الأحساء.

١٠٠- اذا راحت الدفوف جات الخاملة تشوف

الدّف : الذي يضرب به في الأفراح ولايكاد يعرف عند العامه الا بالطار واصله إطار قال في القاموس الأطار خشب المنخل وماحاط بالشيء والطار شبيه بالمنخل قال ابن لعبون

ذا حس طار او ضميرك إخفوقه ، يدق به من نازح الفكر دقاق ويجمع على طِيْرآن قال الشاعر الشعبي

من شال فنٍّ بلا طيران فذاك متعدي اجنونه

الخامل : قال في القاموس المحيط : الذي لانباهة له

والمعنى إن هذه المتأنيه قد فاتها ما كانت ترجو لوبادرت .

١٠١- اذا جاك داك من بطنك منين تجيك العافية

منين هكذا تلفظها العامة واصلها من أين :

والمعنى كيف تستطيع الإعتصام من خطر يهددك وهو جزءٌ منك قال ابن المقرب

اذا خانك الأدنى الذي أنت حزبه فواعجبا إن سالمتك الأباعد
واعجب مالاقيت أن بني أبي حسام لمن يبغي جلادي وساعد
عزيزهم إن عذت يوما بظله رأيت سموما وهو للخصم بارد

١٠٢- أخس ماترابع الكابع

الكابع هو الذي يرفع البشت في اللباس من أكتافه إلى رأسه والسّلم المتعارف عليه أن هذا ملفت للنظر وترمقه العين بالأزدرا والكابع محرفة من قبع وفي لسان العرب ان يدخل الإنسان رأسه في قميصه ويضرب هذا المثل للتحذير من هذه اللبسه .

١٠٣- أرهف من دين اليهودي

يضرب هذا المثل في المبالغة في دقة وصف اللباس بالرقه والرهيف كأرق من الرقيق حكاه صاحب القاموس ولشهرة اليهود بالمعصية ضرب بهم المثل .

١٠٤- أخزى من ابليس يوم عرفه

جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بخزي ابليس يوم عرفه فاتخذته العامه مثلاً لمن يسبغ عليه هذا الوصف من المخالفين .

١٠٥- أكذب من فرس الليل

للعامة تخيلات كانت تتصورها وتخوف بها الأطفال كي يهدأوا ومن هذه التخيلات فرس الليل وثور الجفر والسّعْلُوّه والبويح وأم السّعف واللّيف وأم المحامل وكلبة القايلة .

١٠٦- أدّب ولدك ان كان تبغيه يشفيك ... ولو زعلت أمّه لاتخليه ياطاك

تختلف أساليب التربية بأساليب العصور فكل عصر له أدب متبع ولعلّ عصر الشاعر كان يراها بالقسوة والعنف مما يجعل الأم تخشى أن تصل القسوة الى الضرب الموجع . فتدافع عن أولادها ويبقى الأب وحيداً في الميدان ولكن التوسط والأخذ بالعقل والحكمة والإعتدال يجمع جهود الأب والأم ويقفان على حد قول الشاعر .

ومن لم يؤدبه أبوه وأمه　　　تؤدبه روعات الرّدى وزلازله

١٠٧- اكرام النفس هواها

لعّلك تريد أن تكرم ضيفك بكل أنواع الإكرام وتريد أن تفرض إكرام رجل له حاجات في نفسه يكون إكرامك وبالاً عليه فيضرب لمن يجتهد في إكرام من تكون له حاجات في نفسه ولم يقبل عذره .

١٠٨- اذا طج الخشم ... اهملت العين

طِجّ : تكلمنا فيما مضى ان القاف تلفظ جيما في الكلم .

الخشم : هو اقصى الأنف : فيضرب لو جوب المداراه وإن جزءاً متماسكا سيدافع عن بقيته .

١٠٩- اللّه يكفيك شر من احسنت اليه

لم تكن الأمثال صائبة في بواطن الأحوال وربما تقرب معنى واحداً يكون اولا يكون واذا ضاع الأحسان كما جاء في وصية لقمان لإبنه : يابني كن على حذر من اللئيم إذا أحسنت اليه فالإحسان إذا ضاع من جانب المخلوق فهو مدخر لك عند الخالق عز وجل ويقول الحطيئة

من يفعل الخير لايعدم جوازيه   لايذهب العرف بين الله والناس

ويقول الآخر .

الخير يبقى وان طال الزمان به   والشّرُ أخبث ماأوعيت من زاد

١١٠- أيش أرّث ابوك ... قال قعود ومات

واصله أن اعرابيا حلّ ضيفا على رجل فلما حضر الطعام وجد الإعرابي يأكل بشراهة فأراد ان يعلله بالحديث ليهدأ فقال ايش أرّث أبوك قال الأعرابي قعود ومات فيضرب لمن اراد ان يقطع الحديث

١١١- اذا تصافت القلوب على الرضا ... فالناس تضرب في حديد بارد

فيضرب لعاذل ومشير بوصد أبواب القبول لمشورتهم وفي ذلك يقول إبن زريق

لاتعذليه فان العذل يولعه   قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

١١٢- اكرام النفس هواها

المعنى لاتُكره من تحب إكرامه الى حد إرغامه في اقامته عندك أو إنتظار مايشق عليه إنتظاره مما ستقدمه له .

١١٣- اصدق مع الناس تشاركهم في حلالهم

المعنى : اذا كنت صدوقا ومعروفا بالصدق فانه يؤهلك في الدخول مع الناس في الاخذ والعطاء حتى تكون كأنك شريك معهم .

١١٤- اختلاف امتي رحمه

لم يكن الاختلاف قط بالرحمة وكثيرا ماتستعمل العامه كلمات كأنها على لسان النبي صلى اللّه عليه وسلم فيما يزعمون وهي ليست بحديث : والمعنى أن الائمة الأربعة يختلفون في بعض مسائل الفروع الإجتهادية والعامة كل مانسمعه من امراً ونهي فتظن أنه واجب وهو مجرد مستحب أو مندوب ولهذا فهم يسئلون التخفيف من فقيه إلى آخر .

١١٥- أوله اتقوه وآخره التقوه

تعتنى العامه بمثل هذه النصائح وتقع عندها موقع الجد والإعتبار في دخول فصل الشتاء فيستعدون لدخوله باللحاف والملابس ويتلقونه في آخره بلا تحفظ .

١١٦- اذا قالت حذام فصدقوها

تتمثل العامة بحكمة من الشعر الفصيح إذا سهل التلفظ بهاوظهر معناها وتأتي به غير معرب ولاموزون ومن ذلك هذا المثل وأصله واول من قاله حذام بنت الريان في قصة ملخصها أن أباها وقومه وقعوا في معارك ضارية مع احياء من العرب ورأى ابوها أن ينسحب سراً من ميدان القتال فإنسحب وماشعر العدو الا بعد وقت طويل فأجد في طلبهم وفي بعض الليالي وصل عدوهم الى الجهة التي لجؤا اليها فأثاروا القطا فمرت أسرابه بأبيها وقومه فخرجت حذام اليهم وقالت الا ياقومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما أي لو ترك ماطار في الليل فلم يسمعوا لقولها واخُذوا إلى المضاجع فقام منهم ديسم بن طارق وقال بصوت عال .

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ماقالت حذام .

فثار القوم سراعا ولجؤا الى واد كان قريبا منهم فنجوا من عدوهم فيضرب المثل في تصديق ناصح ظهرت بوادر صدقه وفراسته .

١١٧- اذا شفت الشر قايم اقعد

يضرب في تحكيم العقل وإتخاذ الحكمة والبعد عن الشر .

١١٨- اذا شفت زادك ... ماكول رحِّب

يضرب في ان تلقى اخاك بوجه طليق وان كنت كارها .

١١٩- اشتر تبيع

والمعنى احذر أن تشتري شراء مغبون لاتجد من يشتريه اذا أردت بيعه .

١٢٠- اذا طالت بارت

يضرب في الحزم والعزم وإنتهاز الفرص وعدم إضاعة الوقت

١٢١- اذا أكله محمّد تكدى به علي

تكدى : اي تجشا فيضرب لشدة الروابط الوثيقة فلافرق بين اي مصلحة تكون لأحدهما .

١٢٢- امي وابوي واكبر بلواي

يضرب هذا المثل لمن قيَّده العقل بالمداراة سواء كان ذلك حقيقة او مجازا .

١٢٣- أثقل من جبل أحد

جبل أحد معروف بالمدينة المنورة تصف به العامة مايثقل على النفس من ثقيل كز او مايثقل على النفس أداؤه .

١٢٤- اطمع من أشعب

هذا مثل عربي مشهور لطمع اشعب . وأشعب هو رجل من أهل المدينة فهو اشعب بن جبير مولى عبد اللّه بن الزبير وكنيته أبو العلاء وكان مشهورا بالطَّمع وله حكايات متداوله منها ماهو حقيقة وهي المرويات القديمة ومبالغ فيها وهي ماوضعه الوراقون .

١٢٥- أيش حاديك يامسمار قال المطرقة

يضرب هذا المثل لمن يرى نفسه مجبراً على شيء ويعلم ان الخير في التأني .

١٢٦- اذا طري الكلب وَلّم له عصا

الكلب : كاف الكلب تلفظ عند العامة بالكاف الفارسية ويضرب هذا المثل في أنَّ لكل قادم مايلائمه

١٢٧- اذا طري الحصان ولّم له عنان

وهذا المثل ايضا له مثل معنى سابقه

١٢٨- اذا حلّت الضروره حلّت المحرّمة

يضرب هذا المثل في عدم استحلال المحرمات إلا عند الإضطرار إليها .

١٢٩- اذا شفتهم يكرهونك كل وبحلق «بحلج» بعيونك

روى الأصمعي في البحلقة انه كان في الباديه وقد وضع الطعام فجاء اعرابي وجلس يأكل بشراهة وينظر الينا بعين مبحلقة فقلت :

كانك حبة في أرض هشٍ   أتاها وابل من بعد رش

فقـــال

كانك بعرة في أست كبش   مدلأة وذاك الكبش يمشي

فقلت له أتقول الشعر أو ترويه فقال كيف لا وانا كأمه وابيه قال الأصمعي فغطست في بحور الشعر فلم أجد أصعب من الواو المجزومة فقلت له .

قـوم بـنـجـد قـد عـهـدنـاهـم   سـقـاهـم الـلّـه مـن الـنّـوْ

اتدري نوّ ماذا فقال

نـوّ تـلالا فـي دجـى لـيـلـة   مـظـلـمـة حـالـكـة لَـوْ

قلت لو ماذا ؟ فقال

لـوسـار فـيـهـا فـارس لانـثـنـى   عـلـى بـسـاط الأرض مـنـطَـوْ

قلت منطو ماذا ؟ فقال

مـنـطـوي الـكـشـح هـضـيـم الحشـا   كـالـبـاز يـنـقـض مـن الجَـوْ

قلت جو ماذا ؟ قال

جـو الـسـمـاء والـريـح تـهـوي بـه   الـى بـسـاط الأرض فـاعْـلَـوْ

قلت اعلو ماذا ؟ فقال

اعـلـو لمـا قـد عـيـل مـن صـبـره   وصـار نـحـو الـقـوم يـنـعُـوهْ

قلت ينعو ماذا ؟ فقال

يـنـعـوا رجـالا بـالـقـنـا شرّعَـتْ   كـفـيـت مـالاقـو ومـايـلـقـوْ

فقلت يلقوا ماذا ؟ فقال

ان كـنـت لاتـفـهـم مـاقـلـتـه   فـانـك عـنـدي رجـل بَـوْ

قلت بوّ ماذا ؟ فقال

البـو حـوار قـد حـشـي سـلـخـه　　تـقـوم قـرنـان تـقـول أوْ

قلت أو ماذا ؟ فقال

أو أضـرب الـرأس بـصـمـصـامـة　　تـقـول فـي ضـربـتـهـا قـوْ

ومعنى المثل عدم الأستجابة لاحاسيس النفس .

١٣٠- أحل من الفقع

يضرب هذا المثل في الحلال المتبين والذي تطمئن النفس اليه .

١٣١- امشى شهر ولاتخطر نهر

هذا مثل وقائي تحسباً لما لا تحمد عقباه .

١٣٢- أذل من صافره

الصافر نوع من الطيور جبان فضرب مثلا لمن يستولي الخوف على مشاعره .

قال الدّميري في كتابه حياة الحيوان هو من نوع العصافير .

١٣٣- افقر من حجام ساباط

الساباط : قال في القاموس المحيط سقيفة بين دارين تحتها طريق وهذه هي صفة الساباط في البناء القديم جمع سوابيط وهذا المثل له أصل في أمثال العرب حكاه الميداني قال أصل المثل أفرغ من حجام ساباط : وهذا الحجام كان ملازماً لساباط المدائن فاذا مر به من ضرب عليهم البعث من الجند حجمهم

بدانق نسئية الى وقت رجوعهم وكان يمر عليه الأسبوع والاسبوعان لا يمر عليه احد فكان يخرج أمه فيحجمها حتى يُري الناس أنه غير فارغ فمازال ذلك دأبه حتى ماتت فسار هذا المثل

١٣٤- اذا جاء الجراد ... انثر الدواء

الجراد لايحتاج الى تعريف وقد وصفه محي الدين الشهرزوري فقال :

لها فخذ بكر وساقا نعامة　　وقادمتا نسروجؤجؤ ضِغم

حبتها افاعيُ الأرض بطنا وانعمت　　عليها جياد الخيل بالرأس والفم

وقال الأصمعي اتيت البادية فاذا اعرابي زرع برا له فلما قام على سوقه وجاد سنبله أتاه الجراد فجعل الرجل ينظر اليه ولايدري كيف الحيلة فيه فانشأ يقول .

مر الجراد على زرعي فقلت له　　تنح عنه ولاتعث بإفساد

فقام فيهم خطيب فوق سنبلة　　انا على سفر لابد من زاد

والعامة تستطيب أكله وتحب صيده ويقول المثل الشعبي « لعب عليه خير من صيدانه » وتستشفي بأكله خاصة اذا كثرت الأمطار وا خضرت الأرض بالنبات وتعتقد العامة انه يأكل من اعشاب دوائية تفيد آكلها بأذن الله تعالى فيقول هذا المثل انثر الدواء اكتفاء بأكل الجراد .

١٣٥- اذا شفت الإرجه ... ترى الفقع تحت عرجه

للفقع عشاق يهيمون بحبه ويفرحون بفصول الوسمي الممطرة ويستدلون بشجيرات يجدونها بكثرة في منابته كالإرجة والأجرد او يجدونها كأوفر ماتكون في اوقات البروق والرعد والأنواء الجويه وبهذا كانوا يسمونها بنت الرعد وتقول العرب ايضا أن شجرة تسمى القصيصة تنبت في أصلها الكمأة قال عدي بن يزيد .

يجنـي لـه الكمـأة ربعـية　　　بالخبء تندى في أصول القصيص

وذكرها الشعراء باسم الفقع كقول الشاعر الراعي وكان معاصراً لجرير قال الراعي .

بلاد يبز الفقـع فيـها قنـاعـه　　　كما ابيَّض شيخ من رفاعة اجلح

وقد تقدم ذكر خصائصها الغذائية والدوائية

١٣٦- أحَلّ من الفقْع

لاتعرف العامة الكمأة إلاّ بالفقع :

والكمأة واحدها كمء وكمأة للجمع : وهي مخفية تحت الأرض لاورق لها ولاساق عرفها العرب منذ وجدوا بالبادية حيث مهد الكمأة الأول وهي مما يوجد في فصل الربيع وأجودها ماكانت أرضها رملية قليلة الماء ذكرها ابن القيِّم رحمه اللّه في كتابه الطِّب النّبوي : فقال ثبت عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال الكمأة من المَنّ وماؤها شفاء للعين : أخرجاه في الصحيحين أما الطّب القديم فلم يذكرها بخير واما الطب الحديث فقد وجد في تحليل تركيبها أنّ فيها من البروتين نحو ٩ في المئة ومن النشويات والسكريات ١٣ ومن الدّسم ١ وفيها من المعادن والفسفور والصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم وهي غنية بفيتامين ب ١ وتحتوي على كمية من النّيتروجين بجانب الكربون والأكسجين والهيدروجين وهذا مايجعل تركيبها شبيها بتركيب اللحم واذا طبخت جيدا كانت سهلة الهضم فيضرب المثل للرزق الخالي من الشبهات .

١٣٧- اذا جاء الفقع ... صر الدواء

بيّنا في امثلة سابقة النوع الجيد من الفقع وخصائصه الغذائية والدوائية وأن الطب الحديث بَرءَ

الفقع مما وصفه به الطب القديم ولكن ماوصفه الطب القديم بات ماثلا في مخيلة العامة حتى قال هذا المثل قولته بالاحتفاظ بالدواء لعلاج مايحدثه الفقع من امراض ذكرها الطب القديم فقال اذا جاء الفقع صرّ الدواء .

١٣٨- إلْحَقْ وَطَبِّعْ

مثل بحري بين أصحاب السفن مستعار بين متباغضين يقول أحدهما للآخر إنك ان تتبع عوراتي فلن تجد الا مايسوءك .

١٣٩- اما يجيك الفوج يرثع بنوماس
والاً عليه الطير يامسندي حام

الرثع في العامية التبختر .

الغوج الفرس الجواد وفيه يقول بعضهم .

بعيد مساف الخطو غوج شمردل

يقطع انفاس المهارى تلاتله

فيضرب لإيقاظ الهمم وتقوية العزائم .

١٤٠- إذا ودعت لاتسايل ... واذا سايلت . لاتودّع

يضرب هذا المثل لعاجز يعتمد على غيره ويلومه على اجتهاده .

١٤١- إبحث البير يكثر ورده ... وادفن البير يقل ورده

يضرب في جدال عقيم لايستفاد منه .

١٤٢- اذا بغيت تعلّه ... خذ من كلامه وقلْ لَه

يضرب في سقطات من لاخلاق له لأسكاته .

١٤٣- أيش غباك على ... من رباك

يضرب لمن يدعي ماليس فيه عند قرابته وعارفيه

١٤٤- أيش دَرّى الثور ... إنّي عنتر

يروى هذا المثل على لسان عنترة أنه كان جالساً بين أصحابه فمر ثور وداس على رجل عنترة فقيل له في ذلك فقال هذا المثل فيضرب لمغفل متهوّر .

١٤٥- إنْ رفعتها في الشارب ... وإن طّمنتها في اللحية

يضرب لحكمة يفضلها العقل لعلاج المشاكل .

١٤٦- إن حبيت اكرم ... وإن بغضت اكرم

يضرب في الحث على الإحسان فيمن ترعاه من إنسان أو بهيمة .

١٤٧- إن حبيت لاتسرف ... وان بغضت لاتسرف

يضرب في صعوبة الرجوع إلى الإعتدال في المحبه وبعد العداوة قال الشاعر

واحبب أذا أحببت حبا مقاربا   فانك لاتدري متى انت نازع

وابغض اذا أبغضت بغضا مقاربا   فأنك لاتدري متى انت راجع

١٤٨- ان طَرٌ شت حرٍ تعشيت ... والطير الأبرق مابه الاّ الصياح

يضرب في تفاوت همم من يعتمد عليهم في المهمات .

١٤٩- إشتَرْ زين وردِ بفلوسك

يضرب في التوصية باختيار أحسن ماتقصد شرانه حتى تجد من يشتريه اذا أردت بيعه .

١٥٠- امّا هيل هيل والاّ قطع الذيل

الهيل شيء من المكيلات غير موزون ونقيضها قطع الذيل وهو كل مايذم على تركه . فيضرب فيالحث على التوسط في الأمور .

١٥١- امّا بها والا بقطع ارقابها

يضرب في العزم على بلوغ الغاية وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي :

١٥٢- اما يجيك الفوج يرثع بنوماس
والاّ عليه الطّير يامسندي حام

والفوج صفة من صفات القوّة والنجابة في الجمال والخيل قاله في لسان العرب ويقول الزجل العراقي من نوع الزهيري ومنبعه البصرة .

اما القلايع تجي والاّ تفوت ارواح ، وسمي هذا النوع من الزجل زهيرياً نسبة الى الشاعر الزجلي زهير الجادرجي وربما هو أول من ابتكر هذا النوع من الزجل .

١٥٣- أدوس الشوك في مهوات نفسي ... وكأن الشوك عندي ياسمين

يضرب هذا المثل لمن يتخطى العقبات والصعاب ليدرك شيئاً يحبه ويسعى جاهدا في طلبه وفي ذلك

يقول الشاعر :

ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها

تريد أم الدنيا ومافي طواياها

لقال تراب من غبار نعالها

ألذ الى نفسي واشفى لبلواها

فعين هواك ترى الحبَّه وعين عقلك ترى الشَّوك : قال بعضهم

مآرب كانت في الشباب لأهلها عذابا فصارت في المشيب عذابا

وقال غيره :

ومن عجب أني احن اليهم وأسئل عنهم من لقيت وهم معي

وتشتاقهم عيني وهم في سوادها ويذكرهم قلبي وهم بين اضلعي

١٥٤- أماّ احَرّ و إلاَّ عطرز

حَرّ كلمة زجر للحمار

عطرز صفة للحمار بمعنى عربد أي عصى وذهب الى جهة غير مقصوده والمثل يضرب لمن لا يعرف الإعتدال في تصرفه .

١٥٥- ابشر بأهلك قال الله يبطي بساعة السوء

يضرب هذا المثل للمغترب الذي تطول غربته ويدعى لأهله فلا يتوجه لهم وفي كل ماهو في هذا المعنى .

١٥٦- اذا شفت زادك ماكول رحّب

يضرب هذا المثل : في ان لايجمع الإنسان بين اللوم والذم وليكن سمحاً كريماً

١٥٧- أكل الغني غبي

المعنى : ان الغني قل ان يتحدث الناس عن هفواته بعكس الفقير الذي يكون حديث المجتمع .

١٥٨- اذا كنت قنّاصً ولاوافقك صيد ... عوِّد على العنّه ترى الصيد فيها

العنّه : هي حضيرة من الجريد تبنى في النخيل وتزفن بالحصر والحبال وتسمى ايضا البرستي وتسمى كُبَر : وفي القاموس المحيط العنّه الحظيرة من خشب .

والمعنى اذا أعياك السعي في طلب شيء مّا ولم تدركه فعد الى الراحة والدعة حتى تتهيأ لك الأسباب .

١٥٩- أيش علّم التخلاوي بارقاد النهار

النخلاوي : الذي يعمل بيده في اصلاح النخيل والزّرع .

ولانهماكه في عمله طيلة يومه فمن الصّعب ان يدرك النوم في النهار فضرب به المثل .

١٦٠- امّا طاعك الزمان والا طعه

من الحكمة أن يفوض العبد أمره إلى اللّه ويتوكل على اللّه في امورة كلها .

١٦١- أكله تحرم وكيلات

من وصايا الصحة العامة أن الإسراف في كل شيء تدمير لكل بناء أنت حريص على سلامته .

١٦٢- ايش اصعب من الموت قال كلمات النواقص علّي

يعرف معنى هذا المثل من قول الشاعر

وإن أنت لم تحمل على النفس ضيمها   فليس الى حسن الثناء سبيل

١٦٣- أسْرَقْ مِن حُبَيْل

اشتهر رجل يسمى حبيلا بالسرقة ولكنه عف وتاب ولزم بيته ومع ذلك فهو من سجن الى سجن ومن تأديب الى تأديب والسرقة قائمة حتى قيل وهل مايسرق الا حبيل .

١٦٤- أيش علم الحمار بأكل الكنار

الكنار ثمر السدر، والتسمية فارسية وعربيها النبق .

قال عنه ابن منظور في كتابه لسان العرب: وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجر في بقعة واحدة يسمى للسلطان.. هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر.. وما ذكره ابن منظور فهو مشهور معروف بالأحساء وشجرته متميزة بقلة الشوك.. وهذا المثل من الأمثال الساخرة يضرب لمن يقل فهمه عن القيام بعمل يناط به .

١٦٥- أقام العباد فيما أراد

والمعنى في قول الشاعر

بلاد ألفناها على كل حالة   وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن

ونستعذب الأرض التي لا هوأ بها   ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

فيضرب لساكني بقعة لا تفي بضرورة الحياة ولكنهم صبروا عليها .


حرف الباء

١٦٦- بول جمل يعود الى الورا ء

ويقول الشاعر :

واخلف من بول البعير فأنه اذ هو للأقبال وجّه أدبرا

ويضرب هذا المثل في كل من لايسير في الطريق الصحيح .

١٦٧- بشَّرْ النخَّل بالكداد الجديد

النخَّل : عند العامة كل حائط يحتوي على اشجار النخيل والفاكهة .

الكداد : هو الذي يستأجر النخل بإجرة معلومة لمدة معلومة . ويضرب المثل في النشَّاط في بداية كل عمل ثم بفتر بعده .

١٦٨- بدن مايمرض ماهو من أمة محمد صلى اللّه عليه وسلم

العامة تصور مفهومها من المواعظ الدينية في صورة مثل كهذا .

١٦٩- برزة المُرة عن ذلولهم

يقال أن قبيلة المرّة تختار مكانا لمشاوراتها بعيدا ولو كان عن من لايتقى منه . فيضرب هذا المثل لكل من كان بين ذويه فيذهب مع بعضهم للتّشاور .

١٧٠- باب طمع سدّه ... بباب ياس

الطَّمع ضد اليأس وتقول الحكمة الطَّمع فقر واليأس غنى فيضرب لمن يلمح طمعاً يجر الى مالا تحمد عقباه .

١٧١- بلهاء وباخصَه

بلهاء : التي يغلب عليها سلامة الصدر وحسن الظن بالناس .

باخصه :

الباخص عند العامة هو صاحب المعرفة التامة مع حسن التدبير ويضرب المثل لمن يدل مظهره على غبائه ويدل مخبره على ذكائه . ولهذا المثل اصل في امثال العرب فيحدثنا الميداني في كتابه مجمع الأمثال أن رجلا من بنى العنبر من تميم جاورته امرءة فنظر اليها فحسبها حمقاء لاتعقل فقال ألا أخلط مالي ومتاعي بمالها ومتاعها ثم أقاسمها فآخذ خير متاعها واعطيها الردي من متاعي فقاسمها بعد هذا الخلط فلم ترض عند المقاسمه حتى أخذت متاعها ثم نازعته واظهرت الشكوى للناس حتى افتدى منها بما أرادت فعوتب على ذلك فقال « تحسبها حمقاء وهي باخسة فضرب لمن يتباله وفيه دهاء .

١٧٢- بشهاده

اعتاد بعض الناس من العامة انه اذا عطس عند رجل وهو في اثناء حديثه قال شهادة حق او بشهادة وقد تسئل النووي رحمهُ اللّه عن قول الناس إذا عُطِس عند انسان انه تصديق للحديث فأجاب نعم له أصل من روايه ابي يعلى الموصلي في مسنده باسناد جيد حسن عن ابي هريرة رضي اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من حدّث حديثا فعُطِسَ عنده فهو حق وقد اخرجه غيره والبيهقي وقال انه منكر وقد ضعفه الهيثمي والحافظ بن حجر وقال انه ضعيف وقد أشار اليه شيخنا العلامة الشيخ محمد بن ابراهيم المبارك رحمه اللّه في كتابه القيم التعليق الحاوي على شرح الصاوي في مذاكرة بينه وبين الشيخ العلاّمه السيد علوي بن عباس المكي المالكي المتوفي في ١٣٩١/٢/٢٥هـ وقد انشده السيد علوي في هذا المعنى البيت الآتي ، ولم ينسبه لقائل

اذا كان الحديث حديث صدق   يوافقه عطاس او أذان

١٧٣- البوق مايرقى فوق

والمعنى أن المال المسروق يكون وبالا على صاحبه في الدنيا وفي الآخرة .

١٧٤- بالكاوية ولا بالهاوية

يقال أن أصل هذا المثل طبيبان اشتركا في علاج مريض واحتارا في كيفية قبول العلة للدواء فقال أحدهما بتفضيل الكي فقال لصاحبه بالكاوية ولا بالهاوية فراحت مثلا .

١٧٥- بيت الخير مايقفر

القفر المكان الخالي : ويضرب لمن ادرك بعض حاجته بعد يأس .

١٧٦- بغاها طرب وصارت نشب

يضرب في انعكاس الأمور مما لايخطر على بال .

١٧٧- بلوى منها عافيه

يضرب لمن يزج بنفسة في امر بالغ الخطورة يسلم منه

١٧٨- البخل عدو المرجلة

المرجلة : عند العامة هي الرجولة وتعني النبل والشهامة والكرم فاذا تدخل البخل انعدمت هذه الصفات الحميدة فكان عدوا لها .

١٧٩- بَرّك والسيّف

البر والمفازه : توصف بهما القفار تفاؤلاً بالسلامة

السِّيف : ساحل البحر ، ويضرب هذا المثل لمن اراد ان يتخذ مكانا في أطراف البلاد في معمل أو سكن او زراعة .

١٨٠- بَوّاق الأبل مالبح

القاف تلفظ بالجيم المصرية

بَوّاق : في القاموس المحيط باق أي جاء بالشر والعامة تسمي السارق بايج فيقول المثل العامي البايح له غفله . والمعنى في هذا المثل أن المسروق أكبر من حجم السارق فلا داعي للتخفي .

١٨١- بوز ببوز مايملا الكوز

البُوز عند العامة مدّ الشفتين استعداد للكلام .

الكوز : إناء صغير له عروة يستعمل للماء قيل ان الإسم فارسي وقيل عربي صحيح قاله في لسان العرب

ويضرب هذا المثل لكل تعاقد بلا ثمن لايصح به العقد .

١٨٢- بَدّ الرفيج قبل الطريج

سبق وان بينت ان العامة تلفظ القاف جيما ويضرب المثل في التحذير من سفر الإنسان لوحده .

١٨٣- بع واشتر لين يْعرَقّ احجاجك

الحِجاج ماأحاط بالعين .

يضرب هذا المثل في الأخذ بالحزم للوصول الى السعر الحقيقي .

١٨٤- بيانة الذبيحة معلاقها

والمعنى أنّ وجود الجزء من الشيء يدل على بقيته مما يغني عن التصريح .

١٨٥- بنت عمران أيش اسم ابوها

يضرب هذا المثل في امر واضح لايحتاج الى سؤال .

١٨٦- البايج لَهْ غَفْلَهْ

العامة تلفظ القاف جيما في كثير من الفاظها فيقال طريج وصديج .

البايج : هو السارق قال في القاموس المحيط باق هجم على قوم بغير اذنهم وسرقهم . ولايكاد يقال عند العامة للسارق الا بايج وفي هذا يقول الشاعر محمد بن حمد بن لعبون تقدمت ترجمته .

العبـد عبد هافيات اعموقه ان جاع باق اعمومته وان شبع ماق

ويضرب للحرص مهما بلغ فالبايج له غفله .

١٨٧- ابصاط احْمدِيّ

يكنّى بالبساط عن المجلس ترفع الكلفة فيه لعتاب أو لمشكلة : وربما يكون احمدي رجلا كريما يألفه الناس .

١٨٨- البخيت من كُفّي

يضرب لكل من أمِنَ على مصلحته مع توفير الراحة .

١٨٩- البيع كَسْرَتْ عَصَا

يضرب هذا المثل في احترام العقود الصحيحة بين الناس .

١٩٠- بيض صَعَوْ يذكُرْ ... ولايشاف

الصَّعَوْ : من صغار العصافير يوجد بكثرة في الزروع في الأحساء ويكاد الأجماع ينعقد على ان أحدا لم يرى عشه وبيضه لذلك تضرب العامة به المثل

١٩١- بَرِّه ولاتعامله

بَرِّه : أى أبرئه مما لك عليه ولاتعد لمعاملته .

١٩٢- باب سمادة منين ... مافرّيته يفترّ

السَّمَادة قديما مكان الدواجن في البيوت ولها باب غير جيد الصنع تدفقه الى الداخل او تدفعه الى الخارج تصف به العامة كل من لايملك غير كلمة وهو كذلك .

١٩٣- بارِحْ مايفكّ إلاّ بالبسر

البارح شدة الرياح في الصيف تكون في شهر يونيو حزيران ويسمى بارح الجوزاء قال احد اللصوص القداما

ايابارح الجوزاء مالك لاترى عيالك قد امسوا مراميل جوّعا

ذلك انه اذا هبَّ امكنتهم السرقه لأن بوارحه تغطي أثار اقدامهم فيضرب هذا المثل لصاحب حاج شديدة لايتراجع حتى يدركها .

١٩٤- بايع ومرخص

يضرب لمن لايهتم بمصالحه ولايستمع النصيحة .

١٩٥- البيت بيت ابونا ... والقوم طرّدونا

يضرب اذا تغلّب القوى على الضعيف .

١٩٦- البَرَكه خفيّه

تكون لمن أصلح ماله وبرّ اقاربه وانفق بالمعروف .

١٩٧- باع بيعة طعيس

مثل مشهور في الأحساء وأصل المثل أن رجلا من موالي الجبور من بنى خالد يسمى طعيساً وكان من افراد الجيش الذي أرسله والي العراق سليمان باشا في عام ١٢١١هـ لاحتلال الأحساء بقيادة ثويني الشبيب من زعما بني المنتفق وعند وصول الجيش الماء المعروف بالشباك بين الأحساء والكويت نصبت خيمة لثويني واشتغل خدمه في بناء خيامهم إغتنم طعيس غفلته وخلّوه من الحرس ففاجئة بطعنه من حربة كان يحملها اودت بحياته وبهذا يعرف هذا المثل ببيعة طعيس لمن ارتكب أمرا جنونيا كهذا .

١٩٨- بيضة الديك في السنة مرّه

لم يذكر الدميري في كتابه حياة الحيوان شيئا عن بيضة الديك والعامة تؤكد ذلك بصورة نادره غير ان القزويني في كتابه عجائب المخلوقات ذكر أن الديك يبيض بيضة واحدة في عمره تسمى بيضه العقر فيضرب لزيارة اوصلة عتابا بين المحبين .

١٩٩- بغيضه وجابت بنت

من آيات اللّه عز وجل أن جعل بين الزوجين مودة ورحمه ولايحطم هذا البناء العظيم إلأسوء الخلق بينهما ومنه تنشأ الكراهيه واذا حلت الكراهيه كانت الحسنات سيّئات من الجانبين .

٢٠٠- بَرْطَمْ الضّحُوك

البرطم : تضخم الشفة ولاتعرف الشفة في العامية الا بالبرطم وحتى عند البادية والنسمتع الى راكان بن فلاح حين يقول .

أبعد على الناظر من الجدي لسهيل

وأقرب من البرطم على صك نابه

واخفى من الدغلوب في دراج السيل

وأبْيَنْ من برق لمع في سحابه

فيضرب لمسرور في زهو وتبه فرد كان او جماعة يقابا بمحبط للأمل والعمل

٢٠١- بيض معدود في ... اجراب ممدود

يضرب عند فتح الحساب بين المتقاسمين وازالة الشك من النفوس .

٢٠٢- بيضة اليوم ولاديك باكر

يضرب لمتردد يكره المخاطره ويفضل القليل الموجود على الكثير المفقود .

٢٠٣- بْعد القلوب لا بْعد الدروب

وفي هذا المعنى يقول ابن الدمينه.

الا إن قرب الدار ليس بنافع

اذا كان من تهواه ليس بذا ودي

فيضرب هذا المثل في تصفية الجو لتجري المحبة في الجسد الواحد .

٢٠٤- بُرْمة الشرك ... ماتفوح

البرمة : قدر يصنع محليا من الخزف ويضرب المثل في شركاء متشاكسين لايصلح لهم حال.

٢٠٥- بين يدها ورجلها

يضرب في انتظار نجاح مسئلة تحيط بها الآمال تشبيها بناقة او بقرة تتمخض .

٢٠٦- بيت الظالم خراب ولو بعد حين

يضرب في أنه لامحيد للظالم من يوم .

تنام عينك والمظلوم منتبها　　　يدعو عليك وعين اللّه لم تنم

٢٠٧- بير شربت منه لاترمي ... بوسطه حجر

يضرب هذا المثل في التحلي بالمروءة والتخلُّق بالاخلاق الحميدة .

٢٠٨- بعير العجير خذ من ... بعره وذر على ظَهْره

العجير : هو العقير ميناء الأحساء الى عام ١٣٦٥هـ والبضائع تحمل على الأبل وعند اصابة البعير بالدَّبر يعالجه الجَّمال بذر البعر عليه فضرب المثل بعلاج أي شيء بجزء منه ولا مصلحة فيه .

٢٠٩- باني بيته على الهيته

الهيته : عند العامة الأهمال والضياع فيضرب المثل عند مايستولي الكسل على من يستسلم له

٢١٠- بيتي ياضمام عورتي

ويؤخذ المعنى من قول الشاعر

أنست بوحدتي ولزمت بيتي ... فدام الأنس لي ونما السرور

ولست بسائل مادمت حيًا ... أسار الجيش ام ركب الأمير

٢١١- بين هاويه وعاويه

الهاوية والعاوية جوارح الطير والكلاب .

فيضرب لمن وقع بين محنٍ ضارية اضاعت رشده وصوابه .


حرف التاء

٢١٢- تَغيْب وأتَحضَرِ

لمن يلتمس له عذر على تقصير والمعنى انه ترك أفضل ماينبغي ان يكون .

٢١٣- تَمْشِيْ وتجرّ

يضرب هذا المثل لمتردد في الدخول في عمل يريده لصعوبة في طريقه او لم يألف الدخول فيه اوغير ذلك

٢١٤- التجربه اكبر برهان

قال الشاعر

لاتمدحن امرءً حتى تجربه   ولاتذمنه من غير تجريب

٢١٥- تعايب العورا ... على ام ازرار

العياب هو الذم وثلب النفوس والسخرية بالناس وهو من الأخلاق الذميمة ويضرب المثل في التشنيع على من يفعل ذلك

٢١٦- ترك مالا يعنيك فايده

وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه .

٢١٧- ترك الذنب ولا استغفاره

يضرب في التخلق بالأخلاق النّبيله وضبط النفس وترك كل ما يعتذر منه .

٢١٨- تبلى الحناجر ... بما لاتطيق

الحنجرة : رأس الحلقوم وهي اول ماتغص بالمشاكل فيضرب لما يصيب الانسان من عوادي الدهر

٢١٩- تراب العمل ولا زعفران البطالة

فيضرب ان الحياة هي العمل وان البطالة لهو وفقر وكسل .

قال الشاعر

ان الكريم وأبيك يعتمل　　فيكتسي من بعدها ويكتحل .

٢٢٠- تمرةٍ ماتخاف

التمَّ : لايتسمم : أي لاتعدو عليه عادية فيضرب لشيء لايخشى عليه .

٢٢١- تَفرّه بَعاقُولْ

التَّقر : عند العامة هو الوراء ويقولون تَقر السَّفينة (١) ولم أر في معاجم اللغة اصلا لهذه الكلمة مما يدل انَّها اما ان تكون دخيلة او من اختراع العامة

العاقول : نبت معروف في الأحساء وهو شائك وزهره قرمزي جميل يزهر في وقت باكورة الرطب في الأحساء ذكره داود الانطاكي انه عشب كثير الشوك معروف في مصر وذكر له فوائد طبيه منها ان سائر اجزاء نباته تبرى البواسير شربا وبخورا وطلاء ولو برماده وقال غيره انه اذا غلي وصفي افاد شربه فائدة كبيرة في إزالة الحامض البولي وادرار البول وقيل عنه أنه مسهل ومطهّر للجهاز الهضمي كما أن صبغته من أنجح الأدوية في علاج ورم المفاصل - ولأنه شائك يضرب هذا المثل . لرجل سَيِّىء الملكة يعذِّب اجيرا او يتيما او ضعيفا تحت يده .

(١) قال الشاعر : لايث يغبّه بحر　والموج غطّى التِّقرْ

٢٢٢- تفق صطيوي

التفق اسم لبندقية الصيد وتسمى المُقمَّعْ .

اصطيوي : اسم صاحب هذه البندقية قيل أن بندقيته محشوة وفي يده خرقة ينظفها بها فتعلقت بزنادها فانفجرت فأصيب بإصابة بليغة فيضرب لشر يصيب الانسان بخطأ منه على نفسه .

٢٢٣- ترضع روحها

صفة مستعارة من البقرة اذا أهملها الحالب فيضرب لمن يخون نفسه .

٢٢٤- تجيك التهايم وأنت نائم

كلمة دفاع تقبل الخطأ والصواب

٢٢٥- تباركو بالنواصي والبقع

النواصي : جمع ناصية وهي مقدّم الرأس والعامة ترى ان الناصية هي الزوجة فيضرب لمن كان سعيدا بين جيران صالحين ويريد ان يستبدل زوجة او دار ان يحمد اللّه عز وجل ويخلد الى الراحة .

٢٢٦- تاجر ومنَّجم

المنَّجم : اسم مستعار لمن يتردد في اموره وقد جعل اللّه له سبيل الإستخارة والأستشارة كما جاء في الحديث كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن .

٢٢٧- تشهّد ياعنتر

عنتر : هو عنترة بن معاوية بن شداد العبسي المعروف بشدة بأسه وشجاعته فيضرب لتهويل الجور والبغي والعدوان .

٢٢٨- تجري الرّياح بما لاتشتهي السفن

وذلك ان الأمور بيد اللّه يقضي فيها مايشاء ويحكم مايريد .

٢٢٩- تعزي يامطلقه

عند وقوع الطلاق تكون المطلقة بين خيبة الأمل وظلام المستقبل فتشعر بحاجتها الى مظاهر كاذبة لتخرج بها من المأزق .

٢٣٠- التدجي ولا الوقوف

التَّدَجّي : السير ببطئ قال في لسان العرب يَدُجَ اي يمشى رويدا والمعنى أن السير ببطئ اقرب لبلوغ الغاية من الوقوف .

٢٣١- تَحَزَّم للواوي ... بحزام الأسد

الواوي :إسم للعَوّاء والعواء اسم لأبن آوى أخذ اسم الواوي من صوته بالعُواء

وابن آوى جمعه بنات آوى قال الشاعر

ان ابن آوى لشديد المقتنص وهو اذا ماصيد ريح في قفص

وسمي ابن آوى لأنه يأوي الى عواء ابناء جنسه ويقول الشاعر ايضا .

ان ابن آوى قد عوى عند يقظة

فلا يعوي الا والأنام نيام

وكان يوجد بكثرة في الأجم البعيدة والخالية من الناس وتنتشر افراده في النخيل المأهوله وربما يتوالد في اماكن منزوية منها الا ان الفلاح متى علم بوجوده دمر ماكان يأوي فيه خوفا من عبثه بالعنب والثمار وبعد مشروع الري والصّرف وتحويل الأجم الى طرق واراضي زراعية قل وجود بنات آوى وربما انقرض بالكلية . وهو شديد الخوف من الناس ولخوفه يوصى هذا المثل بالاستعداد وعدم التساهل في الأمور.

٢٣٢- تف عليك حامضه

تف : اسم فعل التّفل وهو خروج الهواء مع الريّق . وتصوع العامة الأمثلة على لسان البهائم وتنسب هذا المثل لأبن آوى ولايعرف في الأحساء الا بالعَوّاء قال عنه الدميري في حياة الحيوان سمي ابن آوى لأنه يأوي الى عواء ابناء جنسه ولايعوي الا ليلا وذلك اذا استوحش وبقي وحده وصياحه يشبه صياح الصبيان وهو طويل المخالب والأظفار يعدو على غيره تخافه الدجاج اشد خوفا من الثعلب وماقاله الدميري هو المشاهد من حاله لأن بنات آوى كانت موجودة بكثرة في نخيل وأجم الأحساء الا أنه بعد مشروع الري والصرف أنقرض هذا النوع او كاد . والعامة تقول ان ابن آوى اذا نضج العنب وجاء تحت عريشته ولم يتمكن من اقتطافه قال تعزيا هذا المثل فهو يضرب لمن ذم شيئا وهو شديد المحاولة في طلبه .

٢٣٣- تثمين ابن بطيح

ابن بطيح رجل اشتهر بخبرته فيما يعرض في السوق المحليه من بضائع ويسئلونه عن اسعار تلك البضائع والبضائع تتغير اسعارها بين العرض والطّلب ولايحب ان ينسب اليه شيء يضر بالبائع والمشتري لذلك التزم كلمة واحدة وهي كل ماتقول يسوي يسوى »

٢٣٤- التدبير نصف المعيشه

التدبير : النظر في عاقبة الأمور وسلوك الطريق الوسط وينسب لعلي بن ابي طالب رضي اللّه عنه قوله .

اذا لم يكن في منزل المرء حرّة   تدبره ضاعت مصالح داره

٢٣٥- تسمع بالمعيدي خير من ان تراه

المعيدي رجل منسوب الى مَعَدّ ويضرب لمن يكون خبره احسن من مرآته

٢٣٦- تطلع الشمس ويمتلي الحوي

الحوي : هو الرّحبة التي تتوسط اللواوين : والليوان هو الغرفة الأرضية في البيوت القديمة ولعلها تسمية مستعارة من اسم الإيوان وهو البهو الكبير الذي يكون في مقدمة القصور الكبيرة والمعنى ان الخبر سيطلع طلوع الشمس دون عناء

٢٣٧- تجامع البرغوث واحمار فوزان والكل منهم علّته باطنيه

البرغوث : يتكاثر في أواخر الشتاء وأول فصل الربيع وتقول عنه الكتب القديمة انه على صورة الفيل

وله انياب وله خرطوم يمص به وهو يثب وثباً شديداً ويطير احيانا كالنمل وهو في حجم النمله قال عنه احد الشعراء .

وليـــل بتُّــه رهـــن اكتئـــاب　　أقاسي فيــه انــواع العذاب
اذا شرب البعوض دمي وغنًّى　　فللبرغـوث رقـص في ثيابي

حمار فوزان – نسب لرجل بهذا الأسم ومن انواع الحمير مايعرف عند اهل الفلاحة بالنَّزر اذا دخل عليه احد في رباطه يدور كدوران الرحى ويرفع رجليه ليضرب الداخل عليه فهو شديد الحساسية وعند شدة البراغيث يهيج ولايهدأ فيضرب لشخصين متشاكسين .

٢٣٨- تَحِيَّه ْ خير من عَطِيَّه

والمعنى من هذه الأبيات الآتية

إذا المرءُ وافـى مـنـزلا مـنـك طـالـبـا　　قـراك وأرمـتـه الـيـك المـسـالـك
فـكـن بـاسـمـاً في وجـهـه مـتـهـلـلا　　وقـل مـرحـبـا اهـلا ويـوم مـبـارك
وقـدِّم لـه مـاتـسـتـطـيـع مـن الـقِرى　　عـجـولا ولا تـبـخـل بمـا هـو هـالـك
فـقـد قـيـل بـيـتـا سـالـفـاً مـتـقـدمـاً　　تـداولـه زيـد وعـمـرو ومـالـك
بشاشة وجـه المـرء خـيـر مـن الـقـرِى　　فـكـيـف بمـن يـأتـى بـه وهـو ضـاحـك


حرف الثاء

٢٣٩- ثور في كُور

الكور القطيع من البقر فيضرب لشائع في جنسه يريد أن يتميَّز .

٢٤٠- ثوب أطول منك يعتّك

يَعتُّهُ اي يثقله فيضرب لمن يحمّل نفسه فوق طاقته .

٢٤١- ثَبِّر له ويجري

التَّثبِير تسهيل خروج السيل المحتكر في المنزِل فيقال ذلك عن خبث لسليم الخاطر ليبدي أسراره .

٢٤٢- ثور عراد

عراد قرية من قرى دولة البحرين الشقيقة ولعل هذا الثور المنسوب اليها اشتهر بالوقوع في مهالك يريد بها النجاة .

٢٤٣- ثمٍ مافيه لسان

يضرب في الثناء على من تخلّق بالصمت عن رزانة وأدب وعقل

٢٤٤- ثلثنا وغدى الشر

في ذاكرة العامة أن المصائب تتوالى الى الثالثة فيفرجها اللّه عز وجل .

٢٤٥- ثور معمم

العمامة معروفة : فيضرب لكل من يدعي بما ليس فيه .


حرف الجيم

٢٤٦- جلدٍ غير جلدك ... جرّه على الشوك

يضرب لمن لايخلص إلاّ لنفسه ولايبالي بمصلحة غيره .

٢٤٧- جاور غني والاًّ بَحَرْ

يضرب لما في جوارهما من المنافع .

٢٤٨- جَرِبًا ومحتاجه للطّلا

يضرب لذي حاجة يصبر على شدة العلاج

٢٤٩- جلف جافي

الجِلْف عند العامة هو الأكار الذي يعمل بيده في السقي والزرع ولايعلم شيئاً من الآداب والأخلاق قال في لسان العرب الجلف الجافي في خُلُقه ويوصف من بَعُد ادراكه وفهمه وعمل ليل نهار في الزرع .

٢٥٠- جمل مايعرف ربّه الا في الزلق

يضرب لمرتجل ليس برشيد ولايطيع مرشد حتى يقع في المخاطر .

٢٥١- جوٍ خلا مهجوٍر يسوى مأة لاش
والبعد عن قرب الثعالب نواميس

اللأش : الذي لاخير فيه والكلمة عامية ويرى لسان العرب انه ليس في كلام العرب شين بعد لام إلاّ مايروى عن الأزهري انه وجد في كلامهم لشلاش فيقال جبان لشلاش : فان لم تكن من اختراع العامة اودخيلة فهي محرفه من لشلاش

نواميس جمع ناموس وهو عزت النفس عن مواطن تهان فيها والناموس كلمة تطلق على مسميات كثيرة منها أنها اسم لوظيفة صاحب سر الملِك . والمعنى أن كل وطن يغلو ويرخص بأهله .

٢٥٢- الَجهالة مَغَرَّه

الجاهل : يطلق عند العامة على الطفل وعلى كل من تتقاذفهم امواج السفه والشباب وتغرقهم قبل بلوغ الغاية .

٢٥٣- جرح السيف يبرا ... وجرح اللسان مايبرا

ويقول الشاعر.

جراحان السّنان لها التئام

ولايلتام ماجرح اللسان

٢٥٤- جنّي وعطبه

الجن ذكرهم اللّه في القرآن خلقهم اللّه عز وجل لعبادته يروننا ولانراهم قال اللّه تبارك وتعالى « وماخلقت الجن والإنس إلاّ ليعبدون » .

العُطبة : كلُ خرقة اشعلت فيها النار وشاعت رائحتها وترى العامة أن الجن تهرب من رائحتها فتصف متنافرين بهذا المثل : قال في لسان العرب العطبة خرقة تؤخذ بها النار وأنشد للكميت .

نار من الحرب لا بالمرخ ثقبها قدح الأكفّ ولم تنفخ بها العطب

٢٥٥- جرو قرع مخسِّر

الجرو - الصغير من القرع ولا يؤكل الا باللحم مطبوخا فهو يخسر صاحبه ولايغنيه عن الغذاء

فيضرب لقليل النفع يحتاج الى كلفة .

٢٥٦- جور القطو ولاعمار الفار

يضرب في تصرفات مألوفة وان أضرت خير من تدمير لاحدود له .

٢٥٧- جمعها كفٍ كف وراحت بغل بغل

المثل لطحان عراقي كان يأخذ ذلك من الحبوب التي ترده للطحن فكانت بغاله تموت فأدرك النتيجة فصرح بها فراحت مثلا

٢٥٨- جرى المغربل

غربلة الشيء نخله من الشوائب فيضرب لحادثة تكون موعظة كسابقتها .

٢٥٩- جرابيع ابن ثواب

الجربوع : حيوان طويل الرجلين قصير اليدين وهو اليربوع يسكن بطن الأرض يتخذ جحره في مرتفع من الأرض ويتخذ فيه نوافذ للهرب متى احسّ بالخطر ويقول الجاحظ والقزويني انه من نوع الفأر ويقول القزويني هو من الحيوان .

الذي له رئيس مطاع وإذا خرجت لطلب المعاش سبقها الرئيس فاذا رأي مايخافه صّوت كي يتمكنوا من الهرب .

اما ابن ثواب فلا بدّ انه شخصية معروفة اشتهر بحادثة له تكتب مع الجرابيع ونسبتها اليه تدل على انه اصطاد مجموعة من الجرابيع وعلى غفلة منه عثت في حوائجه فساداً فضرب بها المثل .

٢٦٠- الجاديْ مايحب الجادي

الجادي : عند العامة هو المحاذي والمماثل وترى العامة انها بمثابة المنافسة وبهذا الشعور تتولد المنافسة والكراهية .

١٦١- الجنون فنون

ويقول الشاعر

ولقيت في حبيك مالم يلقه في حب ليلى قيسها المجنون
لكنّني لم أتبع وحش القلا كفعال قيس والجنون فنون

٢٦٢- جاز الباب على الخراب

يضرب لمتماثلين فيما ينتقد عليهما به من خلق او تصرف .

٢٦٣- جاز العيد بلا حنّا

يضرب للتخلص من عادات وتقاليد ماانزل اللّه بها من سلطان .

٢٦٤- الجار قبل الدار

يضرب للبعد عن الشر وعدم الإقدام عليه .

٢٦٥- الجني والذيب

في اعتقاد العامة ان الجن لاتختفي عن عيون البهائم وان الذيب يأكل الجني

ويقول الشاعر الشعبي محمد بن حمد بن لعبون .

في صحصح كنَّه قفا التِّرْس مقلوب

طرب به الجني على فقده الذيب

فيضرب لكل شحناء تقع بعد الصفاء والمحبة .

٢٦٦- جدح لبن

يوصف لكل من يكتم اسراره بقدح اللبن حيث لايرى مابباطنه .

٢٦٧- جدح ماء

يوصف نظيف القلب عف الضمير صافي السريرة بقدح الماء لأنه يرى مابباطنه .

٢٦٨- جراب الكردي

اشتهرت بين العامة اكذوبة رجلين ادعيا في جراب كل واحد يدعي انه جرابه ومثلا عند القاضي فأمر كل واحد منهما ان يصف مافي هذا الجراب فوصف كل واحد منهما محتويات الجراب بما لايصدقه العقل


حرف الحاء

٢٦٩- الحَقّ عليه نور

الحق : نقيض الباطل ويقين بعد الشك وفيه يقول الشاعر

فأن الحقّ مقطعهُ ثلاث   يمين أو شهود أو جَلاءُ

٢٧٠- الحكي اقضا عاجز

تلفظ الكاف بالكاف الفارسية

يضرب لمن يدعي أو يتظلم ويكتفي بالكلام عن المواجهة .

٢٧١- حَبّ الوطن من الأيمان

وفي ذلك يقـــول الأعـــشى

وحبب اوطـان الرجـــال اليهم

مآرب قضـاها الشـــباب هنالكا

اذا ذكـروا أوطانــهم ذكـرتهمُ

عصـورُ الصّبا فيها فحنو لذالكا

٢٧٢- حكم الروم على المحروم

يشتهر سجن الروم عند العامة بالتعذيب حتى جاء في شعر الشاعر الشعبي حمد بن عبد اللطيف المغلوث الاحسائي المتوفي في عام ١٣٤٩هـ .

كنّي ربيط الروم في وسط شباك

والاّ كسـير موجعـه الجبـاير .

فيضرب لمن يتعرض للأذى من قريب او من قوي .

٢٧٣- حشاش مِمْسِي

الحشاش : جماعة من فقراء الفلاحين العاجزين عن العمل بالأجرة يعيشون من قطع الحشايش من الحقول ومن جوانب الأنهار ويجمع كل واحد منهم مايستطيع جمعه في نسيج يصنعه من الخوص الأخضر يسمى هذا النسيج بَطْحَه ويبيعه علفا للدّواب فهو يصبح ويمسي يتبع تلك الحشايش ويعود لايدري عن شيءٌ مما يدور حوله فيضرب المثل لمن يتصدى لأمور لايعرفها .

٢٧٤- حمار تركبه ولاحصانٍ تقوده

الحمار : قال في وصفه خالد بن صفوان التميمي احد فصحاء العرب : يحمل الرحلة ويبلغني العقبة ويقل داؤه ويخف دواؤه ويمنعني من أن أكون جبارا في الأرض . فيضرب المثل لشيء تملك وتطمئن اليه خير من شيء يجر لك المتاعب .

٢٧٥- حشر مع الناس عيد

يضرب لأمر يعم الناس بلا تمييز .

٢٧٦- الحب عمي وقايده مجنون

ويؤخذ المعنى من الذي يقول .

رأي المجنون في البيداءِ كلباً
فجرَّ عليه للإحسانِ ذيلا
فلامُوه على ماكانَ مَنه
وقالو لِمْ منحتَ الكلبَ نَيْلا
فقال دعوا الملامَ فانَّ عيني
رأتـه مرَّةً في حيِّ ليلى

٢٧٧- حس طبل بالقطيف ... قال كن عيني تراه

يقال على لسان الأصم انه سمع وعلى لسان الأعمى انه رأى لاستحالة أن يسمع الأصم أو أن يرى الأعمى

فيضرب لشيء قد لا يتحقق

٢٧٨- حدٍ حشمه وحدٍ هشمه ... وحدٍ أحشم نفسك عنه .

يضرب في توفي اسباب المشاكل ورفع العقل الى خلق كريم وعدم مجارات السفيه

٢٧٩- حب اللّه من كل شيء العارفه

يضرب في التوسط وتحري العدل والقصد وذم التبذير

٢٨٠- حاجة مقضات حاجه

يضرب لمن يعهد اليه بعمل وهو في طريقه لقضاء حوائجه .

٢٨١- حَرّكْ تَجِدْ

يضرب لمن يدفعه الفضول الى إثارة غيره .

٢٨٢- حكي الغاصة مايصلح للسيوب

لأن الغواص يخشى على نفسه ويكثر من انتقادات السيب لأنه يمسك الحبل في اخراجه من الماء .

٢٨٣- حطّاب ليل

يجمع ماوقع في يده وفيه الغث والسمين .

٢٨٤- حداد بلا فحم

يضرب لصاحب صنعة لايجد له عمل .

٢٨٥- حط راسك بين رجليك ... واشهد على والديك

يضرب في عدم كتمان الشهادة ولو على الوالدين .

٢٨٦- حكي في الفايت ... نقص في العقل

يضرب في كلام معاد لا يأتي بفائدة .

٢٨٧- حفير قبر

يضرب لعمل يستوعب فائدته .

٢٨٨- حتى الجعبو له اذنبو

الجعبو : كبار النمل ويسمى الجعبى ويضرب في تحقير من يزيد على قدره .

٢٨٩- الحاسد في الأرض ... والرّازق في السماء

الحاسد : هو الذي يغتم لسرورك ويفرح لغمّك

ومااورد في ذم خصلة ذميمة مثلما ورد في ذم الحسد في آيات قرآنيه واحاديث نبوية وفي حكم الحكما وفي شعر الشعراء ويكفي في ذمه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب .

٢٩٠- حليب حماره ... كفاية ولدها

فيضرب لممسك فضله وخيره ولاتهمه إلا نفسه .

٢٩١- الحساب ولد صالح

يضرب في الرجوع الى الأسس الأولى للوصول الى كشف الحقائق لتطمئن القلوب .

٢٩٢- حق وافي اطبقه : تلفظ القاف بالجيم المصرية

ان لم تكن العامة تقصد المثل القائل وافق شن طبقة فالحق بضم الحاء وتشديد القاف هو ماكان يتخذ من الخشب ويطرز بالنقوش الجميلة لحفظ الطيب ونحوه وقد ذكره عمرو بن كلثوم بقوله :

وثديا مثل حق العاج رخصا

حصانا من أكف اللامسينا

فدل انه مدور الشكل ويتخذ من العاج أما المثل العربي وافق شن طبقة فأصله أن شَنّاً حي من عبدالقيس ومنهم الأعور الشني الشاعر فهو شن بن افصى بن عبدالقيس وطبقة حيّ من إياد فكانت بين الحيين ملحمة ضارية قال عنها الشاعر «لقيت شن ايادا بالقنا طبقا وافق شن طبقة» وقصة المثل ستأتي تقدمت مستوفاه في شرح هذا المثل ان شاء الله تعالى .

لقيت شن إيادا بالقنا طبقا وافق شن طبقه

٢٩٣- حب وقل وابغض وقل

يضرب هذا المثل لما تجيش به العاطفة مما يعتمل فيها من قول في الحب والكراهية وفي ذلك يقول الشاعر

في زخرف القول تزيين لباطله
والحق قد يعتريه سوء تغيير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه
وان ذممت فقل قيء الزنابير
مدحا وذماوما واغيَّرتَ من صفة
سحر البيان يرى الظلماء كالنور

٢٩٤- حَلّ لسانك وكل الناس خلانك

وفي هذا المعنى يقول الشاعر.

بَنيَّ إنَّ البرَّ شيء هَيِّن   وجه طليقٌ ولسان ليِّن

٢٩٥- حَطّه على الحصر

الحصر جمع حصير : يضرب لمن يولّي على ماله ولدا سفيها أو وكيلا ظالما يبدد ماله ويجعله ينام على حصير .

٢٩٦- حـدّث ولا حَـرَج

يضرب في المبالغة فيما يمدح ويذم، أو في أخبار تقبل الصحة والخطأ .

٢٩٧- حطّ أبوك واسبح عليه

لعظم حق الوالد على ولده تهوّل العامة ارتكاب المعصية وعدم المبالاة والكسب المحرّم .

٢٩٨- الحاسد في الأرض والرّازق في السماء

يعرف هذا المثل من قول الشاعر وقد اختصر المعنى واجاد .

ألاَ قـــل لمن كـــان لي حاســـدا
أتـدري عـلـى مـن أسئـت الأدب
اسـأت علـى اللّه في حكــــمـه
لأنــك لـم ترض لي ما وهــــب
فجـــازاك ربـــي بـــأن زادنـــي
وســـد عليـــك وجـــوه الطلـــب

٢٩٩- الحسود في عينه عود

يصور هذا المثل نظرة الحاسد الى المحسود فتكون عينه منكسرة كانما وقع فيها شيء او اعشاها بريق .

٣٠٠- الحسود لايسود

الشواهد في ذم الحسد كثيرة اذ هو من الخصال الذميمة التي تردي صاحبها ولقد احسن القائل .

دع الحسود ومايلقاه من كمده
كفاك منه لهيب النار في جسده
إن لمت ذا حسدٍ نفّست كربته
وان سكت فقد عذبته بيده

٣٠١- حمار بوقرشين يزبل

الزبل : السماد .

كانت الأحساء في القديم مشهورة بتربية ارقى فصائل الحمير وهذه الفصائل درجات ويباع ادناها في بعض الأزمات الرأس الواحد بريال ولهذا قيل حمار ابوريال يزبل أي يحمل الزبل الى النخيل فلا يتوقف سير الأمور على احد .

٣٠٢- حَقٍ وافى اطبقه

يضرب لشيئين متوافقين ولعل اصل المثل المثل العربي القائل وافق شَنّ طبقه وهذا المثل جاء في رويات ثلاث .

الأولى عن الأصمعي وهي ان قوما كان لهم وعاء من جلد فتخرق من طول الاستعمال فجعلوا له طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه .

الثانية رواها ابن الكلبي : ان طبقة قبيلة من إياد كانت لاتطاق فوقع بها شن بها أفضى بن عبد القيس فانتصف منها واصابت منه فصارت مثلا للمتفقين في الشده وفي ذلك يقول الشاعر .

ليقت شن اياد بالقنا　　　طبقا وافق شن طبقه

الثالثة رواها الشرقي ابن القطامي قال كان رجل من دهاة العرب يقال له شن فاقسم ان لا يَتَزَوّج الأ امرأة مثله فخرج مسافرا فاصطحب رجلا وافقه في الطريق فالتقت خواطرهما على بلد فاخذا في مسيرهما فقال شن للرجل اتحملني ام أحملك فقال له الرجل ياجاهل انا راكب وانت راكب فسكت شن حتى قربا من القصد فإذا بزرع فقال شن للرجل اترى هذا الزرع أكل ام لا ؟ فقال الرجل ترى نبتا مستحصد فتقول أكل فسكت شن فدخلا القرية فليقبهما جنازه فقال شن اترى صاحب هذا النعش حيا او ميتا فقال الرجل مارأيت اجهل منك ترى جنازه فتسئل احي صاحبها ام ميت فسكت عنه شن

فلما اراد أن يفترقا طلب الرجل من شن ان يحل ظيفأ وكان للرجل ابنة يقال لها طبقة فأخبرها ابوها بالضيف وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت لأبيها ماهذا بجاهل اما قوله تحملني ام احملك فاراد اتحدثني ام احدثك . واما قوله عن الزرع فاراد اكلوا ثمنه قبل حصاده واما قوله في الجنازه فاراد هل ترك عقبا فخرج ابوها وقعد مع شن وقال أتحب ان اخبرك بتفسير اسئلتك الثلاثة قال نعم فأخبره فقال ليس هذا من قولك فاخبرني فقال هذا قول ابنتي فخطبها اليه وتزوجها وقيل وافق شن طبقه . ومدار الروايات الثلاث مايكون بين متوافقين فأردت ان اثبت الروايات الثلاث للعامة في « حق وافى طبقه » .

٣٠٣- حِبةٍ في ثم صديج

العامة لاتسمي التقبيل الاحب والمعنى تقبيلة في فم صديق ونادرا ماتسمي الحبه بوسه والبوس فارسي مُعَرَّب ويضرب هذا المثل لتنازلات ودّيه بين الأقارب والمحبين .

٣٠٤- حَدِّث العاقل بما لا يليق فأن صدق فلا عقل له

يضرب للتصدي للأحاديث الكاذبة والملفقة وعدم الإصغاء لها ولأمثالها .

٣٠٥- أحب اللّه من كل شيء العارفه

يضرب في أن خير الأمور أوسطها .

٣٠٦- الحلالِ الشوي معذب أهله

من عادة اهل الغنم المكثر فيها والمقل يذهب بها الى المراعي والكل يتعب ويكدح .

٣٠٧- حبّ يده مقلوبه

عدة من سَرّه حال أن يقبل ظهر يده ويقول الحمد للّه فضرب المثل لذلك


حرف الخاء

٣٠٨- خُب بَمْزَيَدْ قال مزيد ولدي

خب : الخبب نوع من السرعة في المشي

يضرب لذي قوّة محدودة لاتمكنه من بلوغ مئاربه .

٣٠٩- خط خطين وأمح الثالث

يضرب في خلاف حاد بين متخاصمين على نقطة معينة صعب حلها .

٣١٠- خيرة الغيص ينبر

النَّبر : كل شيء ارتفع من شيء : كمثل الغيص في البحر لابّد له من الطلوع فيضرب لكل متربص لغاية ينتظرها .

١١١- خذ الحفنه من ... لحية العفنه

الحفنة : ملء الكفين من الطعام .

العفنه : يقصد بها الرجل الذي فقد التزكية فيضرب في اخذ القليل منه .

٣١٢- خالف تذكر

مثل عربي معروف عند العامه وأول من قاله الحطيئة عند قدومه الى الكوفة فلقي رجلا وقال دلني على اكثر المصر نائلا فدله على عتيبة العجلي فلما جاءَهُ على غير معرفة به قال له عتيبة ماأسمك قال أنا جرول فلم يعرفه حتى قال له انا الحطيئة فرحب به فقال له الحطيئة من اشعر الناس فقال عتيبة أنت قال الحطيئة خالف تذكر . ولولا انحطاط همة الحطيئة لكان في مصاف فحول الشعراء فيحدثنا الميداني عن زيارته لعتيبه أنه لما قال لست باشعر

الناس بل اشعر مني الذي يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لايتق الشتم يشتم

قال عتيبة صدقت فما حاجتك ؟ قال ثيابك فأنها اعجبتني فدعا بثياب غيرها ودفع ثيابه اليه ثم قال ماحاجتك قال ميرة اهلي من حب وتمر وكسوة فاعطاه ثم خرج من عنده وهو يقول .

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا

فسيَّان لاذم عليك ولاحَمْدُ

فيضرب عند العامة لمن تميَّز بما ينكره العرف والعادة والعقل من قول او فعل

٣١٣- خير الهدايا ترد بروسها

والمعنى أن مايتهاداه الناس فيما بينهم من فضل واحسان وقد ترد الهدية على المهدي فيجب ان ترد غير منقوصة ولامكسورة .

٣١٤- خُذها عزيزه ... ولاتجيها ادناعه

الدناعه: قال في لسان العرب الدناعه قلة العقل والذّل واللّؤم ، فيضرب لمن يأبى شيئاً ثم يعود يتطلبه .

٣١٥- خل القرعى ترعى

القرع : داء يصيب الفصلان من الأبل ويضرب المثل في التغافل عن شيء لا ضرر فيه وهو ينمي الألفة والمحبة .

٣١٦- خذ صباحتها وعساها تُطلّق

هذا المثل يوصي بعدم التقيد بمصححات العقود وانتهاز الفرص وتقمص الثعلبية

٣١٧- خل الدّاب واشجرته

يضرب في وصد الأبواب في وجه الأطماع المحفوفه بالمخاطر .

٣١٨- خل احر يملا في كبد أهلها

حريملا البلد المعروف في المنطقة الوسطى ويضرب لمن يكلف نفسه بماليس في وسعه ولاطاقة له به ولايعنيه .

٣١٩- خلّه على الطين ... لين يلين

يضرب في تصبير بعض المشاكل الى ان تتيسر اسباب حلها .

٣٢٠- خيال وفي يده رمح

يضرب لقوى طامع في حق ضعيف لايستطيع الدفاع عن نفسه .

٣٢١- خبط عشواء

العشواء : هي الناقة التي في بصرها ضعف فهي لاتبصر اي خطر تقع فيه فيضرب لسوء التصرف الذي لايرتكز على خبرة ولا يرتكز على عقل .

٣٢٢- خيِّة ابوقريشي

الخيّة أصلها أخية واحدة الأواخي حبل يربط في حجر ويدفن في الأرض ويصير وسطه كالعروة تشد اليه الدّابة .

ابوقريشي : دلاّل يبيع الحمير جيدها ورديئها صغيرها وكبيرها واتخذت خيته مثلا لأي اجتماع عام على غير ميعاد .

٣٢٣- خكرٍ غاصتها غمارين اسيوبها

الخكري كلمة عاميه تعني كل من لا يعتني بنظافة جسمه وملبسه وغير مهذب في منطقة ويدل عليه قول المثل الشعبي الذي يقول « اللهم اني اعوذ بك من الحيّه والعقرب ومن الخكري اذا استذرب.

السيب : قال في لسان العرب خشبة يدفع بها الملاح السفينة .

اما السيب في هذا المثل هو الذي يمسك بطرف الحبل المشدود بالغيص يجذبه اذا نبر ، فيضرب لكل عمل يقوم على الارتجال وعدم الخبرة .

٣٢٤- خادم القوم سِيْدهم

والسيّد هو الذي يحتمل الأذى عن قومه وبما يقوم به بما له وجاهه وبكل مايستطيع من الاصلاح بينهم ومساعدتهم فيسودهم بهذه الأعمال الجليلة .

٣٢٥- خـَضّ بـلا زبـده

الخضّ : محرفة من مَخْضَ : والمخض رج اللبن الرائب لعزل الزبد ، قال الشاعر

لقد تمخض في قلبي مودتها　　　كما تمخض في ابريجه اللّبن

قال في لسان العرب المخضه تسمى إبريج واستشهد بقول الشاعر الآنف ، فيضرب لمن جدّ في شيء يحاوله دون جدوى .

٣٢٦- خلالك الجو فبيضي واصفري

أول من قال هذا المثل طرفه ابن العبد الشاعر الهجري المعروف وذلك انه كان مع عمه في سفر وهو صبي فنزلوا على ماء فذهب طرفه بفخ له فنصبه للقنابر وبقي يومه لم يصد شيئاً ثم حمل فخه

ورجع الى عمّه وتحملوا من ذلك المكان فرأى القنابر يلقطن مانثر لهن من الحب فقال .

يالك من قنبرة بِمَعمرِ   خلالك الجو فبيضي واصفري

فيضرب لمن نعم في مقاصده في جو هادي .

٣٢٧- خيشه

الخيشة : نسيج يتخذ من مشاقة الكتان يعبأ فيه الأرز : ويوصف الرجل بهذا اذا كان لايعتمد عليه .

٣٢٨- خِبل دِبْل

الخبل : الذي لايحسن التصرف وليس برشيد ولايطيع مرشدا .

الدِّبْل : هنا للأتباع . أماً في اللغة فهو الذي يعد الأرض للزرع . يدبلها أي يصلحها .

٣٢٩- خذ من مخباتها وعيّدها

يضرب لصاحب الفلاحة أن يجعل للعمارة جزءا من الثمرة .

٣٣٠- خل كل حب في تبنه

يضرب في التجاوز وعدم المكاشفة .


حرف الدال

٣٣١- الدرسعيه : معنى الدَّرسَعِيَّةْ

الدرسعيه فكرة ابتكرها رجل من أدباء العامية وحصرها في بيت من الشعر ، جمع فيه حروف الهجاء الثمانية والعشرين وجعلها في أربعة عشر فقرة ، عملها من أجل تورية اسم المتغزل فيها ولم يعرف ذلك الرجل ولا الزمن الذي عاش فيه ولكن الشعراء الذين جنحو للتورية من هذه الفكرة كانوا ممن عاش في آخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع ، فيقول أحدهم :

لو لا الهوى ما عرفت الدرسعي وابجد

وَلاَ تغنيت في الـوادي بانشـاد

أما بيت الشعر الذي تضمن هذا المصطلح فهو الآتي :

كَمْ حَطٌ أَوْ صَظٌ له دَرْسَعُ في بَزْ خشٍ غض ثجٍ تَدَنَقا

وفي التورية يقول الشاعر أحمد بن علي بن شاهين البوكوَارة ، المولود في الغاربة من القري الشمالية بدولة قطر الشقيقة .

اسـم الغَضِي بيِّن سـوات العلامة

بالدرسعي كدفك سقى دارها السيل

فالحروف الدرسعية أربعة فالكاف تعني الميم ، والدلال تعني الراء ، والفاء تعني الياء ، والكاف الأخيرة تعني الميم ، فالاسم (م ر ي م) مريم . وهكذا رأيت أيها القاري الكريم علم هذا المصطلح بصورة علمية في هذا الشعر بالتورية ، ومن هنا دأبت العامة تصقف كل من أحاط قضيته بالكتمان .. تقول ((حطوها درسعية بينهعم)) .

٣٣٢- در سعيه بينهم

لم أقف فيما اطلعت عليه من كتب اللغة من ذكر كلمة « دَرْسَعْ » والعامة تصف كل أمر خفي بين قوم

وافراد فتقول العامة سووها درسعيه ولعل العامه حين تقول ذلك قد تدرك او لاتدرك المصطلح بين الشعراء الشعبيين المعروف بينهم با « الدرسعي » وهذا المصطلح يشتمل على جميع حروف الهجاء جمعت في بيت واحد من الشعر وهو .

كَمْ حَطً أو صَظً لَهُ دَرْسَعُ

فِيْ بَزْ خَشٍ غَضٍ ثَجٍ تَذَ نُقاً

فاذا اراد الشاعر ان يخفي اسم من يتغزل فيها وأراد ذكر اسمها ذكر الحرف الأول من هذه الكلمات فاذا ذكر الحرف الأول علم فقهاء هذا المصطلح ان المقصود الحرف الثاني كالذي نراه في هذا البيت من قصيدة الشاعر أحمد بن علي بن شاهين ال ابي كُوَّاره ولد في الغاربة من قرى دولة قطر الشقيقة في عام ١٣٣٦هـ

اسم الغَضبي بَيِّن سوات العلامه

بالدرسعي « كَدْفك » سقى دارها السَّيْل

ومعنى « كدفك » مريم

٣٣٣- دنْقلاً أيش أنا لابس

الدَّنَاقِلْ رعاة رحّل يقيمون في صحراء اثيوبيا ومهنتهم تجارة الرقيق ويجلبونهم الى غربي آسيا على البحر الأحمر وتبدو عليهم مظاهر الغباوة والغفله . وكل من يأتي بعمل يثير السخرية ويدل على السذاجه والسطحية يقال له ذلك .

٣٣٤- درب الصبي عوج

الصبي بحكم طفولته يتصرف ببرائة تقبل منه ويضرب في تصرف الكبير اذا شابه ذلك .

٣٣٥- دجاج مناقيرها من حديد

يضرب لجسور فصيح اللسان في حقه

٣٣٦- ديّانك سيدك لين توفيه

يضرب في قوة صاحب الحق وذلة المدين .

٣٣٧- الدّراهم مراهم

الدّراهم جمع درهم النقد المعروف وأصله فارسي ومنه البغلي نسبة الى احد ملوك فارس ويسمى رأس البغل وطبري نسبة الى طبرستان بفارس واصل التسمية يونانيه من « دراخمه » اليونانيه . المراهم : جمع مرهم وهو الدهان الطبي يعالج به الجرح والكلمه قيل انها معّربه . ويضرب المثل في الحرص على طلب الرزق وعدم التكاسل ومعرفة قدر الرزق وعدم التبذير .

٣٣٨- الدّم والسّكين

يصور المثل العداوة بين قوم وقوم وبين شخص وآخر فيقال بينهم الدّم والسكين .

٣٣٩- الدنيا اقبال وادبار

قال الشاعر

لاتسئم الدهر منه كلما ذكرت   فانّما هي اقبال وادبار

٣٤٠- دون الماء أخو سَلْمى

يضرب هذا المثل في امتناع الحق عن المطامع كما قال ابو العلاء المعري .

فيادارها بالحـزن ان مـزارها

قريب ولكن دون ذلك اهوال

ولعل أخا سلمى رجل اشتهر بحماية حقوق ذويه وجيرانه فضرب به المثل .

٣٤١- دبوس ظلما

الدبوس : عند العامة نوع من السلاح الثقيل فيوصف الرجل الذي لايهاب المهالك انه كالسلاح القوي .

٣٤٢- الديك يصقع في البيضة

يقال ذلك اذا لاحت مخايل النجابة المبكرة على ناشيء تفوق على اقرانه .

٣٤٣- دمك الليل ستة

الدمك في العاميه : هو أخذ الليف بعد نفشه وتوزيعه الى ميَّال وجدل الميال ليكون حبلا من الليف والفتل في العاميه هو نقض الجدل وفي لسان العرب ان الفتل هو شدة الجدل واصل هذا المثل ان رجلا أعمى يتكسب من جدل الحبال وبيعها وفي ليلة من الليالي اشتركت زوجته معه فكانت تعمل الميال من الليف وبعد ان بلغ السئم منها والضجر مبلغهما كانت تنقض مايجدله في طرف الحبل الذي عندها وتناوله مياله وكلما ذرع لايزيد على سته فعجب من ذلك وقال لها مضى وقت من الليل طويل ولايزيد الدمك على ستة اذرع قالت صحيح لأن دمك الليل سته فيضرب هذا المثل لكل عمل لاتزيد ارباحه مع الكلفه .

٣٤٤- الدين ذل في النهار ... وهمٍ في الليل

يضرب المثل في التحذير من عواقب الدين في حالة العجز عن وفائه .

٣٤٥- دَين وعَمى عَين

يضربِ في كل عمل مرتجل يكبد صاحبه الأستدانه ويعمي عينه عن التصرف السليم .

٣٤٦- دُبّ هــــلاً

الدُبّ معروف تصف به العامة من يُغْلب على فرص تتاح له بسبب غفلته وتكون من نصيب غيره .

هلاً : تحية غير ودية عند العامة كما يصورها هذا المثل « السلام عليك يامحفوظ فقال لخادمه قل له هلا » أو كما يقال في هذا المثل « لا هلاً ياطير » وكلمة هلا عند العرب زجر للخيل وقد تستعار للإنسان وفي هذا يقول النابغة الجعدي لليلى الأخيلية

الا حيبا ليلى وقولا لها هَلاً   فقد ركبت أمراً أغرّ محجّلاً

فأجابته وقد غلبته .

تعيــرنا داءً بأمــك مــثلُه   وأيّ حَصَانٍ لايقالُ لها هَلاً

٣٤٧- ديانٍ وافا ديانه

يضرب لشدة الشوق حتى يكون بمثابة صاحب دين وجد المدين بعد شدة عناء وبحث .

٣٤٨- دخول في الشبكات سهل ... ولكن التفكر في الخروج

يقع في ذاكرة العامة ابيات شعر يتمثلون بها ولا يأتون بها موزونه اومعربه ومنها هذا البيت والمعنى من قول الشاعر اذا ماأردت الأمر فاذرعه كله

(اذا ماردت الأمر ذرعه كله)   وقسه قياس الثوب قبل التقدم

لعلك تنجـــو ساعة من ندامة   ولاخير في امــر اتى بالتــندم

٣٤٩- داخل في الربح ... سالم من الخساره

يقع هذا المثل في بداية العقود الفاسدة .

٣٥٠- داده من شق امهاده

الداد : عند العامة كلمة توجّع فيقال الدّاد لفلان اذا كان يعاني بلية المت به وهي هنا معناها السجية

اي هذه سجيته اما صاحب لسان العرب فحصرها فيمن أكبّ على اللهو .

٣٥١- دَلو ماء ودَلو حَما

الحمأ : الطين الأسود المنتن فيقال لمن لايخلص دائما دلو ماء ودلو حمأ .

٣٥٢- درب الطاعة ... طويل

يضرب لمن اتخذ العبادة سبيلا لبلوغ غاية قد يطول امد الوصول اليها .

٣٥٣- الدنيا ماهي بعوض للآخره

وهذا هو الحق الذي لامحيد عنه ولا مقَّر منه .

٣٥٤- الدنيا رضاها ... منها وفيها

تبذل المعروف وتكف الأذى وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتسد نافذة الشر بما تستطيع .

٣٥٥- الدعاء مراجيم حصى

لاتدعو على المر يطيح في الحلو مثل شعبي مشهور ولاتدعو على نفسك ولاعلى ولدك ولاعلى مالك .

٣٥٦- دِيْه او فيه

ديه صوت طلقه : وفيه أصابت الهدف ويضرب في غايتين الأولى لم يخط الهدف والثانية من يخلط الصح والخطأ في تصرفاته .

٣٥٧- ديرة بطيخ

واصل المثل كما تمليه الأساطير عند العامة أن رجلا دخل مصر في القرون السحيقة فرأى حمل البطيخ المؤلف من اثنى عشر بطيخة خارج البلد بدرهم واحد والبطيخة في داخل البلد بدرهم فقرر الإتجار في البطيخ فاشترى حملا ودخل المدينة فكلما مر على مركز حراسه في البلد أمره ان ينزل بطيخه بلا مقابل فلم يصل الا بواحدة فباعها بدرهم فقال هذه ديرة البطيخ فراحت مثلا

٣٥٨- الدوب يقطع

الدوب: هو الدأب والاستمرار في طلب الشيء وعلى هذه الوتيرة يوجب السئم ويقطع الوسيلة وفي هذا يقول بعضهم .

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا　　اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

٣٥٩- الديك يصقع في البيضة

يصقع : اي يصيح . قال في لسان العرب وصقع الديك اي صاح . ويضرب هذا المثل لمن تبدو عليه مخايل النجابة والرجولة المبكره . والمثل في ذات الوقت لمز لمن يخلو منها .

٣٦٠- دار الظالم خراب ... ولو بعد حين

لهذا المثل شواهد في كتاب الله وفي سنة رسول الله تحذر من الظلم وعواقبه الوخيمه .

٣٦١- دقق الحساب وطول العِشْرة

يضرب هذا المثل في الوقوف على الحقائق وعدم المجاملة لنفي الشك وبه تدوم العـ

٣٦٢- دهنهم في هريسهم

الهريس يتخذ من البر واللحم ويمثل اكلة شعبية وخاصة في شهر رمضان المبارك فيضرب المثل في كل عمل فضيل بين الأقارب والأصدقاء .

٣٦٣- الدين بالوَرار

الورار : في العامية تقسيم ماوجد في ملك المدين بين غرمائه .

٣٦٤- الدال على الخير كفاعله

يضرب في التواصي بالبر والتعاون عليه .

٣٦٥- الدنيا ماتكمل

ومن يحمد الدنيا لعيش يسرّه فسوف لعمري عن قليل يلومها
اذا أدبرت كانت على المرء حسرة وان أقبلت كانت كثير همومها

٣٦٦- الدراهم مراهم

المرهم دهان طبي يوضع على الجروح شبهت الدّراهم به لعلاج احوال المعيشة .

٣٦٧- الدين يعلوا ولايعلى عليه

يضرب في حسم كل مقال في ان كلمة الله هي العليا .


حرف الرَّاء

٣٦٨- حساب الرِّيْحَانِيْ

هذا الحساب فكرة ابتكرها رجل من أدباء العامية عاش في القرن الثالث عشر الهجري ، سميت هذه الفكرة باسمه ابتكرها من حروف الهجاء الثمانية والعشرين ، أخذها من أول حرف من أسماء ثمانية وعشرين نوعاً من عوالم الأشياء كالذي تراه في الشكل المجدول له والقصد من ذلك كله تورية اسم المتغزل فيها ولعل الشعراء الغزليين الذين جنحوا لتورية اسم المتغزل فيها دليل على تحديد نشوء هذه الفكرة ، وذلك أنهم كلهم عاشوا في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر ، ولم يسبق قبلهم من الغزليين من جنح إلى التورية كما ستراه فيما يأتي :

ا	من	الأنام	د	من	الدواب	ض	من	الضياء	ك	من	الكائنات
ب	//	البقول	ذ	//	الذهب	ط	//	الطيور	ل	//	اللَّبَنْ
ت	//	التمور	ر	//	الرياحين	ظ	//	الظلام	م	//	المدن
ث	//	الثياب	ز	//	الزجاج	ع	//	العطور	ن	//	النجوم
ج	//	الجلود	س	//	السمك	غ	//	الغيوم	هـ	//	الهوام
ح	//	الحديد	ش	//	الشهور	ف	//	الفواكه	و	//	الوحوش
خ	//	الخشب	ص	//	الصغر	ق	//	القُرى	ي	//	اليواقيت

وممن جنح إلى التورية من الشعراء الغزليين ، وهذا مما حدثنا به كبار السن / محمد بن عبد اللّه القاضي الشاعر المشهور ، فهو يقول :

سميتها في المدينة غرشة تعمل   واسهيل بالسيل نوره يشعل اشعالي

والشاعر المذكور توفي عام ١٢٨٥هـ ، والحروف الريحانية في هذا الشعر هي الميم من المدن ، والغرشة من الزجاج ، وسهيل من النجوم ، والسيل من الهوام والإسم (مزنة) .

ويأتي إبراهيم بن عبد اللّه بن جعيثن - المولود عام ١٢٦٠هـ ، قيل أنه مات عن مئة وسنتين عام ١٣٦٢هـ - في التورية بالريحاني .

فهو يقول :

اسمها طير الخضاري في المروج عبدنا محبوب يازين الرفيج

وممن سلك طريق التورية من الغزليين ، الشاعر القطري ماجد الخليفي المولود سنة ١٢٩٠هـ فهو يقول :

اسمها ريحان يزرع في خداج[1]   حارسه قطمير[2] مع قسور[3] مديم

ومنهم الذي يقول :

ياحمود ماتخفاك الأحــوال شفني   حالي نحل والروح دوك معلوله
أتعبت من كثر المطــاريش سفني   بر وبحر محمدٍ ذكرت لي نزول
لدريه في أقصى خفا القاع دفني   والاّ مع الحيين لا عــدمت زوله
غصن حمل باربع فــواكه نسفني   سمي وضــاح الثنايــا افهمـوله

ومنهم من يقول :

قلبي مع الربيان واجياسة الهيل   واسعــيّد اللي ود عمــه يبيعــه

فالحروف الريحانية أربعة الربيان من السمك ومنه السين والهيل من الريحان ومنه الراء وسعيّد منه الهاء وضمير المتكلم منه الالف فالأسم ساره

وللشعراء الغزليين معاجز ، كالذي تراه في هذين البيتين :

عبــاس حيـدر حـادر مـع يعشي   لكـلاب ـمدراسٍ على حرف سرهيـد
ذيبٍ حلب عقرب بدلو العريشي   من غرب دمشق ربرب الصين ياعيد

ذلك ان الحروف الريحانية في هذين البيتين تتضمن وتدل على أكثر من معنى فعباس لعله يعني اسم رجل او يعني بندر عباس : وحيدر لعله يعني مدينة حيدر اباد او حيدر السبع او حيدر الرجل ولعل المرتاض يستطيع بجمع الحرف أن يصل الى معرفة ماكان مور فيها ولأنني لست فقيها في الأدب العامي فحسبي أن دونت ماسمعت من كبار السن .

١- خداج : قرية بالبحرين .
٢- قطمير : أسم كلب أهل الكهف .
٣- قسور : السبع .

٣٦٩- ربي ارزقني وأسرع

ومن الآداب في الدعاء أن لايستعجل الداعي فقد ورد النهي عن ذلك .

٣٧٠- ركب الرَّديف ... وراعي الكُور حول

الكور بالضم رحل الناقة وهو كالسرج وآلته للفرس فيضرب اذا حل المفضول مكان الفاضل .

٣٧١- روشن يجيك منه ... دخان سدَّه

الرُّوشن كوَّة صغيرة في جدار المنزل للتهوية والكلمة فارسية فيضرب لوصد ابواب الشر والبعد عن المشاكل .

٣٧٢- راعي التيس يتاحي ... وراعي الجواله يتاحي

الجواله مجموعة من الاغنام يجمعها الراعي لأهل الحي فيغدو بها في الصباح ويعيدها في المساء : فيضرب ان كل إنسان يسعى ويشقى على مقدار حاله .

٣٧٣- الرّمح على أوّلْ رَكزه

يضرب في إن الشيء يعرف من بدايته .

٣٧٤- الرِّجَال مخابر ماهي بمناظر

ويفسره قول المتلمس وقيل العباس بن مرداس .

ترى الرجل النّحِيف فتزدريه   وتحت ثيابه رجل مرير
ويعجبك الطرير فتبتليه   فيخلف ظنك الرجل الطَّرير

٣٧٥- الرضاء سيد الأحكام

ليس هذا المثل على اطلاقه الاّ اذا وافق كتاب اللّه وسنة رسوله صلى اللّه عليه وسلم .

٣٧٦- الرّاحه رباحه

اذا لم يكن في كسل وتفريط واهمال كالذي يقول .

اذا كنت قناص ولاوافقك صيد
عوّد على العنّه ترى الصيد فيها

ويقصد الراحة : والعُنَّه حجرة من الجريد المنسوج بالحبال قال في لسان العرب العُنّه تجعل من ثمام واغصان شجر يستظل بها .

٣٧٧- ربي ارزقني ... وارزق مني

يضرب توبيخا لمن يتشدد في البيع حتى لايدرك المشتري فائدة في السلعة .

٣٧٨- رضا الناس غاية ... لاتدرك

وعليك أن تتقرب الى اللّه ابتغاء مرضاته فاذا فعلت رضى اللّه عنك وارضا عنك الناس .

٣٧٩- راس ظبي مافيه اعراش

يضرب لأمر محكوم عليه بعدم الفائدة وهذا المثل جاء في شعر راشد الخلاوي فهو يقول

وهي لي وغيري يأهل العرف والحجا

كمـا راس ظبـي مـاوراه اعــراش

٣٨٠- راحت السكرة ... وجات الفكرة

يضرب عندما تنتشي النفس ببارقة أمل ثم تتذكر المعوقات تعود الى الرشد والى الطريق السليـ

٣٨١- رفـقـهـا مَرّي

قبيلة المرّة معروفة وهي على صلاة ودية مع قبيلة العجمان والقوافل التي تأتي من مـينـا ء العقيـ مهددة من جميع عشائر البدو المحيطة بالأحساء في عهد الأتراك واذا سمع احد المغيرين بحماية المرّ اعرضو عنها فيضرب لكل شيء لاقدرة لأحد عليه .

٣٨٢- رجل كألف ... والف كرجل

يضرب فيما يخص الله عزو جل من شاء من عباده بخصائص كل خصيصة منها لاتوجد في الف رجل.

٣٨٣- رمح الجميلات في فرسهم

يضرب في خطأ ينشأ في القبيلة الواحدة فلا مجال للتدخل بينهم .

٣٨٤- رجل بجواز ورجلٍ بجهاز ... ورجلٍ لاينبغى ولاينجاز

يضرب المثل في رجال ثلاثة الأول هيّن ليّن عفيف يصدر الأمور مصادرها ويوردها مواردها . ورجل كريم يدفع مهرا سخيا يرجى خيره ويؤمن شرّه ورجل حائر بائر لا يأتمر لرشد ولايطيع مرشدا لايرجى خيره ولايؤمن شرّه .

٣٨٥- روشن يجيك منه دخان ... سِدّه .

الروشن : الكوَّة لتهوية المنزل والكلمة فارسيّه فيضرب المثل في تحكيم العقل وعدم التمادي والقضاء على مصادر الشر .

٣٨٦- راسه على الصّكّات أقوى من الحجر

يضرب لرجل لايعرف التردد في الأمور ويقف على حد قول الشاعر

لأستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادتِ الآمال لصابر

٣٨٧- رحم اللّه الحجاج عند ولده

الحجاج ابن يوسف الثقفي ظالم غاشم اوصى ولده عند ماراد الحج فقال له ان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اوصى بالانصار خيرا ان يقبل من محسنهم وان يتجاوز عن مسيئهم واني اوصيك ان لاتقبل من محسن اهل العراق ولا تتجاوز عن مسيئهم الا وانكم ياأهل العراق ستقولون بعدي مقالة لايمنعكم من أظهارها إلاّ مخافتي .لا احسن اللّه له الصحبه الا وإني معجل لكم الجواب لا احسن اللّه لكم الخلافه .

٣٨٨- راضع من حليب حماره

يضرب فيمن لايتقيد بالأحسان فهو كما يقول الشاعر

اذا ماانتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر

٣٨٩- الرَّجَال عقاله لسانه ... والجمل عقاله حبل

وفي ذلك يقول الخلاوي

فالحرّ يكفي فيه قيده لسانه والبِلّ يكفيها عقالٍ تحاط به

٣٩٠- رمح كتفين

لم يشتهر هذا الرمح الا لفاجعة حلت بين مشتركين خفي سرها ولم يذكر احد عن اصل هذا المثل ويقي شاهدا لما يفاجأ به الانسان من المشاكل .

٣٩١- رمح تزرق به ... ولارمح ترجاه

يجسد الخوف الأمور حتى تكون اكبر من المحذور وتكون ساعات الانتظار اليمة فيضرب للإقدام على المخاوف بكل قوة وشجاعة .

٣٩٢- الرّجال حصان من وجهه ... تاخذ ماعنده ومن وراه يرمحك

يضرب في حسن التفاهم بين الناس فيما يكون بينهم من المصالح والبعد عن الثعلب وماتجره من المشاكل .

٣٩٣- رَجِّح يابومرحّج ... قال الحق مبارك

يضرب للمتقاسمين اذا حضروا للقسمة أن يرضى كل واحد منهم بالحق المر ولايطمع في نصيب غيره

٣٩٤- رابع أصيل ولو ... شَحّ الزمان يجود

هذا المثل منتشر عند العامة وهو من اصل زجلية من نوع الزهيري وتقول هذه الزجلية

شمطيحك ياقلب بحبالهم واشراك
هذا الذي انحلك سقم الهوى واشراك
الصاحب اللي مارهم وَشْره على على وشْراك
من بحر جوده ولا له بالوصال وجود
عنهم تنحيت ونيران الصدود وجود
عاشر أصيل ولو شح الزمان يجود

٣٩٥- لو صابتك نايبه باع العمرو اشراك

الأصيل عند العامة هو الذي يحفظ الود في العسر واليسر لاترفعه الثروة ولاتغيره المناصب عن ذويه واصدقائه السابقين .


حرف الذال

٣٩٦- ذهب الحمار بأم عمرو

مثل عربي مشهور واصله . اذا ذهب الحمار بأم عمرو فلارجعت ولا رجع الحمار فيضرب في توديع غير المرغوب فيه .

٣٩٧- ذا الخبز ماهو من ذاك العجين .

مثل مشهور جاء في شعر محمد بن لعبون وهو محمد بن حمد بن لعبون المدلجي الوائلي ولد في بلدة «حرمه» من مقاطعة سدير وكان ابوه اديبا مؤرخا وتوفي في الكويت سنة ١٢٤٧هـ فهو يقول .

عاذلاتي في هواها ويخسن ذا الخبز ماهو من ذاك العجين

فيضرب للمبالغة في الجودة ورفع احتمال الشبه في الصّنف .

٣٩٨- الذيب في الجليب

الجليب : القليب والعامة كعادتها تلفظ القاف جيما في بعض الكلم فيضرب في التحذير من ارتكاب المخاطر .

٣٩٩- الذّلّه نطحه

فيضرب في التراجع عند عدم التحقق من الفوز فيشبه الإنسحاب المنظم عند عدم تكافيء القوى .

٤٠٠- ذر على الجرح توتيان

التوتيان : هو التوتياء ويرى الطب القديم ان هذه المادة فيها شئ من اللذع وهي جيده للعين مع اخلاط الكحل وجيدة ايضا للقروح الخبيثة . فيضرب للتذرع بالصمت وقطع دابر النّزاع .


حرف الزاي

٤٠١- زلّه من الأصحاب طُوله

ـضرب في أستبقاء المودة والاحتمال وقيل في هذا المعنى أغمض للصديق عن المساوي مخافة أن عيش بلا صديق .

٤٠٢- زوبعة في فنجال

الزوبعه : ريح تدور كأنها عمود ترتفع الى السماء

فنجال : من أواني القهوة يصنع من الخزف الصيني معرب بنكان الفارسية يضرب عند نشوء مشكلة مخوفة تحيط بها العقول الراجحة من كل جانب حتى لاتجد متسعا للإشتعال .

٤٠٣- الزّود نقص

يضرب لكل مايُفعل من أجل السمعة والمباهاه .

٤٠٤- زيارة القاطعِ من العيد الى العيد

يضرب في العتاب بين المحبين في التقصير في الزيارة .

٤٠٥- زاد الكريم هضيم

هضيم : سريع الأنهضام لأنه يقدمه عن طيب نفس ويقول الشاعر .

بشاشة وجه المرأ خير من القِرى

فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك

٤٠٦- زاد الطّين بلّه

الطين الوحل : فيضرب عند اختلاف الأراء في تصفح الحلول وانعدام الرؤية

٤٠٧- زارقني وأزارقك ... قال فارقني وافارقك

كل قاف تلفظ بالجيم المصرية .

زرقه : بالمزراق وهو الرمح القصير .

يضرب في تحكيم العقل وضبط النفس والإعتصام بأسباب الوقاية .

٤٠٨- زادت الحمَّى ليعه

اللّيعه هي اللوعة وهي مايصاب به القلب من حزن وشوق وغير ذلك .

يضرب هذا المثل في اجتهاد مخل وغير مصيب

ويقول الشاعر

اذا لم يكن عون من اللّه للفتى

فأول مايجني عليه اجتهاده

٤٠٩- زين إنْ سَلَمْ

يروى ان صاحب مزرعة قمح له غلام يشرف عليها ويسئله عنها فيقول زين ان سلم فضجر من تكر

هذه الجملة وغضب عليه فجائتها جائحة فدمرتها فقال له غلامه الم اقل لك زين ان سلم

٤١٠- زوج من عود ... خير من القعود

أصل هذا المثل عربي فصيح وأول من قاله احدى بنات ذي الأصبع العدواني في قصة طويلة رواها

الميداني في مجمع الأمثال ويضرب هذا المثل عندما يتوقف قطار الزواج .

٤١١- زيِّن النِّيه وارقد في البرية

وذلك أنّ من طابت سريرته حسنت علانيته فلا يطالبه احد بشيء وقد قيل .

من سالم الناس يسلم من غوائلهم

وعـاش وهـو قرير العـين جـذلان

٤١٢- زرار متخرّم

يوصف به كل من لايعتمد عليه .

الزّر : الذي يوضع في القميص وإذا كان متخرماً تعطلت منفعته ، فيوصف به الرجل الذي لايعتمد عليه .

٤١٣- زقة كلب لاسماد ... ولاورثه

يضرب لكل من لاينفع نفسه ولاينفع غيره .

الروثة : التي توقد النار بها عند فقد الحطب


حرف السين

٤١٤- الساكت ماكول حقه

يتفاوت الناس في قوة التعبير وطلاقة اللسان فاذا سكت عن حياء أو مجاملة او عن حصر في لسانه وكان مع من يرى الحلال ماحل في يده وهو يتفوق عليه في البيان واستحل حقه فيقال الساكت ماكول حقه .

٤١٥- السلام سنّه والرّد فرض

ورد فضل السلام وافشاءه وابتداؤه وحسن رده في القرآن العظيم والسنّة الغراء ، والعامة شديدة التمسك بالسلام ورده عملا بماورد في فضل التحية وفي ذلك يقول احدهم

قد يمكث الناس دهرا ليس بينهم

ودّ فيزرعه التسليم واللّطف

٤١٦- سندي واجدار

السّنْد : جيل معروف والسند ايضا بلاد وكان السنود يفدون الى هذه البلاد لقصد الحج ويستجدون الناس في جمع النفقة ويئوون الى المساجد واصل المثل ان رجلا يتفقد ابنه الصغير في صلاة الفجر يسئله من صلى بجانبه حتى يعلم صدقه فيخبره وفي ذات يوم سئله من صلى بجانبه فقال سندي قال ابوه ومن الجانب الأخر قال الصغير جدار فقال الأب هل اسئل السندي ام الجدار فيضرب مثلا في الكتمان .

٤١٧- سندي ماخوذ كشكوله

السندي : مايفد الى الأحساء من مسلمي السند في طريقهم في الأزمنة

السابقة الى الحج يرفع فوق رأسه كشكولا لونه اصفر وعند فقده يضطرب ويبكي ويستدر كل عطـ
والكشكول وعاء المتسول يجمع فيه رزقه والكلمة آرامية ويضرب المثل فيمن يكثر الضجيج م
مسئلة تافهه .

٤١٨- سلمت الجافله ؟ ... قال ماجاها أحد .

الجافلة – القافلة : يضرب لمن ينجو من مخاطرة ويحذّر منها خشية أن تتكرر .

٤١٩- ساعة من الشر تكفي

يضرب في سوء عشرة وتدابر وتقاطع

ويقول الشاعر .

لعمرك ماضاقت بلاد على امرئ ولكـن اخـلاق الرجـال تضيق

٤٢٠- سلّم على الَميْت ... يرحمك اللّه

ينفرد المعنى عن اللفظ ويقصد منه من يبرئ نفسه مما يلحقه من حقوق غيره .

٤٢١- سنين عيسى ابن مريم صلى اللّه عليه وسلم

يضرب لكل من كان في سعادة من سعة الرزق ومن الفة ومحبة مستوحى من رغد العيش في السنين
التى ينزل فيها عيسى عليه الصلاة والسلام في آخر الزمن .

٤٢٢- سـم تبـلش

السّوم طلب السلعة لشرائها فيضرب عند كثرة العرض وقلة الطلب .

تبلش : البلش في العامية مايصيب الأنسان من عدوى وتأتي بمعنى الأبتلا ولم اجد فيما بين يدي من كتب اللغة من ترجم لها وقد تكون عامية اودخيله .

٤٢٣- سعدى وعليها زهابها

سعدى اسم للناقة

الزّهاب : مايحمله المسافر لحاجة السفر من ماء وغيره .

ويضرب لمناسبة سعيدة ومفاجأة طيبة .

٤٢٤- السّلامه مَكْسَب

يضرب في كل مخاطرة غير مأمونة قال الشاعر .

انَّ الأمور التي تخشى عواقبها

إنّ السلامة منها ترك مافيها

٤٢٥- السّد بين اثنين محد درى به

السّد : عند العامة هو الكتمان للأسرار وفي هذا المعنى يقول الشاعر

فلاتجعلني بيني وبينك ثالثا

فكل حديث جاوز اثنين شائع

٤٢٦- سَمّن كلبك ياكلك

وفي ذلك يقول الشاعر

همُ سَمنّوا كلبا ليأكـل لحمهم
ولو أخذوا بالحزم ماسمنوا الكلبا

من كثر مايروى عن وفاء الكلب يكون المثل قد أتخذ طريقين مجازيا وحقيقي فالمجازي أن أو

قال هذا المثل حازم بن المنذر الحماني انه مَرّ بمحلّةِ همدان فاذا هو بغلام ملفوف في ثوب خلق فح

واتى به منزله وَأمّر أمة له ان ترضعه فارضعته حتى فطم وادرك وراهق الحُلم فجعله راعيا وس

جحيشا وكان وسيما ولحازم ابنة يقال لها رعوم فهويت الغلام وهويها فكانت تتبعه في المرعى فك

له لتنظر مايصنع دون علمه بها فرفع صوته يغني ويقول

ياحبـذا ربيبـتي رعــوم　　　وحبذا منطقـها الرخيـم

وريـح مايأتي به النسيم　　　اني بهـا مكلـف أهيـم

لوتعلمين العلـم يارعـوم　　　أني من همدانها صميم

فدنت منه وهي تقول

طـار اليكـم عرضـا فـؤادي　　　وقـل من ذكـراكم رقـادي

وقد جفا جنبي عن الوســادي　　　أبِيْتُ قد حالفني سهادي

فتكرر هذا اللقاء حتى افتقدها ابوها فعلم بهما ورأهما على حال مشين فلما اراد ان يقتل جحي

هرب منه جحيش الى قومه فقال : سمن كلبك يأكلك اما الطريق الحقيقي فيروى ان رجلا من ط

آتخذ كلبا فكان يسمنه ويطعمه رجاء ان يصيد به فشغلته حاجة عن اطعامه يوما ولما عاد دخل عل

الكلب فوثب الكلب عليه وافترسه وفي ذلك يقول عوف ابن الأحوص .

أراني وعوفا كالمسمن كلبه　　　فخـدشه انيـابه وأظافـره

ويقول طرفه بن العبد الاحسائي الهجري

كَكلبِ طَسْم وقد ترَّبيهُ   يَعْلُه بالحـليب فـي الغَلَـسِ
طلّ عليه يوماً بِقر قرةٍ[1]   إن لايلغْ في الدماء يَنْتَهِسِ

٤٢٧- سلّم ولا تعلّم

مثل اقتصادي لصاحب عيال يثقلون كاهله في تكاليف الحياة ولايحبون سماع مايلاقيه المنفق من ضيق في استجلاب الرزق .

٤٢٨- سر في سبيلك وخل   فاتن ومفتــون

يضرب في ترك الأنسان مالا يعنيه .

٤٢٩- سلّط على الحديد ... حديد مبردي

المِبْرد : اقوى واشد انواع الحديد فيضرب المثل لقوى في نفسه سلّط عليه من هو أقوى منه .

٤٣٠- سمنهم في هريسهم

يضرب في معروف اصاب موضعه .

٤٣١- أحد له طّبال وزمّار ... وأحد له حفّار وقّبار : يضرب لصاحب المال والجاه وللفقير المعدم .

٤٣٢- أحدٍ تزرط تين ... وأحد تكسٍّر نقل : يضرب للفقير ويفسره ماقبله .

(١) القرقرة القاع الطيب لاحجارة فيه ولم اجد هذين البيتين في ديوان طرفه .


حرف الشين

٤٣٣- شِخْ ولاتطول أذنك

شخْ : الشُّيْخ كلمة تبجيل لمن ادركه الكبر او كان ذا علم نافع ومعرفة بالدين ولنفوذ من تطلق عليه نفد رأت العامة أن من خرج عن حدود الأحكام العامة ان يعود الى رشده في إطار مقداره حتى لايكادأن يمس أذنه لكي يعرف هذا المقدار .

٤٣٤- شمعه يسقّر لغيره

يضرب لمن يقحم نفسه في امر لم يطلب منه ولاناقة له فيه ولاجمل ،

٤٣٥- شِلْت العقارب ... على متني وعَضَّنّي

يضرب لمن فعل معروفاً بحسن النِّية فتبين له منهم خبث الطويّه فانقلب معروفه اساءة .

٤٣٦- شارب من برابر

برابر : عين مشهورة بعذوبة مائها وصفائه ونقائه وخفته تقع في ضواحي قرية الشهارين شرقي الهفوف وفيها يقول الشاعر عبد الجليل بن ياسين البصري الموسوي الطباطبائي ولد في البصرة عام ١١٩٠هـ وتوفي بالكويت عام ١٢٧٠هـ من قصيدة له .

فما للعذارى في عذاري وفي الرحّا   غرام اذا لاحت لهن برابرُ

فالعامة ترى أن من شرب من مائها أسرف في التول والسخرية وقد يقال تتريق اي استعمل الترياق والترياق قيل انه مادة تدفع السموم والكلمة يونانية ويقال أيضا يتبغدد قال في شرح القاموس تبغدد عليه اذا تكبر

وافتخر واخبرني بعض الأصدقاء انه سمع اغنية تقول .

يويل الميخاف ربُه بيتبغدد عاللي بيحبه

٤٣٧- شيٍ ببلاش ... ربحه بَيِّن

يضرب لمن يزدري هدية تقدم اليه .

وقال بعضهم

سمسمة تحمد آثارها فاشكر لمن أعطى ولو سمسمه

٤٣٨- شور من لايستشار ... مثل السراج في النَّهار

يضرب هذا المثل لمن يبدأ بالمشورة قبل أن تطلب منه وفي هذا المعنى يقول الشاعر المشهور محـ

العبد اللّه القاضي المتوفي في ١٢٨٤هـ .

ترى شور من لايستشيرك سماجه

كما وصف من ينفخ بكيرٍ وهو طافي

٤٣٩- شوط الشبعان ... على الجايع بطي

الشوط سرعة الى غاية : او مسافة محددة من الأرض يقطعها الفرس ويضر

لشدة تحل بأحد يسعى له فيها غيره ويستبطئ سعيه .

٤٤٠- شريب مُنْغِص

يضرب هذا المثل لكل ماتبلى به النفوس من مكروهات الحياة فيقال الفقر شريب منغص او الحر والبر

وماشبه ذلك والشريب هو من لازمك وصحبك

واكل وشرب معك : قال في لسان العرب . الشريب صاحبك الذي يشاربك وانشد قول الراجز .

اذا الشريب أخذته أكَّهْ　　　فخلّه حتى يَتلكَّ بَكَّهْ

والتنغيص فقد الهناءَ والراحه .

٤٤١- شهوة النفس عانيّة

والمعنى أن النفس فيما تشتهيه تكون اشجع واسرع اليه فتكون عونا لصاحبها في طلبه والحصول عليه .

٤٤٢- الشكوى الى اللّه

قال على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضي اللّه تعالى عنهم

لاتشكورنّ الى العباد فانّما　　　تشكو الرحيم الى الذي لايرحم

٤٤٣- شيٌ مانذوقه يركب ... الشيطان فوقه

والمعنى من المثل الشعبي الذي يقول كل مشروك مبروك فيضرب لمن يبخل بما يتيسّر عنده على محبيه وذويه وفي ذلك يقول امية بن ابي الصلت.

ومن كان ذا فضل فيبخل بفضله

على قومه يستغنى ويذمم

٤٤٤- الشرع مَطْهره

والمعنى ان الشريعة السمحة تطهر مايعرض عليها من عقود فاسدة ومعاملات مخالفة لأحكام اللّه عز وجل .

٤٤٥- شوفه شجر

يشير هذا المثل بالشجر الى زرقاء اليمامة لما أخبرت قومها برؤيتها شجرا يتحرك وذلك بسبب حيـ ابتدعها خصومهم للإغارة عليهم حتى يلتبس الأمر عليهم باخبارها وهكذا تمت الحيلة وصبحهم الجيـ ونكّل بهم وقتلوها ويقول النابغه .

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت ... الى حمام شراع وارد الثمد
يحفه جانبا نيقٍ وتتبعه ... مثل الزجاجة لم تكحل من الرّمد
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ... الى حمامتنا او نصفه فقد
فحسبوه فالفوه كما ذكرت ... تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد

أما هي فقالت

ليت الحمام ليه ... الى حمامتيه
ونصفه قديه ... تم الحمام ميه

وقيل انها قالت .

ياليت ذا القطا لنا ... ومثل نصفه معه
الى حمام اهلنا ... اذن يكن قطا مئه

٤٤٦- شايبهم ولاغاية صباهم

يضرب المثل لشجاعة كبار السن وكسل الشباب .

٤٤٧- شِبّهْ واطْرَحْ

شَبّ السفينه اي قابل بها الأمواج وفي هذا المعنى يقول الشاعر القطري محمد بن قاسم بن عبد الوهاب الفيحاني السبيعي المولود سنة ١٣٢٥هـ

في بلدة الفويرط شمال قطر وتوفي في سنة ١٣٥٧هـ او بعدها لاضطراب تاريخ الوفاة .

لايث بغبة بحر والموج غطى التّقرْ شيفيد راعي السفينه

٤٤٨- ان شبها او دبر : اي أدبر

والمعنى في هذا المثل ان من هاب الأسباب أن يرسي سفينته حتى تهدأ العاصفة ثم يتابع سيره .

فيضرب المثل عند العامة في اقتحام الصعاب والتصدي لها

بصدر رحيب لأدراك النجاح .

٤٤٩- شر الناس ... يرضيه حقه

يضرب لمن تمتد اطماعه الى حقوق غيره فاذا كان هذا حال أشَرّ الناس فهل يليق الطمع من خيارهم .

٤٥٠- شر الناس من يظلم الناس للناس

يضرب المثل لمن يظلم الناس إمّا لحقد او حميّة او لأغراض خفيّة .

٤٥١- شل ابوك وحط ابوك

لعظم منزلة الأبوة يعبر عنها بمعالجة الحلول المستعصية في اي مشكلة حقوقيه بين المتنازعين

فيعبرون عن الوصول للحل المرضي بقولهم شل ابوك وحط ابوك

وبكل وسيلة حصل هذا الحل .

٤٥٢- شهر مالك فيه نفقه ... لا تعد أيامه

يضرب لمن يتصدى لما لايعنيه ولامصلحة له فية ولاثواب له في الدنيا

ولا أجر له في الآخرة .

قال الشاعر جحظة البرمكي .

اذا الشهر حلً ولا رزق لي   فعـــدّي لأيّامــه باطـــلُ

٤٥٣- الشمس ماتغطى بالخمس

يضرب لبيان كل شيء لشهرته وانتشاره ووضوحه

٤٥٤- شد المفرص ... ولاتحرص

يضرب في التربص والمراقبة والإنتظار

٤٥٥- شرية الخسران .. يوم الربايح

يضرب لنادم يندب حظه لمكروه وقع فيه أو صفقة خاسرة يتجرع مرارتها .

٤٥٦- الشّرط يغلب السالفه

الشرط معروف : يقدم عند أي عقد في تأجير العقارات لوصد ابواب النزاع بين المتعاقدين في الفلاه وغيرها ويأتي تفسيره في المثل التالي .

٤٥٧- شرطٍ في القوع ولامنازعة ... في الضاحيه

٤٥٨- الشّر خالي وانا بن اخته ... جسام الشر حقي وينه

يضرب لمن هوايته الجدل والنِّزاع وراحته النفسية في المشاكل .

٤٥٩- شين وقوي عين

لا تـؤخـذ الأمـثال من أتــون العواطف والمثل الشعبي يقول « حب وقل وابغض وقل » وحكمة الشعر تقول .

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكـن عين السخط تبدي المسـاويا


حرف الصاد

٤٦٠- صَكَّة عمي

مثل شعبي معروف يذكره من يتعرض للمشي في شده حر الهاجره قال في لسان العرب : الصُكة شدة الهاجره يقال لقيتـه صكة أعْمَيَ وهو أشد الهاجرة حرا قال بعضهم عُمَيْ اسم رجل من العماليق أغار على قوم في وقت الظهيرة فجرى به المثل وانشد ابن الأعرابي

صَكَّ بها عين الظهيرة غائراً

عُمَيٌ ولـم يَنْعَلْنَ الا ظـلالها

٤٦١- صك بابك وانستر او افتح بابك وانستر

إنستر : فعل امر بمعنى استتر

صك الباب بمعنى أغلقه قال في لسان العرب وصَكَّ الباب صَكًّا أغلقه . والمعنى في هذا المثل : أن على من يقوم بدعوة الناس إلى طعامه أن لايترك مجالا لنقده ولومه في تقصيره واما أن يكُفَ .

٤٦٢- صبرك على نفسك ... ولاصبر الناس عليك

الصبر هنا منع النَّفس عن القرض او الإستدانة لما في ذلك من ذلة وهوان .

٤٦٣- الصَّمْت حكمة

المثل : يقرِّب المعنى وكم قيل في مدح الصَّمْت وحكمته وفي فوائده : قيل للقمان مابلغ من حكمتك قال لا أسئل عما كفيته ولا أتكلَم بما لايعنيني - وروي أن لقمان دخل على داود عليه الصلاة والسلام وهو يصنع درعا فجعل يتعجب .

من ذلك فأراد أن يسئل داود عن ذلك فمنعته حكمتهُ فأمسك عن السؤال . فلما فرغ داود عليه السلا
قام ولبس الدرع ثم قال نعم الدرع للحرب . فقال لقمان الصمت حكم وقليل فاعله .

٤٦٤- الصبر مفتاح الفرج

ذكر الله تعالى الصبر في القرآن في نحو تسعين موضعاً وأضاف اليه أكثر الخيرات وافضل والدرجا
وجعلها ثمرة له وقال صلى الله عليه وسلم ماعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر .

٤٦٥- صُفّوا الحاكم عند من لايهواكم

يضرب في وجوب اتخاذ الموازين الأدبية

ونفسك إكرمها فانها إن تهن   عليك فلن تلق لها الدهر مكرما

٤٦٦- صَخّنّا الماء وطار الديك

من العادات السائدة تسخين الماء قبل ذبح الدجاج لغسلها فيه بعد الذبح ليسهل نتف الريش وصار
هذه العادة مثلا لمن يعد العدة لإقتناص مصلحة تفوت ويخيب الأمل .

٤٦٧- صُبّه حقنه قال ... كله لبن

يضرب في عدم الوصول الى الحلول السليمة وتحكيم العقل والحق والعدل .

٤٦٨- صارت الخطم اكثر من الركاب

والمعنى ان من عادات البدو إذا قتل من بينهم قتيلا لايعرف قاتله ، جمعوا مجموعة من العقُل فتاتي
أفرادالقبيلة ويأخذ كل واحد منهم مايسمح به من الإبل تدفع لأم القتيل فيضرب المثل عند ضعف

الأحوال التي تحول دون القيام بالواجب .

٤٦٩- صابح الدار ولاتماسيها

يضرب باختيار وقت الصباح في إفتتاح الناس أعمالهم وفي سكنى دورهم

٤٧٠- صبر أيوب على بلواه

ابتلي نبي اللّه أيوب عليه أفضل الصلاة والسلام بلاءً شديداً في أهله وبدنه وماله وكان مثالا للعبوديه الحقه للّه عز وجل حتى اصبح يضرب فيه المثل وقد اثنى اللّه عز وجل عليه بقوله سبحانه « إنا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب »

٤٧١- صب الماء على الماء خساره

يضرب في القصد والاعتدال في الأمور .

٤٧٢- صلوا صفين ... قال احنا اثنين

يضرب في الأمور التي لاتتسع أكثر من واقعها .

٤٧٣- صن عرضك ومذهبك عن النار لاتلهبك

وكانوا يقولون قديما عن النار والأن عن الناس لاتلهبك يضرب في المراقبة وتدرع الحياوالخوف من اللّه عز وجل .

٤٧٤- الصاحب المخسّر كالعدو المبين

يضرب في أن الصداقة المبرورة تعين على الخير وتدل عليه .


حرف الضاد

٤٧٥- ضَوْ سَفِيرْ

الضو من اسماء النار ولاتعرف النار عند العامة الا ضَوْ فيقول المثل العامي «الضَّوْ ماتورث الا رماد»

السفير: قشور حب الأرز وفي تاج العروس شرح القاموس المحيط السفير ماسقط من ورق العشب لأن الريح تسفره وانشد قول ذي الرمه .

وحائل من سفير الحول جائله   حول الجراثيم في الوانه شهب

والمعنى من المثل ان صاحب المقاصد الملتويه يسير اليها بهدو وخفيه كما تفعله النار إذا إتقدت في السفير .

٤٧٦- الضو ماترِّث الا رماد

والمعنى من المثل إن مايجري غالباً على مسرح الحياة إن مكتمل الرجوله لاينجب مثله ويقول المثل الشعبي نعم الجدود وبئس ماخلفوا .

٤٧٧- ضربني وبكي وسبقني واشتكا

يضرب هذا المثل لمارد محتال لايتورع من الكذب والخداع

٤٧٨- ضحك بِلا عجب ... يرخي الذّنّب

العجب مايثر الدهشه ويسترعي الإنتباه

والذنب : هو الذيل كذيل الفرس والثعلب وغيرهم وهو كناية عما يرسله الأسفل عند إشتداد الضّحك .

٤٧٩- الضّب يعرف يحتك

الضَّب : حيوان برّي يشبه الورل يحل أكله بالإجماع ويقول هذا المثل من لايقبل المعذرة .

٤٨٠- الضرر يزال

لأمر يقع بين متخاصمين يدعي الضرر احدهما والقاعدة الشرعية لاضرر ولاضرار .

٤٨١- ضاع الطَعِم والخرزه

الطَعم مايضعه الحبّال في الفخ ليهوي إليه الطير

الخرزه : المعروفه من الفصوص تشد بالعروة الواهيه في وسط الفخ وبملامسة يسيرة تنفصم ويقع الط

في الفخ ويضرب لباذل سبب لم ينجح في مهمته .

٤٨٢- الضّعيف بكل حبل يخنق

يضرب هذا المثل لمحق يمنعه ضعفه عن الوصول إلى طموحاته وحقوقه .

٤٨٣- ضَوّه اضويّات

يضرب هذا المثل توجعا لمن تَشتد مصيبته وتطيب سريرته وعلانيته وتقل حيلته .

٤٨٤- ضرس ٍضارب

يشبه ماتعم به البلوى بين الناس من مشاكل داخلية بوجع الضرس حتى يحلوها بينهم .


حرف الطاء

٤٨٥- طاح الجاعد وانا قاعد

الجاعد - جلد من جلود الضأن يدبغ ويترك شعره عليه ويفرش على سرج الحمار لراحة الراكب

قال الخلاوي .

وهو عقيد الركب لولاه ماغزوا

ولا انسفو باكوارهن الجواعد

يضرب هذا المثل اما لذكي او لغبي يتعللان بأتفه الاسباب .

٤٨٦- الطويله مقدر ارقاها ... والقصيره فيها شوك

يضرب لمتردد يتعلل بأوهى الأعذار .

٤٨٧- طَلّبةٍ ماتخلص

الطلبة : هي مايكون بين الناس من مشاكل ويكون في المتخاصمين الخصم الذي لايأتي بمعقول

ولاترضيه الحلول .

٤٨٨- الطبع يغلب ... ماتقيدا التعاليم

الطَّبع - السجية التي جبل عليها الإنسان منها الحسن ومنها السئ فقد قيل .

له طابـع يجـري علـيه وانما

تفاضل مابين الرجال الطبائِع

وقيل في السئ

اذا كان الطبـــاع طبـاع ســوء

فــلا أدب يفـــيد ولا أديـب

٤٨٩- الطارش بوفقه

الطارش : عند العامة هو الرسول وفيه يقول بعضهم وان طرشت حرٍ تعشيت والطير الأبرق مابـه الا الصياح والمعنى على حسب مايقدره اللّٰه له من نجاح او اخفاق .

٤٩٠- طِجّ ومات

طِجّ : تلفظ العامة القاف جيما في بعض الكلم والمعنى طق ، ولايعرف الضرب إلا بالطق وتلفظ القاف بالجيم المصرية ، فيضرب لأمر أعلن خبره نهايته .

٤٩١- طارت الطيور ... بأرزاقها

يضرب لمن جاء يحدو آخر القوم بعد فوات الأوان .

٤٩٢- طيحة من الدرجه ... ولا طيحة من السَّطح

الدَّرَجةُ : المرقاة : فيضرب لأمر بدأ ضرره قبل أن يتم وأمكن الرجوع عنه قبل التمادي فيـ

٤٩٣- طـير ابقيع

طير ابقيع : الغراب وهو من أخبث الطيور ولاسيّما الأبقع وقد كثرت الأمثال فيه وفيه يقو

احد الشعراء .

ومن يكن الغراب له دليلاً   يمـر به عـلى جيـف الكـلاب

وآخر احواله انه من الفواسق التي تقتل في الحل والحرم ويوصف بهذا كل من اذا وجهته لا يأتي بخير

٤٩٤- طَقَّه الستاد بألف

الستاد : هو الأستاذ : والمعنى أن كل صاحب صنعه له خبره ومعرفته ودقته في الصناعة بخلاف من

لم تكن له خبرة او خبرة ضعيفة فهو يضر نفسه ولاينفع غيره .

٤٩٥- طع مبكياتك ولاتطيع ... مضحكاتك

والمعنى ان مايبكيك هو صوت العقل والحكمة والطريق الى الرشد ومايضحكك هو السفه والضياع .

٤٩٦- طرحٍ مُـرّ

كلمة توبيخ يقولها الوالد لولده ليوقظ الرجولة في نفسه .

والقثاء في الخليج لايسمى الا الطَّرح ولم أر فيما اطلعت عليه من كتب الزراعة من سمى القثاء طرحا وتقول تعاليم الزراعة القديمة ان برر القثا اذا أصابته رائحة الدهن تكون الثمرة مُرَّة واذا نقع بزر القثاء : بالعسل واللبن تكون ثمرتها حلوة طيبة .

٤٩٧- طبل الحبوش

الحبوش جماعة الحبش ولعل تلك الجماعة لها ولع كبير في الطبول حتى عرفت به فيضرب لمن يحب ان يذكر ويشتهر بالمظاهر الكاذبة ويقول الشاعر .

كصوت الطبل يسمع من بعيد   وباطنه في الخـيرات خالي

٤٩٨- الطّول طول النّخَلْ ... والعقل عقل الصَّخَلْ

وفي هذا المعنى يقول الشاعر

لا بأس بالقوم من طول ومن قِصَرٍ
جسم البغال واحلام العصافير
كأنهم قصبٌ جَفّتِ اسافله
مثقّبٌ نفخَتْ فيه الأعاصير

ويضرب لمهمل يعتني بجسمه ويهمل الرشد في تصرفه .

٤٩٩- طالع وجه العنز ... واحلب لبن

يضرب في الأستدلال بالمظهر على المخبر .

٥٠٠- طق الرّماد ولاتسمي

في اعتقاد العامة أن الجن تحضر مواقد النار وانها تصيب من يضرب الرّماد وقول بسم اللّه يتحصن بها من شرهم فيضرب للتشجيع على اقتحام الصعاب

٥٠١- الطِّيب يغلب الطَّبيب

والمعنى ان العقل ورحابة الصدر وحسن الخلق انها تعالج المشاكل اكثر وتحقق مالا تحققه المساعي الأخرى .

٥٠٢- طَقّهْ على الراس ... حتى يقر بالشهاده

يضرب اما لكاتم شهادة كي يؤديها واما لمن تحوم حوله الشكوك كي يعترف

٥٠٣- طاسه ومنقاش

هذا المثل جاء في شعر الخلاوي[1] فهو يقول

هوانا هوى تسـلاه بال بوقتنا

كما قال الاول طاسه ومنقاش

لا أجد اكثر من تفسير الخلاوي لهذا المثل .

٥٠٤- طوطي باروتي

يوصف الرجل بهذا المثل اذا كان من السذاجة الى حد ينعدم به الأعتماد عليه وقال في لسان العرب : الطُوط هو الرجل شديد الخصومة . باروتي لايظهر لي المعنى الذي تقصده العامه غير الأتباع فقط .

٥٠٥- طَرّار ومتَشرّط

الطَرّار : عند العامة هو الشحاذ : والمعنى كيف بمن يكون في مثل هذه الحال ويملي شروطه .

٥٠٦- طل في جيبك ... وانظر عيبك

والمعنى ليردك عن الناس ماتعلمه من نفسك .

طمع الدنيا عذاب الآخرة

(١) الخلاوي قال عنه الشيخ حمد الحقيل انه قد ثبت قطعا انه ينتمي الى الهرشان فخذ من بني هاجر أما الشيخ عبد الله بن خميس فذكر أن راشد الخلاوي عاش بين القرنين العاشر والحادي عشر .


حرف الظاء

٥٠٧- ظلما ودليلها اللّه

يضربِ لظلام مشكلة حقيقتها غائبه والظنون والتوقعات تجوب جو المشكلة طولاً وعرضاً .

٥٠٨- ظلمٌ بالسويه ... عدل في الرعية

يضرب أن العدل في هذا المثل منحصر في المساواة وبالمساواة رضي الجميع

اما الظلم فعواقبه وخيمة وقيل فيه .

تنام عينك والمظلوم منتبها

يدعو عليك وعين اللّه لم تنم .

الظاهر للناس والعلم عند اللّه

وهذا شأن الخليفة اذ لايعلم الغيب الاّ اللّه عز وجل

٥٠٩- ظما غيلان على صَيْدح

وهذا المثل يرجع إلى ذي الرّمة إذ هو غيلان وناقته اسمها صيدح في قصة طواها الزمن وبقيت مثلاً

وكان يتحدث إلى ناقته فيقول .

رأيت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح إنتجعي بلالا ولظمأنه الشديد ضرب مثلا يدعى به .


حرف العين

٥١٠- عَنْز الهريري اكلي ... دَرْك واكفيني شرك

واصل المثل أن رجلا له جار يسمى الهريري وله عنز تذهب مع الراعي في الصباح وتأتي في المساء، فيدخلها جاره بيته ويطعمها ويحلبها ثم يدعها تذهب لصاحبها واعتادت العنز بهذه العادة وعلى حين غفلة من الرجل دخلت العنز وقد بسط وثائق ومستندات فأكلتها وماشعر الرجل الا وقد سبق السيف العذل فأخرج العنز وقال قولته هذه فراحت مثلا فيمن يكون اثمه اكبر من نفعه .

٥١١- عَيَّار طروقي

العَيَّار : هو الذي يحتال في طلب حاجته بمهارة أو هو الذي لايعيد مأخذ من الناس أو هو الذي يبني حياته على الأحتيال : وقال في لسان العرب ان العيار تمدح به العرب وتذم فتقول غلام عيَّار نشيط في المعصيه وغلام عيار نشيط في الطاعة ومضى في تفصيل معنى كلمة عَيَّار فقال العَيَّار هو كثير المجي والذهاب .

الطروقي : ربما لايدرك اكثر العامه ماتدل عليه هذه الكلمة ولكن لسان العرب يقول الطروق أُخِذَ من الطرق وهو الدَّق واليه ينسب من يأتي القوم ليلا وفي الحديث اعوذ بك من طوارق الليل والنهار فنسب لهذه العيار كثرة تردده وطرقه الباب فيقال لكل من كان هذا شأنه أو قريباً من صفته عيار طروقي .

٥١٢- عليك بالتقوى تقوى

التقوى : اتباع ماامر اللّه به واجتناب مانهي عنه وبهذا الإتباع يكون من وفقه اللّه عز وجل قويا في طاعة اللّه .

٥١٣- العادات قاهرات

العادة : هي الدأب والاستمرار على مايلزم نفسه به من عادة تعودها ولايستطيع ان يتخلص منها

٥١٤- العادة طبيعة خامسة

وذلك انها تكون لازمة ثابته لايمكن التخلص منها .

٥١٥- العين حق توصل البعير القدر ... والأدمي القبر

وقد دلت الأحاديث الصحيحة على ذلك بما أورده العلامة ابن القيّم رحمة اللّه عليه من قوله صلى اللّه عليه وسلم « العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين »

٥١٦- العين ماتجي من عدو ... ولامن صديق

والمعنى ان العداوة والصداقة لاتأثير لهما في الأصابة بالعين وانما الإصابة تكون مما يودع في بعض النفوس عند استحسان يصل الى المعين وقد جاء ذلك مفصلاً في كتاب الطب النبوي للعلاّمة ابن القيم رحمة اللّه عليه .

٥١٧- عط الخباز خبزك ولو ... باق نصه

النص يعبر به عن النصف عند العامة .

والمعنى أن صاحب كل مهنة يكون افضل من غيره في اصلاح مايطلب اليه اصلاحه .

٥١٨- على هامان يافرعون

فرعون لقب لكل من ملك مصر من القبط .

هامان وزير فرعون

وأصل المثل عند العامة أن هامان استأذن للدخول على فرعون فلم يأذن له وقال لحاجبه قل للوزير اني في هذا اليوم أخلق بعارين فأدرك هامان سخافة عقل فرعون فقال للحاجب قل له « على هامان يافرعون » فيضرب هذا المثل لكل من يُمّوه على العليم باحواله .

٥١٩- عود من عرض حطبه

الحطب ماقطع من الشجر وقوداً في ايام البرد والحطبة مجموعة من القطع المحتطبة والمثل يعبر عن رجل استسلم لأمر جماعته وقال اني عود من عرض حطبة .

٥٢٠- عيني فيه والداء فيه

يضرب لراغب شيء وهو يذمه من اجل تخفيض قيمته .

٥٢١- العب علي وخل الجراب

يضرب ليقظ حازم ادرك غاية ثعلبية لم تنطل عليه اساليبها .

٥٢٢- علق بشته في الكربه

الكربة هي اصل سعفة النخلة بقي اصلها واستعيرت مجازا لمن كفي امر معيشته .

٥٢٣- عورون زورون ... قالت نثبون علقون

يرجع هذا المثل الى رجل مسيحي يتحاور مع زوجته ويذمها انها عوراء زوراء وهي تقول له طلقني ودينهم لا يسمح بالطلاق فيقول لها ان دين الاسلام يبيح الطلاق واني قد أسلمت فأنت طالق.

٥٢٤- العورا تعايب على ام ازرار

يضرب في سفاهة المتنابزين بالألقاب والعاهات والمعايب .

٥٢٥- عذاب الهداهد

الهدهد : طائر معروف في الأحساء عند العامة جميعا وهو من الطيور الرحالة التي تتواجد في الأحساء في اوقات معلومة من السّنة وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي الشهير محمد العبد الله القاضي تقدمت ترجمته .

نجمين تسمَّنَّ السّماكين وبعضهم

يسُّمونهنّ الشُّبط بالبَرد عالق

ترى برجهن الدّلو والظّل سبعه

ومحسوبهن ستة وعشرين شارق

بهن يظهر الهدهد والاشجار كلها

تغرس ويجري الماء بالعود سابق

نتبيّن أن تواجد الهدهد يكون في نجمي النعايم والبلده اذهما يسميان الشبط وبرجهما الدّلو ويقع في ٢٠ يناير .

والهدهد قال عنه الدّميري انه طائر ذو خطوط والوان كثيرة وكنيته ابو الأخبار وقد وصفه الشاعر ابو الشيص بقوله .

لأتأمنن على سري وسركم غيري وغيرك او طي القراطيس

أو طائر سوف أجليه وانعته مازال صاحب تنقير وتدريس

سود براثنه ميل ذوائبه صفر حمالقه في الحسن مغموس

واذا كان ابوالشيص قصّر عن وصف ابرز ماتميز به الهدهد وهو العرف فقد وصفه ابن ابي الطيب صاحب كتاب دمية القصر من اعيان القرن الخامس فهو يقول .

لاتنكري ياعزان ذل الفتى ذو الأصل واستعلي خسيس المحتد

ان البزاة رؤسهن عواطل والتاج معقود برأس الهدهد

وعذاب الهداهد جاء من قول سليمان عليه افضل الصلاة والسلام فيما حكاه القراءن الكريم « وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين » فضرب به المثل .

٥٢٦- على دربك ... شل حصاه

الحصاه : يعبر بها في العامية عن الحاجة .

ويقول المثل الشعبي « من تولّع بحصاه شالها » واذا أراد أحد ان يطّلع على غاية في نفس أحد ر

« أنا أطق حصاته » واذا كان هذا في العامية فقد يعبر بها في الفصحى عن العقل والرزانه فيد

« هو ثابت الحصاة اذا كان عاقلاً ويقول كعب بن سعد الغنوي .

وإن لسان المرأ مالم يكن له   حصـاة على عـوراته لدليل

والمعنى اذا لم يكن مع اللسان عقل دلّ اللسان على عيبه فيضرب لذى مهمة كبرى يقضي معها ماهو

أقل منها .

٥٢٧- عاش صليب بلا لبن

لعلّه طفل بهذا الإسم نشأ وشب وترعرع على رزق غير اللبن فيضرب للترفع عن ذل المسئلة والإكتفا

بما يسّره اللّه

٥٢٨- العزايم معها الغنايم

والمعنى من قول الشاعر .

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة   فان فساد الرأي ان تترددا .

٥٢٩- عُوْمَهْ ماكوله ومذمومه

العومه: سمكة صغيرة جداً توجد بكثرة في مياه الخليج وتعرف في دولة الكويت الشقيقة بالزوري

وفي الأمارات العربية المتحدة تسمى المهياوة يصنعون منها أكلة على الطريقة الفارسية تجفف وتطحن

ويضاف اليها الخردل والبهارات وتعمل

ترابا وللناس فيما يعشقون مذاهب ، أما في غربي شمال الخليج فبعد تنقيتها تغسل وتجفف وتطحن ويضاف اليها الماء وحمض الأترج او الليمون وتوكل بالكراث والفجل والهندبا والبصل وتؤكل بين الوجبتين ويرى الطب الحديث ان هذه الأجزاء تحمل فوائد ثمينة ويطلق عليها في الأحساء إسم الوَدْمَهْ وهذه التسمية مأخوذة من الأدمة وهي جمع شيئين يزين احدهما بالأخر ويقول الشاعر .

اذا مالخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة اللّه الثريدُ

ولسهولة تحضيرها وقلة ثمنها يقال فيها ذلك وفي كل نفع كثر عرضه .

٥٣٠- عزّها تكرم وذلّها تهان

والمعنى في قول الشاعر

ونفسك اكرمها فانك ان تهن عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

٥٣١- العذر اقبح من الفعل

العذر حجة تبرئك مما نسب اليك ليصفو لك قلب من عتب عليك فاذا لم تحسن العذر فقد أتيت بما أبطل حجتك فكان العذر أقبح من الفعل وبهذا ضرب المثل

٥٣٢- عدوك من بلّغك

هذه النميمة المحرمة هماز مشاء بنميم قال الشاعر

لئن كنت قد بلّغت عني خيانة

لمبلغك الواشي أغشُّ واكذبُ

٥٣٣- العاجــز بصير

لعله بصير في انتحال الأعذار لتبرير تفريطه

وقال الشاعر

وعاجز الرأي مضياع لفرصته

حتى اذا فات أمر عاتب القدرا

٥٣٤- العين تدخل الانسان القبر ... وتدخل الجمل القِدْر

الجمهور من على اثبات الأصابة بالعين للأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوصى العلماء أن يحصّن المسلم نفسه منها ومن الشياطين من مردة الجن والأنس بقوة الإيمان بالله والتوكل عليه وبالتعوذات النبوية وكثرة قراءة المعوذتين وسورة الإخلاص وفاتحة الكتاب وآية الكرسي

٥٣٥- عشرق يداوي وهو مُرّ

العشرق يقصد به السنا المكي فيوصف به المجرد من الخصال الطيبة واذا قصد في الحاجة قضاها أما العشرق فهو نبت معروف له ثمر مثل الحمص يؤكل قال الاعشئ :

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت   كما استعان بريح عشرق زجل

٥٣٦- عينك على حلالك دواء

فيضرب للإعتماد على النفس وعدم الإتكال على الغير .

٥٣٧- عبد ابوك حر مثلك

فيضرب لكل من كان في رباط التبعية محدود التصرف .

٥٣٨- عامله يعاملك خاب ... من لا عامله

المعنى أطع الله ماستطعت يصلك ماوعد به الطائعين وقد باء بالخسران من سلك طريق المعصية .

٥٣٩- عمار عبادان ... خراب البصره

عبادان مدينة في غربي ايران قرب مصب شط العرب وهي مرفأ نفطي عالمي هرعت اليها اليد العاملة من اهل البصرة وتركت فراغا في حقلي الزراعة والبناء وغير ذلك فضرب المثل بذلك .

٥٤٠- عدوّ ابوك لا تصافيه

يضرب للتحذير من العدو المتربص فلا يصافيه احد من جانب واحد دون البقية ويقول الشاعر

اذا صافا صديقك من تعادي

فقد عاداك وانقطع الكلام

٥٤١- العاجز ماله مَرَهْ

المره لغة في المرءة قاله في لسان العرب

والمعنى أن المرءة تكون في عصمة الرجل الفقير العاجز عن نفقتها فاذا طلبت الطلاق اجبر على طلاقها .

٥٤٢- عقيدة البانيان في البقر

البانيان = تعتقد العامة أنها فرقة ضالة في الهند .

يضرب لمن أصر على شيء قل نفعه ويخشى ضرره، وكثر اللوم فيه .


حرف الغين

٥٤٣- غـبرتـي

كلمة واحدة تتضمن قصة ترجع إلى زمن نوح عليه أفضل الصلاة والسلام ومكانها السفينة وأبطالها الذئب والعنز اذ كانا متجاورين ومن عادة العنز أن تحفر بظلفها الأرض إذا أرادت ان تربض فقال لها الذئب غبرتي علّي كمبرر لإفتراسها وفي هذا المعنى قال بعضهم .

وكنت كذئب السوء اذ قال مرة   لعمروسة والذئب غرثان مرمل

أأنت التي من غير ذنب شتمتني   فقالت متى إذا قال ذا عام أوّل

فقالت ولدت الآن بل رمت غدرةً   فدونك كلني لاهنالك مأكل

فيضرب لمن ينتحل الأسباب الكاذبة للتوصل إلى مالايحل له

٥٤٤- غبار العمل ولا زعفران البطاله

لايستطيع أحد أن يحصي مافي العمل من الفوائد العظيمة التي تعود على النفس والمجتمع قال اللّه عز وجل { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ }

٥٤٥- الغُربَة كُربَة

الغربة في العصور السابقة بالغة الخطورة في الطريق اليها وبعد الدخول فيها وبما يتمتع به المغترب من العقل وعلو الهمة لاتكون كذلك وفي ذلك يقول الشّعراء

لعمرك ماضاقت بلاد على امرء   سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

٥٤٦- غطا الما على الطّحين

يضرب اذا تحكم الجهل وخفي الصواب .

٥٤٧- غالي طلب رخيص

الغلاء مجاوزة القدر في كل شيء فكيف ولم يطلب هذا الغالي إلا شيئاً يسيراً .

٥٤٨- غصن مافيه شوك

الغصن ماتشعب من الشجرة يوصف به مايتمتع به الرجل من خلق كريم وشفقة وعطف .

٥٤٩- غصيت بك ياماء وأيش ادفعك به

غَصَّ بالماء شرق به ، وفي هذا المعنى يقول عدي بن زيد .

لو بغــير المــاء حلقي شــرق　　　كنت كالغصّان بالماء إعتصاري

فيضرب اذا تأزمت الأمور وصعبت الحلول .

٥٥٠- الغـنـي مَرْجِـي

والناس من يلق خيرا قائلون له　　　مايشتهي ولأم المخطئ الهبل

فيضرب لما يكون في النفوس من المكانة لصاحب الثروة .

٥٥١- الغناة غنات النفس

والمعنى : الغنى غنى النفس : ولايكون غنى النفس إلاّ بالعفة والقناعة والإقتصاد والحمد والشكر لله عز وجل : وقيل في هذا المعنى

خبرت بني الدنيا فلم أرى منهم　　　سوى خادع والخبث حشو إهابه

فجردت من غمد القناعة صارما　　　قطعت رجائي منهم بذبابه

فلا ذا يراني واقفا في طريقه　　　ولا ذا يراني قاعدا عند بابه

غني بلا مال عن الناس كلهم　　　وليس الغنى الاّ عن الشيء لابه

٥٥٢- الغلب صدع في القلب

والغلبة تأتي لمعان ثلاثه .

الأول بالسبق واليقظة والحزم .

الثاني بالظلم والقوة .

الثالث بالثعلبية والخداع . وكلها تؤدي الى صدع القلب

٥٥٣- الغايب حجته معه

فلا تصدر الأحكام قبل أن ينجلي ظلام الشك وتشرق شمس الحقيقة .


حرف الفاء

٥٥٥- في البخوت ولا في البشوت

البخت فارسي تكلّمته العرب ونسب صاحب لسان العرب إلى الأزهري قوله لا أدري اعربي هو ام لا البشت : لبس الرجال مفتوح الأمام قيل أن التسمية فارسية ومعناها : القفاء والمعنى من هذا المثل البعد عن الأثم وعن حمية الجاهلية .

٥٥٦- فنر يسفر لغيره

الفنر : السراج والكلمة فارسية وهو مصباح يوقد بالجازولين له ذبالة « فتيلة » محاطة بحاجز زجاجي لمنع الريح عن الفتيلة المشتعلة ويسمى هذا الفنر بالفانوس ولم اقف على ترجمة للفانوس . فيضرب لمن يقحم نفسه في غير طاعة اللّه فيما لايعنيه .

٥٥٧- فار في غار

الفأر معروف : يضرب للتحقير والذّم والشتيمة .

٥٥٨- فقير يهود لادين ولا دنيا

والمعنى من قول الشاعر .

ماحسن الدين والدنيا إذا إجتمعا

واقبح الكفر والإفلاس في الرّجلِ

٥٥٩- فايدة التمر في الروزنه

الرُوزنه : الكلمة فارسية والروزنة عند العامة مرفق صغير يحفر في جدار الغرفة توضع فيه الحوائج المستعجله .

والمعنى ان سعر التمر في البلاد لايستقر على حال فربما ربح بيعه وشجعه ربحه على الشرى للمتاجرة وفي اليوم الثاني ينزل السعر فيحسب ماربح في الصفقة الأولى .

٥٦٠- أفسد من الدّف على الرّف

الرّف من الخشب حجمه على حسب الرغبه يثبت في جدار الغرفة توضع عليه الحوائج

الدُّف آلة الطرب تستخدم في الأعراس ولايعرف عند العامة إلا بالطّار وفيه يقول الشاعر الشعبي

من شال قنٍّ بلا طيران   فذاك متعدي اجنونه

فيضرب لو صف فساد هذه الآلة على الرّف إذا تركت يعلوها الغبار ويقصد بالمثل : الشخص .

٥٦١- فساد القطو ولاعمار الفار

والمعنى أن القط في إساءته لايقصد الإساءة وانما هي دوافع الحاجة فيضرب للبراءة والتحذير من سيء السمعة .

٥٦٢- الفوايد في روس الخطر

والمعنى أن الركود والركون للتردد لايأتي بخير ولكن إقتحام العقبات هو سبيل الرشد وبلوغ الغاية .

٥٦٣- الفرص تمر مر السحاب

يضرب في ايقاظ الهمم وتحريك العزائم وإغتنام الفرص والتوكل على اللّه عز وجل في كسب الرزق الحلال.

٥٦٤- فرقا يازرقا

يقوله مجهود فرج اللّه عنه .


حرف القاف

٥٦٥- قال هات من يقرا ... قال هات من يفهم

تتفاوت المدارك والأفهام من البعض حتى لايجد الإقناع سبيلا الى نفوسهم .

٥٦٦- القوّة مليحه

القوّة يعبر بها عن المقدرة الجسمية والمالية في الخروج من المآزق الحرجة .

٥٦٧- القول مع الفعل مليح

والمعنى أن الأفعال هي التي تصدق الأقوال .

٥٦٨- قعود في المعزّه فرد ساعه ... ولا في المذلّه الف عام

وفي هذا المعنى يقول الخلاوي

مقام الفتى في منصب العزّ ساعه

ولا ألف عام يصحب الذّل صاحبه

٥٦٩- قُصّ قال وجف القصص

يضرب للتشاور فيما ترسله الخواطر من حلول صعب وصولها الى الغاية المنشودة .

٥٧٠- قلّة همّه نسانا اياه

والمعنى أن من أزال مودته من النفوس بسوء خلقه فهي لاتهتم به لأن النفس مجبولة على حب من

أحسن اليها

فإن تدنو مني تدنو منك مودتي   وان تنأ عني تلقني عنك نائيا .

٥٧١- قدح لبن وقدح ماء

يضرب في الواضح والغامض لوضوح قدح الماء لأنك تبصر مافيه وغموض قدح اللبن لأنك لاندري مابباطنه .

٥٧٢- قلب سمكه

يضرب لمن لايأخذ درسا من الحوادث والتجارب .

٥٧٣- القلب دكان وكل له مكان

والمعنى أن لكل انسان منزلته على مقدار ماجبل عليه من خلق كريم ونفع أو محبة وشوق .

ويقول ابونواس والعدد ٨١

لـهـا الـثـلـثـان مـن قـلـبـي وثـلـثـا ثـلـثـه الـبـاقـي
وثـلـثـا ثـلـث مـايـبـقـي وثـلـث الـبـاقـي لـلـسـاقـي
وتـبـقـى حـصـص ست تـقـسـم بـين عـشـاقـي

٥٧٤- القطو الكبير ما يتربى

دلت التجارب على ان التربية قليلة الفائدة في الكبر ويقول الشاعر .

إن الغصون إذا عدلتها اعتدلت
ولاتلين اذا كانت من الخشب

٥٧٥- قطو سكه ياكل ... المصلوح ولايذبح الفار

يستعار طبع القط لمن يغشى الناس ويكون قليل الوفاء فاقد النبل والشهامة

٥٧٦- قطع الخشوم ... ولاقطع الرسوم

يضرب في أن العادة إذا قدمت واستفحلت صعب التخلص منها وان أضرت

٥٧٧- قليل دايم ولاكثير منقطع

والمعنى ان هذا القليل يقوى الرّوابط ويديم المحبة وقد قيل من الإلفة عدم الكلفة

٥٧٨- قوبعه محوِّله الراكب

القوبعة : هي القُبّرة : والقبرة طائر يشبه العصفور وتتميز عن العصفور بعرف صغير على رأسه ولاتحذر من الرجل الراكب على دابته حتى يظن سهولة صيدها فينزل من دابته فاذا رأته أسرعت بالطيران ووقعت غير بعيد منه وهكذا فيضرب المثل لما يشبه ذلك من قول لا يتحقق .

٥٧٩- قوبعه تروح بذنب وتجيء بأربعه

فيضرب خاصة لمن يحج فيفسد حجه ويؤذي اصحابه .

٥٨٠- قلعة وادرين

القلعة هي الحصن الممتنع في الجبل .

وقلعة وادرين قيل في موقع بين العراق وايران فيضرب لمن يختار مكاناً يسكنه أو عقار يزرعه بعيدا عن جماعته فيقال فلان إشترى عقارا في قلعة وادرين .

٥٨١- القناعة كنز لايفنى

يحتفل مجمع الأمثال الشعبية بأمثال تقتبس من اساسات ثابتة في نفوس القوم من غراس الأسلا

وتعاليمه ومبادئه الخالدة وهي كثيرة في كل جانب من جوانب الأدب الشعبي فهي في الوصايا والحكم في الأمثال وفي الشعر وهذا المثل حديث رواه البيهقي عن جابر مرفوعا « القناعة كنز لايفنى » وأطال الحكماء العرب من الشعراء وغيرهم في القناعة فقيل في ذلك .

فما العِزُّ إلاَّ في القناعَة والرِّضَا   بأدنى كفافٍ حَاصِلٍ والتَّنَزهِ

وقال أخر :

إنَّ القَنَاَعـةِ مَنْ يَحْلَلْ بِسَاحَتِـها   لَمْ يَلْقَ فِيْ ظِلِّهاَ هَمّاً يؤرقه

٥٨٢- القَراده ماتبات في الخَلاَ

القراده : في العاميه تنسب لكل من لم يحالفه الحظ في مهمة يسعى اليها فيقال فلان مقرود وتكون ملازمة له ولاتبعد عنه ولاتكون في البّريه .

وأصل هذه الكلمة مأخوذ من الإستسلام للخمول وعدم الحزم والتقصير أخذ من عمل سُرّاق الأبل فيعمد احدهم ليلا الى مكان الأبل فيأتي بهدوء الى البعير ويمسح عليه وينزع عنه القراد فيأنس البعير به حتى اذا تم ذلك قاد البعير وتبعه ماحوله من الأباعر دون أن يشعر الرعاة لذلك تقول فلان مقرود اي حصل له ماحصل للبعير .

٥٨٣- قلب مايحبك أقصاه ... مايحبك ادناه

يضرب هذا المثل في الحب المتكلّف وفي هذا يقول الشاعر

الا إنّ خـير الـوّدود تطـوعت

به النفس لاوداتى وهو متعب

٥٨٤- القدم بالقدم لو كنت ... اخس الخدم

يضرب في ان الزيارة يجب ان تكون متواصلة من الجانبين .

٥٨٥- قلة العقل محنه

يضرب لما يبصره العقلاء من اجتهادات الأغبياء .

٥٨٦- قلب الوالد على الولد ... وقلب الولد على الحجر

يضرب هذا المثل في التفاوت بين مخاوف الوالد على ولده وبين طيش الشباب وخطورته فالوالد يصطلي بنيران توقعاته والولد يمرح في لهوه وشقاوته .

٥٨٧- قلّدها عالم ... واظهر منها سالم

يضرب هذا المثل لأمر مشتبه فيه ويزول الحرج من النفوس بسؤال اهل العلم

٥٨٨- قعود الزّعبيه ... اما اخذك بخطاه ... والا برغاه

الرغاء صوت ذوات الخف من الأنعام

الزعبيه : لعلها امرأة من قبيلة زعب اشتهرت بهذا القعود المتميز بهاتين الصفتين .

القعود : من الإبل ماتخذه الراعي للركوب وحمل المتاع فاذا بلغ ست سنين سمى جملا فيضرب المثل لمن لايعترف بالحق .

٥٨٩- القلوب شواهـد

يقال في التلاقي بين المحبين

٥٩٠- قضاها المغنِّي وصك بابه

يضرب لأمرتم الحكم فيه .

٥٩١- القضب ولا اللحية الغانمه

القضب: عند البعض من العامة هو القبض فيضرب في الحث على مايحفظ الحقوق في التعامل من الرهان والكتابة .


حرف الكاف

٥٩٢- كم عاقلٍ تحته بلى

بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب .

نيضرب لمن يتصف بالعقل والخير ثم يرى في موقف يلام عليه .

٥٩٣- كل ذنبه على جنبه

يضرب عند عدم الإصغاء للنصح والارشاد .

٥٩٤- كل رخيص بخيس

البخس : النقص والمعنى فى الاستدلال على الشيء بانخفاض قيمته ويقول المثل الشعبي « يدلك على السلع اثمانها »

٥٩٥- كل جديد له لذّة

يضرب في ولع النفس وحبها وتعلقها بكل جديد بذلت في الحصول عليه كل جهدها .

٥٩٦- كل كلمة محروسه

يضرب في التحذير من الشماتة بأخيك

فلاتشمت بأخيك ويرحمه الله ويبتليك .

٥٩٧- كل عليه من زمانه واكف

والوكف بالتحريك الشدة وهي مصدر كل هم ولاتخلو كل نفس من الهم وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

لو سوّد الهمُّ الملابس لم تجد

بيض الثياب على امرءٍ في محفلِ

٥٩٨- كل عُمان ادروب

يضرب في تسهيل المهمات وتبديد المخاوف .

٥٩٩- كل ساعة لها لبوس

يضرب في التأقلم مع كل زمان ومع كل حادثه ويقول الشاعر .

ويوم ترانا في الثريد ندوسه

ويوم ترانا نأكل الخبز يابسا

ويوم ترانا في الحرير نجرُّه

ويوم ترانا في الحديد عوابسا

٦٠٠- كلمة عاقل من راس ... مجنون

وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

لاتحقرّن الرّأي وهو موافق

حكم الصواب اذا أتى من ناقصِ

فالدُّر وهو أعز شيء يقتنى

ماحطَّ قيمته هوانُ الغائصِ

٦٠١- كل عضّه بدمعه

ان الكدّ والكدح والتعب والنصب في سبيل لقمة العيش تذكر صاحبها تلك المعاناه فلايسرف في الانفاق .

٦٠٢- كل معطيها ارجوله

يضرب في عدم التعاون واهتمام كل انسان بنفسه ولايلتفت الى غيره .

٦٠٣- كل حجرةٍ لها أجره

يضرب في أن لكل الأشياء خصائص تزيد وتنقص وترتفع وتنخفض وان كل شئ تميزه خصيصته .

٦٠٤- كم ناقه شربت ... في جلد حوار

يضرب في أن الأمور كلها بيد اللّه يقضي فيها مايشاء ويحكم مايريد لامقدم لمأخر ولامؤخر لما قدم وهو على كل شئ قدير .

٦٠٥- كل عاصي لزمانه يلين

والمعنى أن العوامل المطغية سوف لاتبقى وستنزل بصاحبها الى المستوى الذي يدرك فيه الحقيقة .

٦٠٦- كرّ ماكرّ أنا ... دفعت فلوس

تعلق العامة على الجنود الأتراك اثنا احتلالهم البغيض للأحساء ان جنديا

اشترى صرة كراث فنقت في داخل الصره ضفدعة صغيرة وهو يأكل الكرات فقال كرّ ماكرَ أن

دفعت فلوس .

٦٠٧- كلام الليل يمحوه النهار

يضرب لمواعيد او محادثات غير مثمرة .

٦٠٨- كلٍ في قلبه شقى اللي له ... ماناح ورقٍ على الخالي

يضرب لما يعتمل في النفوس من خفايا لافائدة من اعلانها .

٦٠٩- كل يدنيٍّ الملّه لقرصه

الملّه الجمر والرماد الحار

فيضرب المثل في الحذر من الإتكال على الغير : والاعتماد على النفس .

٦١٠- كل يحط خشه في نفسه

والمعنى ان لايقحم احد نفسه في خصوصيات غيره .

٦١١- كلمة ماأدري ... فيها راحةْ

يضرب المثل لمن لاذ بالصمت وعدم الإجابة لخير يراه في تلطيف الجو وتهدئة العواصف

٦١٢- كل مخلال بمغلال

يضرب لمن لايبالي بالعواقب في اكتساب المال والذي يرى ان الحلال ماحل فى يده .

٦١٣- كل شئ فيه خيره ... حتى العرس والثمره

لماورد في فضل الإستخارة في الأمور كلها .

٦١٤- كل سمكه تسبح في بحرها

وكل انسان أسير عادته مالم تنتشله منها زعازع عاتية .

٦١٥- كسير واعوير واللي مافيه خير

واصل المثل : أن امامة بنت مّرة زوجّها ابوها من رجل اعور فنشزت حتى طلقها وبعده زوجها أبوها من رجل كسير الفخذ فلما دخلت تذكرت زوجها الأعور وزوجها الثاني كسير الفخذ فقالت « كسير وعوير وكل غير خير » فيضرب المثل في عيوب تتضح في طريق الحياة شاهدة بنفسها .

٦١٦- الكرم عند العجم عجب

العجم عند العامة الفرس ، اما في اللغة الفصحى فالعجمي كل من لايتكلم العربية : فيضرب لمن يلوم على الكرم والسماحة والبذل ويقول الملتمس :

تكرّم لتعتاد الجميل ولن ترى   اخاً كـرم الا بأن يتكـرما

٦١٧- كل بير شرب ماه

يضرب في استحالة استئناف امور ميئوس منها .

٦١٨- كل على همه سرى ... ونا على همي سريت

تسري الحاجات بصاحبها وتصبح وهوفي غيبوبة افكاره كما قال الشاعر الشعبي .

من دق به هوجاس مايسمع الطوب

واذا انتبــه ماجـابت الـورق جـابه

٦١٩- كثر الطق ... يفك اللحام

يضرب في التربص واستعمال كل حيلة ودهاء وعدم اليأس .

٦٢٠- كروز مايطفي حريجه

الحريجه : الحريق والعامة كما تقدم تلفظ القاف جيما في بعض الكلم

الكروز : جرّة صغيرة تعمل من الخزف المحروق تصنع محلياً .

فيضرب في انّ الأمور الكبيرة لاتقابل إلاّ بمقدارها .

٦٢١- كوز كوز في كل بلاد مركوز

الكوز : آنيه من الأواني له عروة : قال ابو حنيفة الدينوري الكوز فارسي وهذا المثل يضرب لكل شخص يتواجد في كل مناسبة .

٦٢٢- اكْلَيْ وشُربَيْ والعصاء بجنبك

جاء في الحديث وربما اكرم الرجل مخافة شرّه والمعنى مادمت خاضعا لأوامري مجتنبا مايثير غضبي والإستراني خصمك اللدود .

٦٢٣- كل ساعةٍ لها لبوس

ودوام الحال من المحال قال الشاعر

البس لكل حالة لبوسها

اما نعيمها واما بؤسها

وقال بعضهم

ويوم ترانا في الثريد ندوسه

ويوم ترانا نأكل الخبز يابسا

٦٢٤- كل القوم ولا اعنزه

عنزه من كبار قبائل العرب نسبة الى عنزه بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ولعلها عرفت بالإقدام وشدة البأس فضربت مثلاً .

٦٢٥- كل شاه معلقة بكراعها

الكراع : مااستدق من الساق ومنه الأكارع .

فيضرب لوضوح الرؤية في كل أمر .

٦٢٦- كما تدْين تدان

اي كلما تزرع تحصد من خير أوشر .

٦٢٧- كثّر من الصديق ... ترى العدو اكثر

فعليك ان تزرع المحبة وتكسب الأصدقاء والتودد الى الناس نصف العقل .

٦٢٨- كل يجر النار الى قرصه

اي كل يسعى في صالح نفسه .

٦٢٩- كالباحث عن حتفه بظلفه

واصل المثل : أن رجلا يمشي في البرية فوجد شاة مهملة فاحتار في ذبحها اذ لا سكين عنده فحفرت كعادتها بظلفها عن سكين فذبحها بها فيضرب لمن لايستصحب الحذر واليقظة والحزم في اموره كلها .

٦٣٠- كل جوده من موجوده

يضرب في وصد ابواب اللوم على من قدر عليه رزقه اذ لايكلف نفسا الاّ ما ءاتاها

٦٣١- كلٍ عمى رايه لديه سداد

يضرب في تفاوت الناس في تصورات الأشياء باختلاف درجاتهم في العقل فاللّه عز وجل قسم بين الناس عقولهم كما قسم بينهم أرزاقهم .

٦٣٢- كن نسيب ولاتكون ابن عم

النّسيب عند العامة من زوَّجك أو زوَّجته . وفي اللغة الفصحى لايكون النسّب الاّ الآباء . والصّهر هو من زوّجك أوزوّجته والمعنى أن المودة بالمصاهرة والقرابة تكون اقوى من المودة بالقرابة .

٦٣٣- كم كلمة قالت لصاحبها دعني

واصل المثل ان أحد ملكوك اليمن خرج متصيدا فأشرف على صخرة ملساء

روقف عليها فقال نديمه لو أن انسانا ذبح على هذه الصخرة الى اين يبلغ دمه فقال الملك اذبحوه عليها فذبحوه فقال الملك رب كلمة تقول لصاحبها دعني فيضرب في حفظ اللسان

احفظ لسانك ايها الإنسان　　　لايلـدغنك انه ثعبـــان

٦٣٤- كريم سَبلاً

لابد أن تكون سبلا بلداً أو عشيرة اشتهرت برجل كريم ضرب به المثل في الكرم فيضرب المثل للسخرية بمن جعل يده مغلولة الى عنقه .

٦٣٥- كل شيء في حتنه سريع

الحتن وقت نضج المحاصيل : والمعنى ان الزُّراع يتطلعون بشيء من الحاجة الى محاصيلهم فيضرب المثل أنه لايأتي شيء قبل وقته .

٦٣٦- كلٍ يرى الناس بعين طبعه

وفي ذلك يقول الشاعر

اذا ساء فعل المرأ ساءت ظنونه

وصدّق مايعتاده من توهم

٦٣٧- كل يمد رجله على قد لحافه

وفي هذا المعني يقول بعضهم

لعمرك ليس امساكي لبخلي　　　ولكـن لايفي بالخرج دخلي

وفي طبعي السماحة غير أني　　　على قدر الكساء امد رجلي


حرف اللام

٦٣٨- لوادرك يوم من الشتا ... جمعت اثنين في خَلَق

والعامة تتكلم بهذا على لسان العجوز لتضرب مثلا لسيء الملكة لو يدرك الولاية وللحذر من البرد ويرى المقريزي أن أيام العجوز سميت بعجوز كاهنة من العرب أخبرت قومها ببرد شديد في آخر الشتا فلم يسمعوا لقولها فاذا هم ببرد أضر بالزرع والماشية : وأيام العجوز ٧ أربعة من سعد بلع وثلاثة من سعد السعود ويوافق ذلك من الرابع من آذار مارس الى العاشر منها .

٦٣٩- اللّي مايدري يقول حلبه

واصل المثل أن رجلاً في زرعه وامرأته تسوق دواب الساقيه إذا بها تستغيث فجاء مسرعاً فوجد رجلاً يريد أن يهم بها فأطلق عليه النار وتبعه بشدة والرجل هارباً يشتد ويقول يريد هذا قتلي على صرة حلبه وصاحب الزرع يقول اللي مايدري يقول حلبه فيضرب لمن بلي بعلة لايعلمها الا ذلك المجرم الشقي .

٦٤٠- اللّـي مايطيع يضيـع

يضرب لمن ليست خبرة في عمل يعصي خبيراً .

٦٤١- لفا منقاره على صخر

المنقار مايأكل به الطير ويشرب وشبه به صاحب حاجة أُصيب بخيبة أمل ممن ظن به خيراً فضرب به المثل .

٦٤٢- اللي مايعرفك مايثمنك

التثمين معرفة قيمة كل شيء فان جهل هذا الشيء جهل قيمته .

٦٤٣- اللي مايغنيه اللّه تاعب

والمعنى أن الغنى غنى النفس فاذا كانت النفس لاتشبع تعب ونصب في تحقيق مطالب لاتحقق.

٦٤٤- اللي مايطعن طنعه ... يسد عن طعنه

يضرب في كل مايفرضه الواجب في الدفاع عن الأهل والعشيرة .

٦٤٥- اللّي مايعدك ربح لاتعده راس مال

والمعنى : اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كان يعقل

٦٤٦- لاتاخذ طِلّيقها ولاَعشّيقها

تفلسف العامة خطراتها الفكرية في مختصر لفظي كهذا المثل ولعل التجارب كان لها وحي بذلك وقد لاتصدق التجارب في شواهد عميقة في الإستسلام لتيارات الشوق كالذي يقول

يمثلك الشوق الشديد لناظري واطرق اجلالا كأنك حاضر
وأطوي على حرّ الغرام جوانحي وأظهر أني عنك لاه وصابر
عجبت لخال يعبد النار دائما بخدك لم يحرق بها وهو كافر

فربما يكون الشوق قد صور في المعشوق مالا يجده العاشق فتصاب العلاقة بفتور تكون عاقبته الندامة .

٦٤٧- لولا راسها ... ماضحي بها

هذا المثل من الأمثال المجازية يقصد به إستعطاف شخصية تدعى ولا غنى عن حضورها .

٦٤٨- لعب عليه خير من صيدانه

يقصد بهذا المثل بالفرح بصيد الجراد ومايسر النفوس من الإجتماع لأمر كهذا فكانت الهواه من العامة تفرح بصيد الجراد .

٦٤٩- لاتكثر الدوس ياخلي يملونك

الدوس : تكرار الزيارات : شبه بدوس الدواب للحصيد فيضرب لمن لايعرف الوقت المناسب للزيارة ولالظروف المزور وقد قيل .

من زار غبا أخا دامت مودته
وكان ذاك صلاحا للخليلين

٦٥٠- لولا الجار يرحل كان يارث

يضرب في التحريض على إكرام الجار .

٦٥١- لولا الظنه دخلنا الجنه

ذلك أن بعض الظن إثم فاذا ظننت فلا تحقق .

٦٥٢- لوكان فيه خير ماهداه الطير

ذلك ان الهدايا على مقدار مهديها .

لوكان يهدى الى الإنسان قيمته   لأهدين لك الدنيا ومافيها

٦٥٣- لوكل من جانجر ماتم في البرشجر

يضرب في أن كل صنعة محصورة فيمن اتقنها واشتهر بها .

٦٥٤- لاتزين الدار الا بأهلها

والمعنى في هذا المثل من قول أبي جعفر القاضي ألاَ لاتزين الدار إلا بأهلها على الدار بعد الظاعنين سلام اذ لايشعر الزائر بشيء من الفرحة والبهجة والسرور إلاّ بالساكنين ولهذا يقال المكان بالمكين .

٦٥٥- اللّي يحبك يدل ثمك

يضرب في العتاب على التقصير في التهادي .

٦٥٦- اللّي مايعرف طير ... الصقر يشويه

الصقر معروف من الطيور الجوارح المعلمة للصيد فيضرب لكل من لم تكن له خبرة في شيء يمارسه .

٦٥٧- اللّي ماله خلق ... ماله جديد

قال الشاعر :

اذا لبستي جديدي فالبسي خلقي

فلا جـديد لمـن لم يلبس الخـلقا

فيضرب في أن الثوب الخلق يحافظ على دوام جدة الجديد .

٦٥٨- اللّي مافيه خير تركه أخير

يضرب هذا المثل فيمن عرف بخصلة ذميمة جردته من الخير وأن السلامة في تركه .

٦٥٩- اللي ماياكل كلوا له

والمعنى أن الذي يجمع المال ولايؤدي حقه يؤكل من بعده ويحاسب عليه .

٦٦٠- الّي ماهو في بلدك ... لالك ولالولدك

ليس هذا المثل على اطلاقة ويضرب للتحذير من التملك في غير بلاده .

٦٦١- لاصَرّام ولامُتَلَقّف

الصَّرام معروف وهو الذي بيده المنجل يقطع العذق من النخلة والمتلقف هو الذي يتلقف الغدق بعد قطعه في الزبيل الكبير ويسمى في الأحساء مرحلة فيضرب عند أهل الفلاحة لمن قلّ نفعه وصار عالة على ذويه .

٦٦٢- اللّي مايحسِّب خرب بيته

يضرب هذا المثل في محاسبة النفس في كل ماتأمر من السوء ويشهد لذلك ماتزخر به كتب الدين وأقوال العقلاء في العالم قال أحد الحكماء من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا ومن أطاع هواه ضل ومن لم يحلم ندم . ومن صبر غنم . ومن خاف رحم . ومن إعتبر بصر ومن أبصر فهم . ومن فهم علم .

٦٦٣- اللّي مايستحي يعمل مايشتهي

قال الشاعر

اذا لم تصن عِرضا ولم تخشَ خالقا　　وتستحي مخلوقا فماشئت فاصنعِ

٦٦٤- اللي مايشفعماينفع

ويقول الشاعر البدوي

إذا كنت ماتنفع والايام عدله

فالأيـام لازم عدلـهن يميـل

٦٦٥- لولا الحسد مامات أحد

الحسد أن تتمنى زوال نعمة أنعم اللّه بها على أخيك ويكفي في ذمّه أنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب .

٦٦٦- لولا سلاحهم كان ... أخذناهم

يضرب لخمول يوحي بأعذار واهيه

٦٦٧- لولا اختلاف الأنظار ... بارت السلع

يضرب في العلل الخفية التي تحدد زيادة الرغبة او نقصها او عدمها في الاشياء .

٦٦٨- لولا الأمل ضاع العمل

الأمل : رجاء تصبوا إليه النفوس وتبذل فيه الجهود وتتصارع من أجله القوى على حسب مقاديرها .

٦٦٩- اللّي مايحرص على ملاماك ... لاتندم على افراقه

الملاما : عند العامة الإمتزاج الصداقي : وفي لسان العرب : اللِّمى الأتراب أي الأمثال واللُمات

المتوافقون فيقال أنت لي لُمَهْ وأنا لك لُمَهْ فيضرب المثل في الذي لايحرص على قوة الصداقة فلاتحرص أنت على فقدها .

٦٧٠- اللّي مايزورنا والبلاد مخيفه ... لامرحبا به والبلاد أمان .

ويعرف معنى المثل من قول الشاعران العيار تمدح به العرب وتذم

إن اخا الهيجاء من يسعى معك

ومــن يضــر نفســه لينــفعك

حتى اذا ريب الزمــان صدعك

شــتَّت فيــك شمــله ليجمــعك

٦٧١- اللّيّ مايحبك مايقبيك . تلفظ القاف بالجيم المصرية

يقبيك : قال في لسان العرب . وقبى ثوبه قطع منه قبآء

ويقال قب هذا الثوب أي إقطع منه قبآء . قال والقابيَا . اللّئيم لكزازته والكز تسميته العامه چز .

والچز عند العامه هو المنقبض الذي لايخالق الناس بخلق حسن .

ويضرب المثل عن نظرة السخط قال الشاعر .

وعين الرضـا عن كل عيب كليـلة

ولكن عين السُخط تبدي المساويا

٦٧٢- اللي مايثقّلماينقّل

والمعنى أن قليل الوزن تافه المصلحة

٦٧٣- اللّى ماله دار كل يوم له جار

يضرب هذا المثل للتوجع لحال من لايملك بيتا بين مجاورين من الاخيار لما قد يلاقيه من جيران السوء.

٦٧٤- اللي مايزعل احمار واللي مايرضى جدار

يضرب هذا المثل لمن يهان وتداس كرامته ولمن لايقبل المعذرة اذا اعتذر اليه

٦٧٥- لسانك حصانك ان صنته ... صانك وان هنته هانك

قيل ان اللسان كلب عقور أن ترك عقر وقال علي إبن أبي طالب رضي اللّه عنه فيما يروى عنه أنه أنشد فقال .

يموت الفتى من عثرة بلسانه
وليس يموت المرأ من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي برأسه
وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

٦٧٦- اللي مايخسر مايربح

والمعنى أن الأسعار بيد اللّه عز وجل فهي معرضة للربح والخسارة .

٦٧٧- اللّي مايغبر شاربه ... مايُدسِّمهَ

والمعنى أن العمل يحتاج إلى مجهودات مضنية والذي يقتحم العمل هو الفائز بما يوسع عليه في الرزق.

٦٧٨- إللّي مايطيع والديه ... يغضب اللّه عليه

وهذا من أصدق الأمثال فقد صح عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قوله « رضى اللّه في رضا الوالدين

وسخط الله في سخط الوالدين » .

٦٧٩- لايموت الذيب ... ولاتفنى الغنم

والكلام الصحيح أن يقال « يموت الذيب ولاتفنى الغنم » ولكن المعنى هو الأخذ بالمداراة في أخذ حق الضعيف من القوي .

٦٨٠- لاطبنا ولاغدا الشر

يضرب لمن يتصفح اوجه الحلول الواحد تلو الآخر .

٦٨١- اللّي يحبك ماتغترك معنانيه

إن أخا الهيجاء من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك
حتى إذا ريب الليالي ضيّعك شتت فيك شمله ليجمعك

٦٨٢- اللّي ماهو على دينك مايعينك

والمعنى لاتستعن بمن لايسره نجاحك .

٦٨٣- اللّي مايحشم نفسه ... مايكرّمْ

يضرب : في منع النفس عن كل ماتهان به أو تلام عليه وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

ونفسك أكرمها فإنك إن تهن عليها فلن تلقى لها الدهر مكرما

ويقول الآخر .

إذا أنت تابعت الهوى قادك الهوى
إلى بعض مافيه عليك ملام

٦٨٤- اللّي مايصون ثوبه ... مايصون عرضه

تعبر العامة بالثوب عن الأخلاق الذميمة فاذا وصفوا أحد بخلق ذميم قالوا ثوبه وهو لابسه لذلك فالذي لايتخلق بالأخلاق الحميدة فقد اباح عرضه بكل حديث

٦٨٥- اللّي ماله عيون ... يصبر على الذّل والهون

يضرب لكل عاجز عن قضاء حوائجه بنفسه .

٦٨٦- اللّه يبلاك بحب من لايهواك

ويعرف المعنى من قول بعضهم

جننا بليلى واستهامت بغيرنا

وأخرى بنا مجنونة لانريدها

٦٨٧- اللّهم اني أعوذ بك من جار السوء يوم المقام

لايتسع المقام أن نذكر ماجاء عن جار السوء من الذم والوعيد في الآخرة ويقول المثل الشعبي الجار قبل الدار

٦٨٨- اللّه يكفيك شر ... من أحسنت اليه

إن يكن هذا المثل صادقاً عند من يذهب إليه فهو من الشواذ التي لاتكن مثبطة عن فعل الخير ويقول الحطيئة

من يفعل الخير لايعدم جوازيه

لايذهب العرف بين اللّه والناس

٦٨٩- اللي مايرضى بحكم موسى ... يرضى بحكم فرعون

والمعنى هي النفس إن لم تستخدمها في حق إستخدمتك في باطل وليس بعد الحق إلاّ الضلال .

٦٩٠- اللّي ماله ابو نغل

النّغل هو مايتولّد من السفاح فيضرب هذا المثل في أن كل شئ ينبع من أصله

٦٩١- اللّي مايسوي شر ... مايجيه الشّر

ويؤخذ المعنى من قول الشاعر

من سالم الناس يسلم موغوائلهم

وعاش وهو قرير العين جذلان

٦٩٢- اللي مايضره اللّه ماتضرّه خلقه

والمعنى أن الخلائق لو اجتمعت على ان يضروا أحد بشيء لم يضروه إلا بشيء قد كتبه اللّه عليه .

٦٩٣- اللهم اني اعوذ بك من الحية ... والعقرب والخكري اذا استذرب

الخكري : في العامية هو غير المهذّب وربما تكون هذه الكلمة من إختراع العامة إن لم تكن محرّفه من هُكِرَ هَكْرا أي يعتريه النَعاس أو غنم جبل هكر وتسمى مَهَكْرَة وهي ليست من اطايب الغنم والعامة تطلق كلمة خكري على النوع الذي يكون اكثر ردا ءة في جنسه فتسمي الجصّ المتخذ من الطّمي المحروق «جص خكري» فيضرب المثل لمن يتصدى لأمر لايحسنه من قول او عمل .

٦٩٤- اللّي بين يديك الزم عليك

يضرب لمن يعتني بمالايفرضه الواجب عليه ويترك مافرضه اللّه عليه . .

٦٩٥- اللّي ماله عمل يستكري ... له جمل

لايدل على عمل مفيد ولعله من الأمثال الساخره أو ولو أن يستكري جملا خير من البطالة .

٦٩٦- لولا مافي موقها ... مايعوقها

جواب أمر خفي يدعو إلى التسائل وفي مثل هذا المثل قيل ان راكان بن فلاح ابن حثلين سئله رجل عن بنت من قبيلتهم تعيش بين نسائه لم لم يتزوجها فأجابه على الفور .

أبعد على الناظر من الجدي لسهـيل
وأقـرب مـن البرطم على صـك نابـه
واخفى من الدغلوب في دارج السـيل
وأبــين مــن بـــرق لمـع فـي سحــابه

وذلك أن بينه وبينها حرمة مؤبدّة من رضاع او خؤله فيضرب هذا المثل لعوائق وعوامل خفية ، ولد راكان أمير قبيلة العجمان في سنة ١٢٣٠هـ وقبض علبه الأتراك في عام ١٢٨٨هـ وعاد من المنفى عام ١٢٩٤هـ وتوفى عام ١٣١٠هـ

٦٩٧- لو أدري بيوم الرشد ... نوّخْت ناقتي

الرشد سبيل ماأرشد اللّه إليه من خير الدنيا والآخرة .

نيقول ذلك من يلام على أمر ادرك خطأه فيه : ويعبر بالناقة كأداة ، توصلك الى القصد الذي ضللت الطريق اليه .

٦٩٨- اللي مايسد غار يبني جدار

يضرب في الإبقاء على المنشئات وصيانتها ومافي معناها

٦٩٩- اللّي مايُطولَهْ يشمّخهَ

يضرب لكل أمر تحاوله أن تبذل فيه اقصى ماتستطيع فيضرب لعاجز عن بلوغ مراده .

٧٠٠- اللّي فيه ريح مايستريح

يضرب في الحوافز الداخلية في دفع الهمم على مستوياتها المختلفة وماتزج صاحبها فيه .

٧٠١- لاناقة لي فيها ولاجمل

مثل عربي مشهور معروف ندى العامة وأول من قاله الحارث ابن عُباد بضم العين وتخفيف البا ء حين إجتمعت اليه بنوبكر في حرب جساس قاتل كليب فقال لهم لادخل حربا لاناقة لي فيها ولاجمل فراحت مثلا .

فيضرب هذا المثل في ترك الدخول في المشاكل .

فيم الأقامة بالزورا ء لاسكني

فيها ولاناقتي فيها ولاجملي

٧٠٢- لاخيره ولاكفاية شرّه

يضرب لمن إختار البطالة على العمل وتحققت خيبة الأمل فيه وكان عالة على اهله وذويه .

٧٠٣- لاتبوق ولاتخاف

البايج : عند العامة هو السارق ويقول المثل الشعبي « البايج له غفله » والمعنى من قول الشاعر .

ان الأمور التي تخشى عواقبها   ان السلامة منها ترك مافيها

٧٠٤- لابُدّ للحجاز من ضربة العَصَاء

الحجاز : هو من يحجز بين متشابكين في إصلاح ذات البين فيضرب هذا المثل أنه لابد وأن يلقى أي مصلح في هذا السبيل من جهد نفسي ومادي .

٧٠٥- لاخير في الحوىّ ولافي لاقطه

الحوىّ عشبة تنبسط على الأرض تقوم في وسطها قناة بطول ١٥ سنتمتر تحمل زهرة عليها شعر ابيض مستدير متطاير ولها ورق مشرف في طول عشرة سم تؤكل ولايعتني بها إلاّ كل من تقطعت به أسباب الرزق فضرب مثلا .

٧٠٦- لاتدعي على المرّ يطيح في الحلو

يضرب في النهي عن الدعاء بالشر ولكن الصفح والتجاوز ادعي الى الخير والمحبة .

٧٠٧- لابيت ولاسبيت

سبيت تصغير سبت جيء به للإتباع في الكلام ويضرب لمن ترك السعي والتكسب ورضي بالذلة والمهانة .

٧٠٨- لا خَنِينَةْ ولانبت ارجال

الخُنَّة في العامية هي أي نوع من العطور تضعه المرأة ويقال لشيء عَطِر رائحته خنينه ولم أرى فيما بين يدي من معاجم اللغة من قال أن الخنّه رائحة الطيب بل قالوا أن الخنين هو صوت البكاء يخرج من الأنف ويُعبَّر بهذا المثل عن المرأة تجمع بين عدم العناية بالنظافة وسوء التربية .

٧٠٩- لحيه يرضيها صاع ... شعير ايش تغضبها له

تعبر العامة باللحية عن الشخص فيضرب المثل في فضل السماحة وحسن التجاوز .

٧١٠- لحية ولُحَّية وكل ... شارب له مقصّ

يضرب هذا المثل في إنزال الناس منازلهم .

٧١١- اللّي يبينا عَيَّت النَّفْس تبغيه
واللّي بني عَيَّا البَختْ لايجيبه

تستشهد العامة بهذا البيت عند التَّذكّر : وهو لشاعرة من حاضرة نجد نزغ الشيطان بينها وبين زوجها فطلقها فتذكرت أيام الصفاء والمودّة فقالت .

ياعين هلّي صافي الدمع هليه	واذا انتهى صافيه هاتي سريبه
ياعين شوفي زرع خلّك وراعيه	شوفي معاويده وشوفي جليبه
إن مرني بالدّرب مقدر أحاكيه	مصيبه ياوَيْ والله مصيبه
اللي يبينا عيَّت النَّفْس تبغِيه	واللّي نبي عيَّا البخت لايجيبه

٧١٢- لطف اللّه خفي

يضرب لمن تداركه اللّه عز وجل بلطفه من بعد ضرٍ مسه .

٧١٣- اللّي في الخاطر يكفي

ويقول الشاعر

وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن

كما طرأ وبار الجراب على النَّشْرِ

يقول ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا على مافيها مما يوقد الخواطر فيضرب هذا المثل للمبادرة بتنقيه القلوب من كل مايعكر صفاء المحبة .

٧١٤- لانخل ولاصخل

يضرب لعاطل لايريد الا أن يكون عالة على ذويه .

٧١٥- لازينه في مقعد ولاخنينه في مرقد

سبق ان بينا في مثل سابق ان الرائحة الطيبة تسميها العامة خنة مما لم يكن لها اصل في معاجم اللغة وهذا من امثلة الذم عند النساء .

ومن دعى الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

٧١٦- لاتصاحب القين ولانقال التبن ... القين يقناك ونقال التبن يملاك

القين : كل من يعمل في الحديد بالكير

التِّبن : عصيفة الزَّرع من بر « قمح » أو أرز ويضرب هذا المثل في إختيار الجليس الصالح والبعد عن الجليس السوء وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

عن المرأ لاتسئل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يقتدي

اذا ماصحبت القوم فاصحب خيارهم

ولاتصحب الأردى فتردى مع الرُدي

٧١٧- لاراس ولاكرياس

الرأس هو أعلى كل شيء والكرياس هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح المنزل موصولا بقناة إلى الأرض فيضرب المثل لمن لايصلح لشيء .

٧١٨- لاتِطَقْ طاسه وفي ... البيت أقرع

الطاسة : إناءٍ قديم معروف يستعمل للشرب جاء ذكرها في شعر الخلاوي

فهو يقول .

هوانا هوى تسلاة بالٍ بوقتنا

كما قال الأول : طاسه ومنقاش

واستعير اسمها دُفاً لنغمات يرقص على إيقاعها الأقرع : وهذا المثل من الأمثال الساخرة التي ترمز الى السطحية والسخافة .

٧١٩- لاتَبِّدِيي خيرنا بغيرنا

يضرب لمن يتزلف البعيد وأقرب الناس اليه احوج .

٧٢٠- لاشفع ولانفع

يضرب لخيبة أمل في ولد طائش .

٧٢١- لامال ياخذه السلطان ... ولاعقل ياخذه الشيطان

يضرب لسبهلل لم يثبت وجوده .

٧٢٢- لاكبير له جلال ولاصغير له دلال

يضرب لسوء تربية الطبقة والناشئة .

٧٢٣- لاتبيع برخيص ... قال لاتوصِّي حريص

يضرب في النصائح والتواصي بين الناس فيما يجب على الأخ لأخيه والشريك لشريكه في الأخذ بالحزم واليقظة والحذر من الغفلة .

٧٢٤- لاثاغيه ولاراغيه

الثغاء : صوت الغنم والرغاء صوت ذوات الخف

فيضرب لعاطل فقير .

٧٢٥- لايغني حذر من قدر

يضرب في التوكل على الله وعدم الوثوق بالأسباب .

٧٢٦- اللّي مايرضى بِجِزِّه
يرضى بجزِّه وخروف

الجِزّة : صوف شاة في السَّنة

ومن العادات الطيّبة عند البدو أن كبير العشيرة يجعل للفقراء اعانات من الأغنياء فيفرض على هذا خروف وعلى هذا جزة صوف واكثر واقل فاذا امتنع عن دفع جزة الصوف احد كلّفه بدفع جزّة وخروف فيضرب للحد من العناد الذي لامبرر له .


حرف الميم

٧٢٧- مابناها عليهم بِقصْره

القِصْرة : في العامية هي الجوار قال في لسان العرب ويقال فلان جاري مقاصري أي قصره بحذاء قصري وانتشد

لنذهب الى اقصى مباعدة جَسْرُ

فمابي اليها من مقاصرة فقر

يقول لاحاجة بجوارهم - ويضرب في جارلم يبين حياته على جاره : وقال الشاعر

كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانينا

٧٢٨- من تردد في شي عطي حكمته

الحكمة : سر المهنة فيضرب في اقتحام العقبات للوصول الى مايدر الرزق والخير .

٧٢٩- من جا بلاعزيمه ... قعد بلافراش

العزيمة : الدعوة : فيضرب في اهمال من يأتي من غير ان يدعى .

٧٣٠- من عصى جماعة ... عصى نبي

ليس المثل على اطلاقة فان كان امر الجماعة في طاعة اللّه عز وجل وجبت طاعتهم وان كان في معصية اللّه عز وجل فلاطاعة لمخلوق في معصية الخالق

٧٣١- من احسبك ماحقرك

الحقر في كل المعاني الذّلّة فيضرب لعاتب على من عدّه في الجملة مع غيره .

٧٣٢- من ديَّن وتديَّن للعيارة تبيَّن

العَيَّار : النشيط في المعصية فيضربالمثل أن من فعل ذلك فسيكون كالعيار .

٧٣٣- مايموت حق وله طالب

يضرب هذا المثل في ثبوت الحق وان صاحبه لابد وأن يستوفيه اما من المال او من حسنات الذي عليه الحق ومما يحكى في هذا المجال : ان موسى عليه افضل الصلاة والسلام جاء الى عين في سفح جبل فتوضأ منها وصعد على الجبل للصلاة فجاء فارس فشرب من العين وسقى فرسه ووضع كيسا فيه نقود وركب ونسيه فجاء راعي غنم فأخذ الكيس وذهب وجاء بعده شيخ كبير يحمل حزمة من الحطب واستراح قليلا فجاء ذلك الفارس يطلب الكيس فلم يجده وسئل الشيخ العجوز عنه فقال له الشيخ لم أرى شيئا فأخذ يضربه حتى مات العجوز : فقال موسى عليه السلام يارب ماالحكم بينهم فقال اللّه عز وجل : إنَّ أبالفارس كان عنده لأبي الراعي دراهم بمقدار مافي الكيس فاقتصها منه وهذا الشيخ العجوز كان قد قتل أبا الفارس فاقتص بعضهم من بعض دون علم منهم : وهكذا فالحق لايموت وله طالب .

٧٣٤- من عَبَّبْ عشاه أصبح يراه

يعبر بهذا المثل عن الإستقامة على حال معتدل وسط بين الإسراف والتقتير وفي الحديث ماعال من اقتصد .

٧٣٥- من كبَّر اللقمة غَص

يعبر بهذا المثل عن كل من يحمله الطمع على تحمّلِ شئ يعترض في حلقه .

حتى يغص به كما قال الشاعر .

ويراني كالشَّجا في حلقه عسرا مخرجه ماينتزع

٧٣٦- من شال فن بلا طيران ... فذاك متعدي اجنونه

الطَّار : على شكل المنخل « الغربال » مدَوّرْ فهذا المباح استعماله في الأعراس من الوجهة الشرعية وأما ماكان فيه جلاجل فهو دف الملاهي ويطلق عليه اسم الطّار فهذا محَرم استعماله شرعا في الأعراس والمثل يضرب لكل أمر مرتجل قبل توفر اسبابه ومكملاته .

القنّ: نوع من الشعر الغنائي معروف عند العامة وممن اشتهر به من الشعراء محمد بن حمد بن لعبون المدلجي الوائلي المولود في بلد ثادج من نجد في سنة ١٢٠٥هـ وتوفي في الكويت سنة ١٢٤٧هـ ومنه قوله .

قالت افريجه وهي من يوم يطرا لها الفن واتشيله
حمام ياللي يدير الحوم من فوق نبنو ظليله
يالورق مالك بطرق اللوم تعنى بذا القنّ واتشيله

قيل ان فريجه اسم للربابة التي يعزف عليها وقيل فريجه مغنية مشهورة في الكويت تغني في الأفراح وتغني للرجال .

٧٣٧- من دق به هوجاس مايسمع الطوب

واذا انتــبه ماجـابت الــورق جـابه

دَقّ : طرق ولاح في خاطره .

هوجاس : الهاجس مايرد في بال الإنسان من خواطر .

ويقول الشاعر

وطأطأت النَّعـامةُ مـن بـعيد

وقد وقَّرت هاجسها وهجسي

الطُّوب : هو المدفع : عند العامة .

الورق : نوع من الحمام صوتها شجي به غُنَّه .

ويقول الشاعر الشعبي محمد بن حمد بن لعبون تقدمت ترجمته

يالورق عطني هواك وشاح

واعطيـك طوعي ومسباحي

ويضرب المثل في غريق هم عميق لايعي ماحوله .

٧٣٨- من عايب ابتلى

وتقول الحكمة لاتعب على أخيك فيرحمه الله ويبتليك .

٧٣٩- من حفر لأخوه حفرة طاح فيها

يضرب المثل في ذم الخداع وان الشواهد الكثيرة تدل على ذلك .

٧٤٠- مايقص راسه القيقانه

تلفظ القاف بالجيم المصرية كما سبقت الإشارة الى ذلك .

القيقانه : وعاء طلع النخيل اذا يبست وقال في لسان العرب عن ابن الأعرابي القيقاه والقيقاية وعاء الطَّلع :

هذا المثل من الأمثال الساخره يضرب لمن يفرح ويدعي العظمة لبادرة تميّز بها

٧٤١- ماسوّت العنز دبغ في جلدها

يضرب لضعيف يريد أن يزيد او يتطاول او يتكلف فوق طاقته .

٧٤٢- ماتحتاج حُرَّه ... وفي البيت مُرَّه

الحُرَّة : المرأة التي يغلب عقلها على عاطفتها

المُرّة : قال صاحب كتاب المعتمد صمغ شجرة تكون ببلاد العرب تسيل منها الصَّمغة على حصر معدة لذلك وبواري وأجودها ماكان حديثا هشاً خفيفاً لونه واحد يميل الى الخضرة طيّب الرائحة واذا كسر ظَهَر في المكسر اشياء بيض ولاخير فيما سوى ذلك يوصف طبيا للجرح الحادث ويخلط بالكحل لأمراض العين ويشرب للسعال القديم بمقدار حبة الفول . وهذا المثل في وصايا الصحة العامة في المحيط الشعبي .

٧٤٣- من عرفك صغير ... احقرك كبير

والمعنى : أنك بين اهلك وذويك لاتعطي من الأهمية بمثل مالوكنت بين من لايعرف عنك شيئاً .

٧٤٤- مايعايب إلا المعيوب ... ولايخّر إلاّ المنقوب

عايَبَ في العامية بمعنى سخر منه ولهذا يقول المثل الشعبي « العياب تحت صاير الباب » وعايب عليه اي قلّده في كلامه او في مشيته ليضحك الناس عليه ويضرب هذا المثل في التحذير من السخرية بالآخرين ويقول الشاعر

وصاحبٍ لي حَسَنِ الدُعابه

ليس بذي عيبٍ ولاعَيَّابه

٧٤٥- ماذكر في التويبع وادٍ سَال

التويبع : هو المعروف بالدبران وهو كوكب أحمر منير يتلو الثريا وسمي دبرانا لاستدباره الثريا وفيها يقول ذو الرُمة الشاعر

يَدُبّ على آثارها دبرانها فلاهو مبسوق ولاهو لاحق

وطلوعه يوم الثلاثين من برج الجوزا ويصادف ٢١ حزيران يونيو وبه نهاية قصر الليل وطول النهار ويقول ساجع العرب اذا طلع الدبران يبست الغدران وهو

اول البوارح وتهب السمائم ويقول بعض اللصوص .

أيابارح الجوزاءِ مالك لاترى عيالك قد امسو مراميل جُوَّعا

اي اذا هب امكنتهم السرقة لأن بوارحه تغطي أثار الأقدام ولندرة المطرفيه يوصف بهذا المثل من تشعر فيه يخيبة الأمل في امر يقوم به او حاجة ترجوها منه .

٧٤٦- ماندفق صبوح على قبوق

الصبوح ماحلب من اللبن وشرب وقت الصباح والغبوق ماحلب من اللبن وشرب في المساء فيضرب المثل في أن الأمر المختلف عليه باق لم يتغير .

٧٤٧- من ئدخَّل فيما لايعنيه يسمع مالايرضيه

يتضح معنى هذا المثل من قول الشاعر

قد خص بالصَّفع في الدنيا ثمانية ... لالوم في واحد منهم اذا صفعا
المستخف بسلطان له خطر ... وداخل في حديث اثنين مستمعا
وآمر غيره في غير منزله ... وجالس مجلسا عن قدره ارتفعا
ومتحف بحديث غير سامعه ... وداخل بيت تطفيل بغير دعا
وقارئ العلم مع من لاخلاق له ... وطالب النصر من اعدائه طمعا

٧٤٨- من أكل حلاويها ... يلقى امرورها

يضرب لوصولي نِعَم في الخصب وتنصل في الجدب ورغب ان يلقي التبعات على غيره .

٧٤٩- مايجور أبونا إلاَّ على أمنا

ويقول الشاعر في هذا المعنى

قـهلاً غير عمَّكم ظلتم ... إذا ماكنتم متظلمينا
عفاريتا عليَّ وأكل مالي ... رجبنا عن رجال آخرينا
فلو كنتم لمكيسة اكاست ... وكيس الأم يعرف في لبنينا
ولكن امّكم حَمُقتْ فجئتم ... غثاثا مانرى فيكم سمينا

فيضرب هذا المثل فيمن اذا ملك القدره جار على ضعيف او على أقرب الناس اليه .

٧٥٠- مابـه إلاّ الهبني

الهبني العنكبوت والعناكب لاتتواجد الا في الاماكن المقفره وجاء ذكر الهبنّي في شعر محمد بن الشيخ حمد بن لعبون فهو ابن صاحب التاريخ تقدمت ترجمته فهو يقول .

الا يابارق يوضي جنابه   شمال وابعد الخلان عنّي
على دار بشرقي البراحه   تمخلت مابها كود الهبنّي

الا يـابـارق يـوضـي جـنـاحـه   شـمـال وابـعـد الخـلان عـنّـي
عـلـى دار بـشـرقـي الـبـراحـه   تمـخـلـت مـابـهـا كـود الـهـبـنّي
أراهـا مـن عـقـب ذيـك الـشـراحـه   اذا مـربـت بـاسـم الـلّـه جـنّـي

فيضرب لكل امر يستولى اليأس منه وينقطع الرجاء في فائدته .

٧٥١- مايتم الغيم طَبْقٍ للسماء

يضرب هذا المثل في أن اشتداد الأزمات لايدوم وان دوام الحال من المحال كما قال الشاعر .

دع المـقـاديـر تجـري فـي أعـنـهـا   ولاتـبـيـتن الا خـالـي الـبـال
مابين غـمـضـة عـين وانـتـبـاهـتـهـا   قـد بـدل الـلّـه مـن حـال الـى حـال

٧٥٢- من عنا الينا ... وجب حقه علينا

يضرب في الحث على حسن الإستقبال للزائر والمبالغة في اكرامه .

٧٥٣- ماعلى الباب رداد

يضرب اذا نامت الفكره وانعدمت الغيره وسرى الوهن وصار القبيح حسنا

والحسن قبيحا فيكون ماعلى الباب رداد .

٧٥٤- من كل زيج رقعه

الزيج لفة خيط البناء : والزيج هنا يجمع على ازياج ومن كل واحد منهم رقعه يوصف به جماعة اجتمعوا على غير ميعاد لاتربطهم روابط .

٧٥٥- مـن حَـدّ لَـدّ

الحدّ : فصل بين شيئين ومنتهى كل شيء

لَدّ : جعل غيره يتحير ويتلبث ومنه يقال تلدد اي تلبث وتحيّر

والمعنى : اذا طلب من صاحب سلعة ان يحدد الثمن قال لهم من حدّ لَدّ ويصلون الى مايتراضون عن طريق المماكسة .

٧٥٦- من خيّرك حيّرك

يضرب لمتقاسمين يخيّر احدهما الآخر لعدم فهم التكافؤ بين مايقتسمون عليه

٧٥٧- من حقرص حبله انقطع

حَقْرَصَ : أي بالغ في لَيِّ الحبل حتى ينقطع

فيضرب في فضل العقل والحكمة لإمكان الوصول الى الغاية .

٧٥٨- من تعب ابوه استراح ولده

يضرب فيمن توفي وترك خيرا لولده فيستريحون من عناء التعب في طلب المعيشة .

٧٥٩- من لبس ثوب الكبر ماصان عرضه

وفي هذا المعنى يقول الشاعر الشعبي المشهور محمد العبد اللّه القاضي المتوفي سنة ١٢٨٥هـ

ومن لبس ثوب الكبر ماصان عرضه

ولو ان مطر جوده على الناس هتافي

٧٦٠- من لقى أهل غير اهله عاش

وفي هذا المعنى يقول بعضهم

وفي الأرض عن دار القلى متحول وكل بلادا وطنتك بلاد

وماهي الأ بلدة مثل بلدتي خيارهما ماكان عونا على الدهر

٧٦١- من صار سبوس ... اكلته الدجاج

السبوس : القشرة الثانية للأرز والقمح يعلف بها الدجاج وفي هذا يقول الحطيئة .

جار لقوم أطالوا هون منزله

وغادره مقيما بين أرماس

٧٦٢- من أخذ أمّنا هو عمنا

زوج الأم : يدعونه الربائب عما ويضرب المثل في التسليم للأمر الواقع

٧٦٣- من عرف ربه هانت مصيبته

لأن الأمور كلها بيد اللّه يقضي فيها مايشاء ويحكم مايريد وبذلك تطمئن القلوب وترضى النفوس بالرضا والتسليم للّه عز وجل .

٧٦٤- من دَوَّرك أدركك

دَوَّرْ : تربَّص وتتبع هفواتك ولست بمعصوم فاعتصم باللّه وتوكل عليه .

٧٦٥- مدَّاح نفسه يبغي رفسه

من الخصال الذميمه عند العامة أن يمدح أحد نفسه .

٧٦٦- المدح يخيِّس الثم

الثَّم عند العامة هو الفُمّ وفي لسان العرب الفُمُّ والثُّمّ الفوه فيضرب المثل في بشاعة المدح - ومن مدحك بماليس فيك فقد ذمّك .

٧٦٧- مافي بطون الناس فخر

ليس هذا المثل على اطلاقه لأن اللّه عز وجل اثنى على مطعمين الطعام .

٧٦٨- المدقَّع مايهوش

يضرب المثل لمن تكلفه بعمل وهو يعتقد عدم قضائه .

٧٦٩- متى بنى القصر قال امس العصر

يضرب المثل لنكرة يزيد على مقداره .

٧٧٠- مكافات ياسهيل

يضرب هذا المثل في العتاب المهذّب أي أن ماصدر منك يكفي في قطع الرجاء فيك .

٧٧١- من يدري بالجمل والابسايقه

يضرب في ان الأمور كلها بيد اللّه عز وجل فلا يغتر أحد بوجاهة ولابمال ولابشباب .

٧٧٢- من شالها حطته لازم يخليها

يضرب المثل في عدم الاغترار بالدنيا والأهتمام بها .

٧٧٣- مايهرول عبث

يضرب المثل فيمن يتظاهر بالصفات الحميدة والمقاصد النبيلة والنية الصالحة وفي الباطن لايخدم الا اغراضه ومصالحه .

٧٧٤- مُرّ على عدوك مكتسي ... ولاتمرّ عليه شبعان

والمعنى أن الكسوة من مظاهر الغنى والوجاهة والشبع نعمة خفية غيرظاهرة للعيان . ومما ينسب للإمام مالك رحمه اللّه قوله .

فرثيث ثوبك لايزيدك رفعة عند الإله وأنت عبد مجرم

وجديد ثوبك لايضرك بعد أن تخشى الإله وتتقي مايحرم

٧٧٥- من الراس ولارد الرسايل

يضرب في حل مشلكة بين شخصين يلتقيان خير من الكتب بينهما .

٧٧٦- المكان بالمكين

ويعرف المعنى من قول الشاعر

الا لاتزين الدار الابأهلها　　　على الدار بعد الظاعنين سلام

٧٧٧- من جالس عانس

عانس : أي تخلّق باخلاق مجالسه من خير او شر .

٧٧٨- مادون الحلج الا اليدين

سبق وان بيّنا ان العامة تلفظ القاف جيما في كثير من كلماتها يضرب هذا المثل عند عجز المساعي الحميدة إلى اتخاذ ماهو اشد في اقرار حق وازهاق باطل .

٧٧٩- مايعرف كوعه من بوعه

الكوع : هو مايلي ابهام اليد

البوع : هو مايلي ابهام الرجل

وقد نظم احدهم ذلك بقوله

فعظم يلي الابهام كوع ومايلي　　　لخنصره الكرسوع والرسغ في الوسط

وعظم يلي ابهام رجل ملقب　　　ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط

فيضرب : لمن يعرف بعدم الكفاءة لأمر يتولاه .

٧٨٠- مادمت في دارهم دارهم

يضرب هذا المثل في توطين النفس على الإحتمال وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

اذا رماك الدهر في معشر قد أجمع الناس على بغضهم
فدارهم مادمت في دارهم وأرضهم مادمت في أرضهم

٧٨١- ماكثر من شي مصخ

الماصخ : عند العامة الذي انعدم طعمه والكلمة محرفه من مسخ مساخة الذي لاملح فيه ولاطعم : وفي المعنى قول الشاعر .

مسيخ مليخ كلحم الحوار فلاهو حلو ولا هو مرّ

فيضرب لما يكثر عرضه وتمجة الأسماع من ترداده .

٧٨٢- مافي حطبة ابوي اهرا

واصل المثل أن فلاحا يعمل في حقله بيده وفي إبّان طلع النخل يقتلع واحدة من طلع الفحال لولده الصغير فيخرج بها بين اولاد الجيران فاما اعاطاهم او منعهم او تشاجر معهم فأوصاه أبوه ان لايخبرهم ولايخرج بها اليهم فاذا جاء ابوه في المساء وهو مع امثاله من ابناء الجيران قال لهم مافي حطبة ابوي إهرا » والأهراء أول مايبدو من طلع النخيل وقد تغنى الشعراء فيه بقول احدهم .

وطلع هتكنا عنه جيب قميصه فياحسنه في لونه حين هتكا
حكى صدر خود من بني الروم هزها سماع فشقت عنه ثوبا ممسكا

وقول الأخر

افدي الذي اهدى الينا طلعة اهدت الى قلب المشوق بلابلا
فكأنما هي زورق من صندل قد اودعوه من اللجين سلاسلا

وقد اهتم الطب الحديث بطلع النخيل فظهر من تحليله ومن التجارب التي اجريت به انه في مقدمة المقويات للجسم وانه يقوي الشعيرات الدموية في جسم الانسان ويحفظها من الانفجار ويحتوي على هرمون ينشط المبيض وينظم دورة الطمث : فيضرب المثل لنفي يدل على الاثبات .

٧٨٣- ماعاش مَجْحُود ولابوثمانيه

لاأجد تفسيرا سبقت اليه لهذا المثل غير اني في تقريب المعنى اميل الى أن من يخشى العين تصيبه وربما اخفت المرأة بوادر حملها حذرا من العين فتتعرض للإصابه أما الحمل بوضعه لثمانية اشهر قبل أن يستتم فهو ربما لحالة مرضيه لم تكتب له معها الحياة وذلك ان الوضع لستة اشهر او سبعة اشهر يعيش اذا تم نموه وسلم من الأمراض في بطن امه .

٧٨٤- مايعايب إلاّ المعيوب ... ولايخر الاّ المنقوب

يضرب لمن يشتغل بعيوب الناس وينسى عيوب نفسه ويقول الشاعر .

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض مافيكما اذ عبتما قصري

٧٨٥- من اعطاه خالجه محدٍ بخانجه

تلفظ القاف جيما في كلمات كثيرة من العاميه والمعنى من اعطاه خالقه فلايحذر من مقولة تصدر اليه من احد .

٧٨٦- من فوق اللّه اللّه ... ومن تحت يعلم اللّه

يضرب لمن يخشى الناس ولم يخش اللّه .

٧٨٧- ماتعرف اقديري ... حتى تجرب غيري

ويعرف معنى المثل من قول القائل

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

٧٨٨- من غاب عن عيني ... سلاعنه بالي

كلمة عتاب لمن لايذكر رابطة حب وصداقة وقرابه ويقول القائل .

الا إن خير الودود تطوعت به النفس لاوداتي وهو متعب

٧٨٩- مازم هضَمْ

زَمَّ : عند العامه ارتفع واذا وصف الرجل بالتهّور قالوا فيه ازموم .

وفي لسان العرب : وزمّ الرجل بانفه اذا شمخ وتكبَّر والمعنى أن من ارتفع بعامل من عوامل الرزق والجاه عن ذويه من اصدقاء واقارب فسوف ينقطع السبب ويعود الى أصله وفي هذا المعنى يقول الإمام الشافعي رحمه اللّه .

اظلم الناس لنفسه ليئم اذا ارتفع جفا اقاربه وأنكر معارفه واستخف بمن فوقه وتكبَّر على ذوي الفضل .

٧٩٠- مَرْبَطْ ولانفيعه

النَّفِيْعَة :هو ماتأكله الدابه ليلا من برسيم وتمر وغير ذلك . والعامة تستعير الأحوال في امثالها لتعبر بها عن مواعظها وتقرب بها المعاني فيضرب هذا المثل أن الراحة النفسية خير من طعام في جو نكد عاصف كما يكون المربط السيء للدابه فتراها فيه لا تأكل مايقدم لها من سوء ماهي فيه شرور مربطها .

٧٩١- ماتنفعك الاَّ كلمة غيرك

إما في شفاعة أو شهادة او نصرة : فيضرب المثل لضعيف وقع في خطأ فتنفعه الشفاعه او غابت حجته فتنفعه الشهادة او وقع في مخلب ظالم فتنفعه النُّصره .

٧٩٢- من جَدّ واجتهد فربما وجد

المثل واضح وفيه يقول الشاعر

انـــي رأيـــت ولـــلأيـــام تجـــربـــةٌ　　للـصـبـر عـاقـبـة مـحـمـودة الأثـر

وقـلَّ مـن جـدّ فـي امـر يـطـالـبـه　　واسـتـصـحـب الصبـر الاَّ فـاز بـالظَّفر

٧٩٣- من ذاق لحم الرِّيم ... عاف الهلامه

الرِّيم : الظبي الأبيض خالص البياض

الهلامه : اللحم الغث اللاصق الذي لادسومة فيه من واحدة النعم من هزال او كبر او جهد فيضرب لمن عاش في خصب وعاد الى جدب .

٧٩٤- مطوِّع ابالخصيب

ابالخصيب : بلدة في العراق بمحافظة البصرة ولا أدري بماذا اشتهر به مطوعها : إلاَّ أن هذا المثل الساخر يضرب لمن يتظاهر بالدين ويجمع بين عمل صالح وآخر سيئا .

٧٩٥- مافي الكون بيكون

يضرب هذا المثل في أنّ ماقدره اللّه سيكون والخير أن بقابل بالرضا والتسليم قال الشاعر

في الجبن عار وفي الإقدام مكرمة　　والمرء في الجبن لاينجو من القدر

فهو يحث على الرضاء بالقضاء والقدر .

٧٩٦- مافي الجدر تظهره المغرفه

يوصي هذا المثل بالتأني في البحث عن حقائق سوف تخرج دون عناء إذ لابد من اكتشافها ولابد لها من البروز للعيان .

٧٩٧- مافي اسدير هو شتين

لابد لهذا المثل من قصة تاريخية معروفة في امثال المنطقة الوسطى ويضرب هذا المثل لمن استنفذ قواه كلها في أمرٍ ما ولم يستعد قواه بعد ويضرب لعاجز اعترف بعجزه واخلد الى السكينة

٧٩٨- من طاول اطول منه ماستر ساعه

يضرب هذا المثل في عدم تكافئ القوى في المعنى العام وفي التنديد بالغرور والتهور في المعنى الخاص : وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

ومن لم يصانع في أمور كثيرة   يضرس بأنياب ويوطا بمنسم

٧٩٩- ماصفقت رمانتين بكف

ومن الناس من يقول ماتجنـع رمانتين بكف ولعل الأول اصوب اذ يحمل الرجل رمانتين بكف ولكن يصعب التصفيق على اليد الواحده فكيف وفيها رمانتان والمعنى من المثل استحالة فعل الشيء فأنت مرغم على أخذ ماتيسر وفي هذا المعنى يقول الشاعر الشعبي حمد المغلوث

ياصاح ماتنقضب رمانتين بكف

ولايهوش الذي مكتوف باكتاف

٨٠٠- من خاصم فجر

ليس هذا المثل على اطلاقه فالخصومة في الحقوق لها قواعدها الشرعية شريطة ان لايقصد بها المغالبة والبغي والعدوان .

٨٠١- من اكل من صحون الرجال ملاها

يضرب هذا المثل في ان لاينسى الناس الفضل بينهم برد الجميل .

٨٠٢- من قدّم الحسنات تقاضى الجمايل

وفي هذا المعنى يقول الحطيئة

من يفعل الخير لايعدم جوازيه

لايذهب العرف بين اللّه والناسِ

٨٠٣- من نام عن قرصه احترق

يضرب هذا المثل في الكسل والتغافل عن المصلحة لئلا يتولد من ذلك الحرامان والندامه . وفي هذا المعنى يقول الشاعر

دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان

٨٠٤- من خاف سلم

يضرب في الحذر من طرق الشر والريبة لتحقق الشرفي سلوكها .

٨٠٥- من صوبكم غفور رحيم ومن صوب غيركم شديد العقاب .

يضرب في من ينسى عيوبه ويذكر العيوب لغيره .

٨٠٦- مرِّي ياحرَّه ولاتخشين مضَّره

والمعنى أن من سلك الطرق الآمنه وقي من المهالك ومن سلك طرق الشر والريبة فلايأمن من شر تلك المسالك .

٨٠٧- مرمى الذيب لولده

يضرب لمن يختار البعد لعقار يشتريه او ليت يسكن فيه وترى العامة ان الذئب يختار مكانا قصيا لسلامة ولده من اعدائه .

٨٠٨- مشترى العبد ولاترباته

ترباته اي تربيته : فيضرب للحض على مصلحة عاجلة أفضل من مغامرة لاتبدو مخايل النجاح فيها .

٨٠٩- من مدَّ بالميسور مايلحقه لوم

لهذا المثل أصول ثابته في عدم التكلّف فوق الاستطاعه .

٨١٠- من خرَّج ولم يحسب .... افلس ولم يدري

يضرب هذا المثل في الحزم واليقظة والوعي والإقتصاد في الإنفاق .

٨١١- من صبر على أذى جاره ... ورّثه اللّه داره

يضرب في اكرام الجار واحتمال الأذى منه

٨١٢- من جالس عانس

والمعنى أن المجالسه تسترق الطبع وفي هذا يقول الشاعر .

عـن المـرأ لاتــسئل وســـل عن قرينه

فكــل قــريـن بالمقــارن يقـــتدي

اذا ماصحبت القوم فاصحب خيارهم

ولاتصـحب الأردى فتـردى مـع الرّدي

٨١٣- من خَلاً رفيجه بلازلة ... خَلاّه الدهر بلاصاحب

وفي ذلك يقول الشاعر

اذا أنت لم تترك أخال ورزَلّة

اذا زلّها أو شكتما أن تفرقا

٨١٤- مايطق عليه الطار مقلوب

يضرب هذا المثل للحازم اليقظ الذي لاتنطلي عليه الحيلة .

٨١٥- ماهَلْ به أنْتِصَفْ بِه

يضرب هذا المثل لغاية محدودة لاغموض فيها .

٨١٦- مايعيب الا المعيوب ولايخر الا المنقوب

ويقول الخلاوي :

ولاعاب قـوما قط الاً حسودهم ومن عاب شخصا عاجز عن مراتبه .

تضاربت الأراى في اسم الخلاوي ونسبه والذي عليه المحققون انه أخفى اسمه ونسبه تحت ظروف قاسية

ظل خلالها ينتقل بين بغداد ونجد وهجر الأحساء، كما دل على ذلك ماجاء في شعره ولولا ماقاله في ممدوحه منيع بن سالم العريعر لما استطاع أحد في تحديد عصره فحددوا عصره بمنيع مابين القرن الحادي عشر والثاني عشر . أما نسبة فقال الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل « وثبت قطعا أن الشاعر الشعبي راشد الخلاوي من الهرشان فخذ من بني هاجر »

٨١٧- ماجزا ناقة الحج ذبحها

يضرب هذا المثل في كل من يجزي الحسنة بالسيئة ولعل أصل المثل ان ثقيفا أسرت امرأة من الأنصار وبعض إبل من بينها العضباء ناقة النبي صلى اللّه عيله وسلم فانفلتت المرأة : ليلة من الوثاق فجاءت مكان الأبل فكلما مدت يدها على بعير رغى حتى انتهت الى العضباء فركبتها وانطلقت بها فنذروا بها فاعجزتهم حتى وصلت المدينة فنذرت ان نجاها الآه عليها أن تذبحها فقال رسول اللّه ﷺ بئسما جزيتها لا وفاء لنذر في معصية ولافيما لايملك العبد ص ٦٦٣ج٥ اضواء البيان .

٨١٨- ماحَصَلْ للحين تجي ... الموتى بغضايرها

الغضاره : إناء معروف عند العامة يصنع من الخزف يتخذ للعجين وتصنع من معادن أخرى تتخذ لشرب الماء وغيره .

قال في لسان العرب : الغَضَارَه الطين الأخضر والغضار الصفحة المتخذة منه

وأصل المثل أن جماعة تذكروا الخوف والجرأة والتزموا فيما بينهم بخروف صغير لمن يملك الجرأة على طبخه بين القبور في ليلة مظلمة وأكله : فقال أحدهم أنَا فأخذ الخروف ولوازم الطبخ الى المقبره وأخذ يطبخه ويأكل فلما أدركوا أنه كسب الجولة اخذوا يحتالون في تخويفه فكفنوا أحدهم بكفن واعطوه غضارة فماشعر صاحبهم الا بذي كفن يتطوّى بغضارة بيده وابصره بضوء ناره . فقال اذهب فما حصل للحين تجي الموتى بغضايرها فراحت مثلا لضعيف يطمع فيما لايحصل للأقوياء .

٨١٩- من المُجُبَرْ في حصاه شالها

مثل بدائي في الفاظه فلسفي في اعماقه لما يعتمل في النفوس مما تلام عليه وهي غير قادرة على قول مقنع فيما تورطت فيه .

٨٢٠- من فاته اللحم يشرب المرق

جاء المثل على لسان هدهد سليمان عليه افضل الصلاة والسلام وذلك ان الهدهد دعى النبي سليمان الى مأدبة يقيمها له ولجنوده فاجابه فلما حضروا اصطاد جراده والقاها في اليم وقال قولته المشهورة من فاته اللحم فاليشرب المرق وجاء في هذه الأسطورة قول شاعرها

جاءت سليمان يوم العرض هدهدة

اهدت له من جراد كان في فيها

وانتشدت بلسان الحال قائلة

ان الهدايا على مقدار مهديها

لوكان يهدى الى الانسان قيمته

لأهدين لك الدنيا ومافيها

٨٢١- من الطيب اقنع ... ومن البصل اشبع

لدى العامة تعاليم أدبية غاية في الحكمة ذلك أن تعاليم الإسلام متغلغلة في افكارهم نشؤا عليها واستضاؤا بنورها وهي كثيرة كما رأيت فيما مر بك من كلمات حكيمة وأمثال ففي هذا المثل توجيه يرشد في التقليل من الطيب لتفادي الضرر من الاسراف فيه والى أكل البصل لفوائده الغذائية والدوائية .

٨٢٢- من طَوّل الغيبات ... جاب الغنايم

يضرب المثل في السعي فى طلب الرزق والسفر من اجله واحتمال المصاعب والتأني والصبر خير من الكسل والحرمان .

٨٢٣- ماللصاع الاّ املاه

الصاع : مكيال يتسع لوزنتين والوزنه ثمن قياسه والقياسه أربعه اصواع والقياسة عشرة اكيال غرام .

ويضرب في الإلتزام بالوفاء في كل شيء يكون بين الشركاء .

٨٢٤- ماسوّيت سُوّي لك

والمعنى أن يحصد الأنسان مازرع من خير او شر .

٨٢٥- مايدخن الاّ الفِتّ

الفِتّ : البعر اليابس الذي توقد به النار قال في لسان العرب الفتّه بعرة توضع تحت الزّبد عند القدح ويقصد كل من يؤذي الناس بلسانه .

٨٢٦- من تَعرّض لعود الجنا صابه

الجنا اشتهر بين العامة أنه شجر في غاية الصلابة تتخذ منه العصي القويه فيضرب لمن يتوسط في نزاع بين متخاصمين .

٨٢٧- ماعلى جالها الاّ صديج

يضرب لأصحاب مشكلة يخفونها وهم في مجلس ومعهم من غيرهم من يأمنونه على سرهم .

٨٢٨- من شق جيب الناس ... شقو وزاره

وجاء هذا المثل في شعر محمد بن لعبون« ١ » فهو يقول

خذ ماتراه وخل عنك الخماكير

من شق جيب الناس شقوا وزاره

فيضرب المثل أن الجزاء من جنس العمل .

٨٢٩- من تردّد في شي ... عطي حكمته

يضرب في أن العلم بالتعلم والصبر والممارسة تورث علم الصنعه .

٨٣٠- من قرقع الباب لا يامن الجواب

من ذلك أنه اجتمع رجل قرشي وخالد بن صفوان التميمي بباب أحد الخلفاء ، فسئل القرشي خالداً عن اسمه ، فذكر أنه خالد بن صفوان بن الأهتم التميمي. فقال القرشي : أن أسمك الكذب - فلا أحد في الدنيا بخالد وأن أباك الصخر وجدك الأهتم والصحيح خير من الأهتم وتميم الذي قيل فيها (وشتم تميماً)فقال له : فمن أنت ؟ قال أنا من قريش. قال : من أي قريش ؟ قال : من بني عبد الدار . قال : فمثلك يا أخا الدار يشتم تميماً في عزها وشرفها وقد هشمتك هاشم وأمتك أمية وغلبتك غالب ونفتك مناف وخزمت أنفك مخزوم ورضخت رأسك فهر وقصتك قصي فجعلتك عبد دارها ومنتهى عارها ، تفتح إذا دخلوا وتغلق إذا خرجوا فخر القرشي مغشياً عليه .

فضرب المثل أن من قرقع الباب لا يأمن الجواب .

وما دمنا ذكرنا خالد بن صفوان فلنذكر نادرة من نوادره التي لا يجارى فيها قال هشام ابن عبدالملك

« ١ » هو محمد بن حمد بن لعبون المدلجي الوائلي العنزي والده الشيخ حمد بن لعبون صاحب التاريخ ولد محمد بن حمد في بلد ثادج سنة ١٢٠٥هـ وارتحل مع جماعته الى الزبير جنوبي العراق وعمره ١٧ سنة وغادر الزبير الى الكويت وتوفي فيها سنة ١٢٤٧هـ .

وهو يومئذ أمير لخالد ابن صفوان وعنده جرير والفرزدق والأخطل : صف لنا هؤلاء الشعراء ..

فقال : أما أعظمهم فخرا وأبعدهم ذكرا وأحسنهم عذرا وأسيرهم مثلاً وأقلهم غزلا وأحلاهم عللا ، الطامي إذا زخر والحامي إذا زأر والسامي إذا خطر الذي إن هدر قال وإن خطر صال الفصيح اللسان الطويل العنان فالفرزدق . وأما أحسنهم نعتا وأمدحهم بيتا وأقلهم فوتا الذي إن هجا وضع وإن مدح رفع فالأخطل . وأما أغزرهم بحرا وأرقهم شعرا وأهتكهم لعدوه سترا ، الأغر الأبلق الذي أن طلب لم يسبق وإن طلب لم يلحق فجرير . وكلهم ذكي الفؤاد رفيع العماد واري الزناد .

فقال مسلمة بن عبدالملك وكان حاضراً : ما سمعنا بمثلك ياخالد .

وخالد بن صفوان أحد فصحاء العرب وخطباؤهم ، اشتهر برواية الأخبار ، توفي سنة ١٣٥هـ .

٨٣١- مايسبك الاَّ اللِّي يحبك

يعجب المرأ للوهلة الأولى ان يقع السباب من محب وحين يدرك الأسباب المسوغه للسباب من محب يريد ان يبصرك بالطريق السوي يعلم انها شفقة الأب والأم والأخ والصداقة ومن تربطك بهم آصرة من الأواصر لذلك فهو ينقسم الى قسمين قسم يقع من ذويك ومحبيك لمصلحتك وقسم ممن ظُلم فهو يدافع عن نفسه كالذي حدث بين جميل وبثينة حين كان نازلا بأبله في اعلى وادي بغيض واهلها باسفل الوادي فكانت تمر عليه مع لداتها ويهجن فصلائه مما يجعله يتعب في تجميعها حتى اذا بلغ الاعياء منه مبلغه وقف وسبها سبا مقرعاً بادلتهُ بأسوء منه فمن يومئذ دخل حبها في قلبه فهو يقول :

وان الذي قاد المودة بيننا ... بوادي بغيض يابثين سباب

فقلت لها قولا فجاءت بمثله ... لكل كلام يابثين جواب

٨٣٢- مايسمع المقفي لوصحت وأوْميت ... طرد المقفي ياعشيري سماجه

يضرب عندما تقضي الوفاة في الوشائج والروابط الواهية او المتبعة وفي هذا يقول الشاعر .

الا إنّ خير الودَ ودَ تطوَّعت   به النفس لاودّاتي وهو متعَب

٨٣٣- من ساء خلقه عذّب نفسه

لقد صدق هذا المثل ففي تعبيره مايغني عن تفسيره

٨٣٤- مايعاف الكرامة الاّ اللّئيم

يضرب المثل في التهادي بين الناس والمكافأة عليها والترغيب في سلامة الخاطر واستجابة الدعوة .

٨٣٥- من جهل شي عاداه

الجهل : يتعدد معنى الجهل ولكنه هنا عدم العلم او الخبرة بالشيء لذلك ينكره حتى يحيط به علما .

٨٣٦- من طَقّ اوليد الناس طقوا اوليده

في هذا المثل تعبير مجازي بالوليد على جميع الأعتداءات وعدم احترام الغير وفي هذا يقول الشاعر .

اذا أنت عبت الناس عابو وأكثروا

عليك وأبدوا منك ماكان يستر

٨٣٧- مثل البارحه .. جزاكم اللّه خير

روي أنّ أصله شقاق في ليلة بين امرأة وزوجها وفي سورة الغضب منها أقسمت ان تخرج وتمكن أول من يلاقيها فكان رجلا اعمى اتخذت معه زواية وفي مثل ذلك الوقت من الليلة الثانية خرج الأعمى : وهو يقول مثل البارحه جزاكم اللّه خير فيضرب لمن ادرك مالم يتوقع وأحبً ان يتكرر .

٨٣٨- ملفى الهيس أهله

الهيس : عند العامة الذي يكره العمل ويميل الى البطالة وفي تاج العروس ولسان العرب الهيس الكيل الجزاف فيضرب هذا المثل لعيب ظهر في شيء تشتريه .

اما ابن لعبون الشاعرالمتوفي بالكويت عام ١٢٤٧هـ فيقول .

ياعاذلين الشجي خلُّوه　　الله يامر بكم نوَّه

قل للهياسين لاسالوه　　يخفي هوى مي ويموَّه

فكأنه يرى ان الهياسين من متتبعي اسرار الناس .

٨٣٩- ما كل بيضا بشحمه

والمعنى أن التأني والإمعان والتبصر يمنع صاحبه من أن يمد يده على حشرة سامة .

٨٤٠- مكسور دفي والمشكّي عليّه

يضرب لضعيف يهان جانبه ويظلم ويحمل المسئولية


حرف النون

٨٤١- النافع منفوع

يضرب هذا المثل في تبادل المنفعة بين الناس .

وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

فمن أطاعك فانفعه لطاعته

كما أطاعك وادلله على الرّشد

وقيل في هذا المعنى :

الخير يبقى وأن طال الزمان به

والشر أخبث ما أوعيت من زاد

٨٤٢- النفوس لها ضيجات

الضيج = هو الضيق والعامة في بعض الكلم تلفظ القاف جيماً . والمعنى أن ما يحيط بالإنسان من سعة أو ضيق ثم يجعل الله له من كل ضيق مخرجا ، وفيه التماس العذر لذي ضائقة هو أحس بها من غيره .

٨٤٣- الناس بالناس ولا في أمتي بخيل

نجد في الأمثال العامية أمثالاً تظن العامة أنه حديث عن النبي ﷺ كهذا المثل بل وأحاديث قدسية كقول المثل العامي ((أنصح ياعبدي ولو كنت مصخور)) وكل ذلك ليس بحديث ، ولكن المعنى حكمة لا غنى عنها .

٨٤٤- النبي ومن نباه
ومن فيه طبع ما خلاه

إذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب

والجملة الأولى تشبه الأتباع في محل خبر وأن كان كل خبر يأتي على قدر المخبر ، أما الجملة الثانية فهي ما ركب في الإنسان من طباع ، وفي الحديث (كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب) .
قال الشاعر :

له طابع يجري عليه وإنما　　　تفاضل ما بين الرجال الطبائع

ويضرب هذا المثل لمن لا ينهى نفسه عن هواها .

٨٤٥- ناصحكم يا بدو في النار

بين البداوة والحضارة فرق بسبب عدم الوصول إلى تفاهم سليم في المعاملة ، فالبدوي يشك في نصيحة الحضري . فيضرب المثل لمن لا يصغي للنصيحة .

٨٤٦- نعم الجدُود وبئس ما خلّفو

يضرب لمن حسنت سيرة آبائه وأجداده وكان بعدهم شر خلف لخير سلف كقول الشاعر :

إذا افتخرت بآباء لهم شرف　　　قلنا صدقت ولكن بئس ما ولدوا

٨٤٧- انعال أبا القاسم

ابو القاسم رجل من أهل بغداد يقال له أبو القاسم الطنبوري ، كان عطاراً عرف بشدة البخل ، وكانت له نعل قديمة كلما وهت وضع لها رقعة حتى تضخمت وعجزت رجله عن حملها . فتخلص منها بالقائها في النهر ، فجاء صياد سمك فوضع سنارته فتعلقت بنعل أبي القاسم وكانت مشهورة ، فعرفها وجاء بها إلى البيت أبي القاسم فلم يجده ، فقذفها من نافذة تطل على زجاجات العطر ، فحطمتها ، فجاء أبو القاسم وساءه ما رأى فحفر حفرة في جدار بيته وبين جاره وكان الجدار يريد أن

ينقض فسقط الجدار وشكاه جاره وكلف بإعاته وجرت بعد ذلك حوادث أعرضنا عنها . ولعلها من وضع الوضاعين ، لأن كل من عرف بشيء كثر وضع الوضاعين عليه ، ولكن أبا القاسم ذهب الى القاضي وطلب منه صك براءة من كل مايحدث من هذه النعل .

فيضرب المثل لمن تخلص من شيء ولم يسلم من ضرره .

٨٤٨- نفسك عليك ألزم

يضرب هذا المثل لمن أدا الواجب إلى حد الخطورة .

٨٤٩- نبته ومعها سيف

النبته كل شيء تمتد إليه المطامع لو لا الحماية ، وبهذا ضرب المثل .

٨٥٠- نار وانطفت

يضرب لحركة أخمدت بمال أو بقوة الحق أو بقوة رادعه .

٨٥١- نوبة وتوبة

النوبة : في العامية المرة الواحدة ، ويضرب لنادم حكم على نفيه أن لا يعود .

٨٥٢- نفس تعاف ما تسمن

يضرب لمن يذم ما يقدم إليه لخواطر وهمية .

٨٥٣- نص المال نظره

النص = في العامية هو النصف ، وهو أحد شقي الشيء .

والمعنى أن تزويق السلعة يعطي نصف الرغبة فيها .

٨٥٤- النظافة من الإيمان

من وصايا الصحة العامة بين الناس .

٨٥٥- نون في سنون يقولون

السنون = في العامية ما يكون على ظاهر القدر من السواد .

ويضرب في الأخبار غير المؤكدة .

٨٥٦- النوم سلطان على الناس جاير

نعمة النوم آية امتن اللّه بها على عبادة يريح أجهزتهم المتعبة ويجدد نشاطهم وينعمون بعده بالصحة والعافية

٨٥٧- الناس أجناس

ومه قول الشاعر الشعبي :

أرى الناس مختلفين الاطباع كلهن

كــلٍ عمى رايـــه لديه سـداد

٨٥٨- نخلة عوجا حتيتها عند غير أهلها

يضرب هذا المثل لمن يطير فرحاً بقضاء حاجة الأباعد ويتثاقل عن قضاء حاجة الأقارب .

وفي هذا يقول الشاعر :

من الناس من يغشى الأباعد نفعه

ويشـقى به حـتى المـمـات أقـاربه

فـأن يـك خيـراً فالبعـيد ينالـه

وإن يك شـراً فإبن عمك صاحبه

٨٥٩- نفرة من الحمار طاهره

من الأمثال الساخرة اوالجادة يكون فيما شجر بين متشاحنين من الجد والهزل .

٨٦٠- نفعك لغيري وهمك
بس أنا شايله

يضرب لمن يتشكى الغرام أو يتشكى من التقصير .

٨٦١- نقطة اغليس

النقطة = متعدد المعاني ، ومنها أنها تكون زرعا لرجل اشتهر بهذا الأسم أول لعل غليسا من قطاع ولا يسلم أحد مر به . وغليس من تصغير غلس وهو أول الصبح ويضرب هذا المثل لمن يقع في حبائل محتال أو سو تصرف ظنه أنه الصواب ، وربما كان المثل العربي في قولهم حرة غلاس أصلاً أو شبيهاً بهذا المثل أو كقولهم وقع في وادي تُغَلّس .

٨٦٢- نقطة ما وزنت

يضرب لجديد غير متوقع ممن لم يعهد منه الوصل أو الصلة .

٨٦٣- نفسٍ خَبِيثة في جلدٍ مِعْفنْ

مما تنبته الشحناء بين متخاصمين ومن دعا الناس إلى ذمه ، ذموه بالحق وبالباطل .

٨٦٤- النية مطيّه

النية = الوجه الذي أنت قاصده وهي العزم ، وإنما لك امرءٍ ما نوى ، فهي مطيّتك لخير تقصده ومطيّتك لشر توقع نفسك فيه .

٨٦٥- نزوانه في راس المنسف

النزوان = نبت يخالط الحنطة بعد حصادها وكانت الحنطة ((القمح)) تزرع بكميات وفيرة في الأحساء ، وكانت تشكل اكتفاءً ذاتياً في البلاد وهو ثلاثة أنواع : ١- الصماء وكثيراً ما تستعمل في الخبز .

٢- النَّرْمَهْ ٣- الكُوْلَه . وتتميز هذه الأنواع الثلاثة بطول العود الذي في رأسه السنبلة بحيث يبلغ طوله ١٥٠سم ، أذ لو دخل رجل متوسط القامة مزرعة القمح عند اكتمالها لم ير أحد رأسه . المنسف = وعاء دائري الشكل في حجم الغربال فيه الصغير والكبير ، ينسج من عذوق النخل ويجعل اطاره أيضاً من عذوق النخل بعد قطع الشماريخ منها وتسميها العامة العسق = وفي لسان العرب = العسق واحدها عسق عراجين النخل = والعرجون = قال في لسان العرب = العرجون العذق إذا يبس واعوج وتقطع منه الشماريخ ويبقى على النخل يابساً وصدق الله العظيم بقول عز من قائل (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم).

ويضرب هذا المثل في الرجل أو المرأة اللذين لا يخلو منهما محفل .

٨٦٦- نشبة ابن حقروص

مثل لا يحفظ أحد قصته يضرب لمن يغص بمشكلة من مشاكل الحياة وجاء ذكره في شعره الشاعر الشعبي المشهور/ حمد بن عبداللطيف المغلوث في قصيدته التي صور فيها مشاكل الحياة ، فيقول:

والفوص اللي مغني الناس   وأحوال الناس مغطيها

صاير نشبة ابن حقروص   أو نار تحرق واطيها


حرف الهاء

٨٦٧- همزه ادهام بن دوّاس

ادهام ابن دوّاس ينتمي الى آل عبد الله المنتمين الى آل شعلان اهل منفوحة وكان اميراً على الرياض في الوقت الذي هجم فيه بنو خالد على الدرعية واشترك معهم في القتال وبعد هجوم آل سعود على الرياض لجأ الى العريعر في الأحساء وبعد دخول السعود الأحساء هرب مع من هرب من العريعر الا أنه هرب الى جهة غير معلومه فضرب به المثل فقيل همزة ادهام بن دوّاس (١) .

٨٦٨- هل خبز ماهو من ذاك العجين

يضرب لنفاسة شيء يتميّز عن شيء آخر .

٨٦٩- هذا اللي أظهرنا من البلد

يضرب لتكرار حل غير مناسب يعلم الجميع ماوراء الأكمة .

٨٧٠- الهواء ماله دواء

حبك الشيء يعمي ويصم ويقول ابن زريق

تعذليه فان العذل يولعه   قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

٨٧١- هما حكي

تلفظ بالكاف الفارسية . يضرب لكلام فارغ لايوصل الى نتيجه .

(١) ادهام ابن دوّاس «١» شخصية معروفة وجاء ذكره في شعر مهنا ابو عنقاء الشاعر الشعبي الأحسائي المشهور المتوفي في النصف الثاني من القرن الثالث عشر .

فهو يقول :

كذلك وين كسرى وين قيصر غدا ملكه وايوانه هدام

وبراك العريعر مع مهنّا ومجرن هو ودّواس الدهام

قيل أنه ينتمي الى آل عبدالله المنتمين الى آل شعلان أهل منفوحة .

وفي زمن امارة دهام على الرياض فقد اشترك مع العريعر في قتال اهل الدرعية وفي النهاية هرب الى جهة غير معلومة انقطع فيها خبره فضرب مثلا بهمزة ادهام بن دواس وذكر الشيخ حمد الحقيل أن دهام بن دوّاس من الجلاليل من العفسه من واصل من بريه من مطير .

٨٧٢- هندك اذا قلّ ماعندك

كان يجب ان لايذكر هذا المثل فقد كان ثم أفل وانعكس الحال بما يغني عن التصريح .

٨٧٣- هد القوم على القوم فقايدها على اللّه

يضرب عند استعصاء الحلول في اي مشكلة وتكتظ الخواطر بالهموم لأمر تم القضاء فيه

٨٧٤- هرمة من داسها ... جرى ماها

الهرمة واحدة الهرم شجر ينبت في الرمال وينبسط على وجه الأرض واغصانه ينبت عليها حب أصفر طعمه مالح في غاية الرقة ويسيل ماؤه اذا لامسته القدم بنعل او من غير نعل ويقول المثل العربي « أذل من هرمه » . فيضرب لمن لايستطيع الدفاع عن نفسه .

٨٧٥- هاموز الطير يوم العجاج

الهَمْز في العامية الفرار الى غير اتجاه بدفع عاصفة عاتيه فهو دعاء على ظالم بفعل عاصفة لايهتدي ولايعود .

٨٧٦- هبّت ريح

كلمة تطلق على كل مأدبه تقام لضيف او مناسبة سعيدة فيقال استقبلهم واكرمهم وهبب ريحهم ويقال آل فلان عندهم هبت ريح واذا دعى الحضري بدوياً لايعرف اسمه ناداه « ياهاب الريح » ولا أجد لها اصلاً الا ان نعود الى ريح ابي عقيل فقد اشتهر بذلك وهو لبيد بن ربيعة العامري من شعراء الجاهلية وفرسانهم أدرك الاسلام واسلم وقدم الى الكوفة واقام بها وكانت وفاته في خلافة معاوية وتقول المصادر الموثوقة انه مات عن عمر يقدر بمأة وسبعة وخمسين سنة ولم يقل شعراً في الاسلام الا بيتاً واحداً وهو قوله الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى كساني من الاسلام سربالا

وكان في حضرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال انشدني يالبيد من شعرك فقرأ له من سورة البقرة فزاد له عمر في عطائه وكان لبيد قد آلى ان يطعَم كلما هبت الصَّبا والزم ذلك نفسه وظل على عادته بعد اسلامه وفي أمرة الوليد بن عقبة على الكوفة جمع من حوله وسراة القوم فقال أن اخاكم لبيداً ألزم نفسه ان لاتهب ريح الصَّبا الا اطعم الناس فاعينوه وهذا اليوم من ايامه وانا أول من يعينه فبعث اليه بمأة بكره وكتب اليه .

أرى الجزار يشحذ شفرتيه ... اذا هبت رياح ابي عقيلِ
اشم الأنف أصيد عامري ... طويل الباع كالسيف الصّقيلِ
وفيَ ابن الجعفري بما نواه ... على العِلاّت والمال القليلِ
بنحر الكوم اذ سحبت اليه ... ذيول صبا تجاذبُ بالأصيلِ

فلما وصلت الهدية الى لبيد شكره وقا ل اني تركت الشعر منذ قرأت القرآن ثم قال لأبنته أجيبيه فلعمري لقد عشت دهرا وماأعيا بجواب شاعر فقالت :

اذا هبّت رياح ابي عقيلٍ ... دعونا عند هبتها الوليدا
أشم الأنف أصيدَ عشمياً ... اعان على مروءته لبيدا
بأمثال الهضاب كأن ركبا ... عليها من بني حامٍ قعودا
أبا وهب جزاك الله خيرا ... نحرناها واطعمنا الوفودا

فــعــدان الــكــريم لــه مــعــاد   وظــنــي بــابــن أروى ان يــعــودا

فقال لبيد اجبت وأحسنت لولا انك سئلت فقالت انه أمير وليس بسوقة ولابأس بسؤاله .

٨٧٧- هَمْ عصا وهَمْ اشماغ

الشماغ : عند العامة هي الغترة الحمراء ويقال ان الشماغ في جنوبي العراق هي العصا الغليظة التي في رأسها عقدة وهذه تسمى في الأحساء عجراء قال في لسان العرب العجراء العصاء التي تكون في رأسها عقده وربما يكون هذا المثل وافد من جنوبي العراق ويضرب لشيء يستخدم لمنفعتين .

٨٧٨- هَمَزَتْ راعي الحصان

هَمَزَ عند العامة هرب متخفيا مما يدل ان للمثل قصة رجل عرف بحصانه فذهب من بين جماعة ولم يعد فضرب به المثل فيضرب لكل غائب لم يرجع ،

٨٧٩- همه في القبور ولافي الصدور

يضرب لكل متمرّد بلغ اليأس مداه في صلاحه .

٨٨٠- هنبور يقطع الضاحية

الهنبور : معبر مائي يصنعه صاحب الفلاحه من الَنجيل حيث يجعله ثلاث قطع جذورها من جوانب المعبر وفوقه والحشيش في الوسط فيتسرب الماء من فوهة صغيرة الى المصرف والكلمة تركية فيضرب المثل لنفاد شيء ببطء .

الضاحية : مكان الزرع يحيط به النخل من جميع الجوانب يزرع فيه الأرز ويسمى صخِّين والصّخِّين هي المسحاة وانما سمي صخينا : لتقديرهم المساحة بعمل العامل بمساحة واحدة او بمسحاتين او اكثر في اليوم الواحد .


حرف الــواو

٨٨١- وين شاهدك ياباحصين قال اذنبي

أبو الحصين كنية الثعلب وقد تميز الثعلب بمانسج حوله من حكايات وماروي على لسانه من بدائع الروايات وماشوهد من بوادر ذكائه من حيل ومكائد وتخلّص وخداع ومن ظريف مايروى عنه مازعموا أن أسدا وثعلبا وذئبا خرجوا يتصيَّدون فاصطادوا حمارا وظبيا وأرنبا فقال الأسد للذئب أقسم بينا صيدنا : فقال الذئب الأمر أوضح من أن يحتاج الى قسمه : الحمار لك والأرنب للثعلب والظَّبي لي فخبطه الأُسد فاطاح رأسه ثم أقبل على الثعلب وقال قاتله الله ماأجهله بالقسمه : اقسم أنت ياثعلب فقال الثعلب الأمر واضح : الحمار لغدائك والظَّبي لعشائك والأرنب فيما بين ذلك فقال الأسد من علمك بهذه القسمة الصحيحة قال الذي حلّ برأس الذئب ومن حسن الصدف فيما يروى عن الثعلب أن قبيلة يقال لها بنوثعلبه كان لهم صَنَم يعبدونه فبينما هم في معبدهم اذ أقبل ثعلبان يسرعان فرفع كل واحد منها رجله وبال على الصَّنم وكان للصَّنم سادن يقال له غاوي بن ظالم فلما رأي فعل الثعلبين أنشد يقول .

لـقـد خـاب قـوم أمَّـلـوك لـشـدة ... أرادوا نـزالا أن تـكـون تحـاربُ
فـلا أنـت تـغـنـي عـن امـور تـواتـرت ... ولا أنـت دفـاع اذا حـل نـائـب
أرَبٌ يـبـول الـثـعـلـبـان بـرأسـه ... لـقـد ذَلّ مـن بـالـت عـلـيـه الـثـعـالـب

فكسَرَ الصنم ثم جاء الى النبّي ﷺ فأخبره بذلك وأنشده الشعر واسلم فسئله ﷺ عن اسمه فأخبره ان اسمه غاوي بن ظالم فسماه رسول الله عليه السلام راشد بن عبد ربه ومن حِكَم مايروى على لسانه : أن الأسد مرض فعاده جميع السباع إلاَّ الثعلب فنَمَّ عليه الذئب فقال الأسد اذا حضر الثعلب فأعلمني فلما حضر اعلمه الذئب فعاتبه فقال الثعلب كانت غيبتي في طلب الدواء لك فقال فأي دواء وصف لي فقال خرزة في ساق الذئب يجب ان تخرج فدخل الذئب وضرب الأسد ساقه فانسلَّ الثعلب فمر به الذئب ودمه يسيل فقال له الثعلب اذا قعدت عند الملوك فانظر ماذا يخرج من لسانك

٨٨٢- وين رياح معهم

يضرب لكل من يرتجل في مساعيه دون وعي ويقلد غيره .

٨٨٣- وسومها في خشومها

يضرب لظواهر جلية على شيء لايحتاج الى فلسفه .

٨٨٤- وجه ابن فهره

لعل رجلا بهذا الأسم قليل الحيا فصار مضرب المثل لمن قل حياؤه .

٨٨٥- ولد الحلال عند طاريه

يخطر في بال العامة احيانا أنهم اذا تحدثوا عن أحد يأتيهم فجأة فيقال اذا« طري الحصان ولّم له عنان ، واذا طري الكلب رنّم له عصا » وهكذا هذا المثل اذا تحدثوا عن صديقهم وجاءهم فجأة قالوا ولد الحلال عند طاريه .

٨٨٦- الوجه من الوجه ابيض

يضرب لمرتكب خطيئة مالية او خلقية كنذير له بايقاع مايردعه .

٨٨٧- الوعد عهد

الوعد : واعدته اذا وعدك ووعدته اذا كان الوعد صادرا منك وهو امر تحكم به على نفسك لغيرك والوفاء به من اعظم الواجبات العامة ترى انه كالميثاق فيقال الوعد عهد .

٨٨٨- واحد حشمه وواحد هشمه وواحد حشم نفسك عنه

قال الاحنف ابن قيس مانازعني أحد إلاّ اخذت أمري بأحدى ثلاث « ١ » إن كان فوقي عرفت قدره و « ٢ » وإن كان دوني أكرمت نفسي عنه و « ٣ » ان كان مثلي تفضلت عليه .

٨٨٩- وجهٍ تعرفه ولاوجهٍ تنكره

يضرب لمعرفة من علمت سجاياه على علاتها دون من لايعلم حاله .

٨٩٠- وَرِّثه لعدوك ولاتحتاج لأصدق صديقك .

يضرب في عدم التبذير وعزّة النَّفس وقيل في ذلك فصاحة حسان وخط ابن مقلة وحكمة لقمان وزهد ابن ادهم اذا اجتمعت في والمرء مفلس ونودي عليه لايباع بدرهم .

٨٩١- ويلاه لك وويلاه عليك

ويل كلمة عذاب للندبة والتفجيع . قال الأعشى .

قالت هريرة لما جئيت زائرها

ويلي عليك وويلي منك يارجل

ويزعم من روينا عنه من كبار السن أن اصل المثل مهمة وكلها احد امراء العشائر لخال له وهي غاية في الخطورة فلما أدّاها خاله خاف على نفسه من خاله فضرب خاله على غفلة منه فقال خاله هذا المثل ويلاه لك وويلاه عليك .

٨٩٢- وعاك ياخالي حلو

قال من قرادتي يابن اختي

الوعاء : ظرف كل شيء تجمعه فيه : والقرادة

قال في لسان العرب قرِّد بعيرك أي انزع منه القراد قال والتقريد الخداع ومن ذلك انه اذا قرّد البعير سكن فيضرب لمن يستطيب حاجة غيره ولايفكر في مقدار مضرته وخسارته .

القراده : أصل الكلمة كما ·ضحناْ في ترجمتها في امثلة سابقة هو مايفعله سراق الأبل حين يأتي الى البعير فيؤنسه بنزع القراد عنه حتى يستكين له ثم يأخذ بخطامه فتتبعه الأبل فيضرب لمن يستطيب حاجة تكون خسارتها على غيره .

٨٩٣- وَصِّهْ ولأتتكل عليه

يضرب هذا المثل عند تردد الفراسة في قدرة شخص ماً على مهمة يدعي لقضائها .

٨٩٤- وجهٍ بتصابحه لاتقابحه

يضرب في حسن المعاشرة بالمعروف

وعاشر بمعروفٍ وكن متودداً ولاتلق الا باللتي هي أحسن

٨٩٥- وجع ساعه ولاوجع ساعتين

يضرب في اقتحام المكاره وعدم التردد وصدق العزيمة لبلوغ الغاية .

٨٩٦- ولد بطني يعرف رطين

الرّطانه : الكلام بغير العربية قال طرفه بن المعبد

فأثار فارطهم غطاطا جُثّماً أصواتهم كتراطن الفرسِ

فيضرب عند مايكون الكتمان مستحيلا .

٨٩٧- وين اذنك ياحبشي قال هذه

واشار بيده اليسرى من فوق رأسه على اذنه اليمنى فيضرب في حل امر سهل مأخذه تأتي اليه بطرق صعبه


حرف الياء

٨٩٨- ياعيشه الحشاش ياعيشه اللاش ... وياعيشة البدوان يالزّقلبيه

الحشاش : عند العامة الذى يعيش على قطع الحشائش من النخيل وبيعه لعلف الدواب .

اللاش : الذي لاخير فيه .

الزّقلبيّة : كلمة عامية تصور صاحب رزق لايستقر على حال .

٨٩٩- ياعنز الهريري ... كلي درّك واكفيني شرك

وأصل المثل أن رجلا بهذا الإسم يملك عنزا وله جار يتحيّن رجوعها من المسراح فيدخلها في بيته ويحلبها فتعودت العنز على هذه العادة وفي ذات يوم وعلى غفلة منه دخلت وقد نشر وثائق ومستندات فجعلت العنز تأكل منها فأخرجها وهو يقول ياعنز الهريري كلي درّك واكفيني شرك .

٩٠٠- يوم تعشى وارتكا ... قال ريحة عشاكم مستكا

المستكى : هو المصطكي والكلمة اخذت من مصطيخا اليونانية ويستخرج بعمل شقوق في جذع شجرة اطلق عليها اسم الفستق المصطكاوي فتسيل متجمدة على شكل حبوب بيضاء وهي اجود انواعه ويستعمل في الأحساء في تبخير آنية ماء الشرب وتبخير ملابس الأطفال وفرشهم . ويضرب المثل لكل رأي يقابل بالسخرية .

٩٠١- ياطير صادتك الحبايل والاقدار ... ولونك حذر ياطير ماكان صيديت

لاتخلو ذاكرة العامة من ابيات شعر من الحكمة يتعظون بها ويأخذون منها دروسا في حياتهم تضيء مستقبلهم وهكذا يتمثلون بحكم الشعر ومواعظه .

٩٠٢- ياالله بالشيب قبل العيب

ورد في الشيب عند المشيب آهات وزفرات برزت في تغيير صادق واعتراف بالواقع بين نظرة صادقة وحكمة

من الشيب ناطقة فمن ذلك قول يزيد بن الحكم البصري

فمامنك الشباب ولست منه — اذا سئلتك لحيتك الخضابا
ومايرجو الكبير من الغواني — اذا ذهبت شبيبته وشابا

ومن الأعتراف بالواقع قول الخليفة المستنجد

اذا مرضنا نوينا كل صالحة — وان شفينا فمِنّا الزيغ والزَللُ
نرضي الإله اذا خفنا وتَعْصِيهُ — اذا أمنا فما يزكو لنا عمل

ومن الأهات والتذكر قول من قال

وخَوْدٍ دعتني الى وصلها — وعصر الشبيبة مني ذهب
فقلت مشيبي لاينطلي — فقالت بلى ينطلي بالذهب

ومن الإفراط في التصور قول القائل

لكلب عقور اسود اللون حالك — على صدر سوداء الذوائب كاعبٍ
أحَبّ اليها من معانقة الذي — له لحية بيضاء بين الترائب

٩٠٣- يعرف الضّب يحتك

الضّب : حيوان بّري معروف لايرد الماء كثير النسيان لا يهتدى الى بيته الا بحزمه من الحشيش يضعها على مدخله ويقال ان الثعلب فطن لغباوة الضّب فيحمل حزمة الحشيش فيضعها على بيته فيظن الضّب انه بيته فيذخل عليه فيأكله الثعلب فيضرب لمعتذر يخالف فعلُه قولَه .

٩٠٤- ياجالب الماء الى هجر ... مالك ثواب ولاأجر

اشتهرت الأحساء بينابيعها الثرّة من المياه الفوارة الجارية على وجه الأرض منوعة من شديد الحرارة ومتوسطها وبارد فضربت مثلا لمقل يعطي مكثرا .

٩٠٥- يَعْرِفْ من يَصُب ... الخاثر لَهْ

الخثورة : نقيض الرّقة فيضرب لمن لايعدل بين ذويه في صلته ووصله .

٩٠٦- يبيع النَّخلَ ويستثني جواريه

الجارية غي عرف الفلاحه حاجز ترابي بين حقلين اوبين جارين عرضه ربع متر وارتفاعه عشرون سنتمتر ويضرب هذا المثل فيمن يستثني عند البيع شيئا زهيدا يضر ولاينفع .

٩٠٧- يامطوطي في جليب ... أصنع لبوعايش عباه

الطُّوط : صوت يشبه المزمار يرجع له صدى فلا يرد لك ماتحدث به نفسك ويضرب هذا المثل فيما لافائدة فيه .

٩٠٨- يوم شاب حط اذريوه

الذروه : ذروة كل شيء أعلاه ومنه ذروة الرأس ومنه مانزل على الخدين من خصل الشعر فيضرب لمسنٍ نسي فأراد أن يتصابى .

٩٠٩- ياغريب كن أديب

الأديب : لدى العامة هو الحافظ لدينه وآمانته الحافظ لود اهله واصحابه . وهذا المثل يوصى من تغرَّب عن وطنه ان يحفظ غربته . وفي هذا المعنى يقول الشنفري في لامية العرب .

لعمرك ماضاقت بلاد على امرءٍ　　　سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

٩١٠- يبني قصر ويهدم مصر

القصر : عند العامة هو مقر الإمارة في البلد .

المصر : المدينة ، وقيل سمت مصر بإسم مصر بن نوح عليه السلام ويضرب لسوء التصرف .

٩١١- يفعل الجاهل في نفسه ... فعل العدو في عدوّه

الجاهل : عند العامة من لم يبلغ سن الرشد ومن لاخبرة له ولوفي امر واحد ومن ذلك المثل الشعبي « من جهل شئ عاداه » والجهالة مغرّه ويفسر الشاعر هذا المثل بقوله

مايبلغ الاعداء من جاهل　　　مايبلغ الجاهل من نفسه

٩١٢- ياصَمًّا اسمعي

والمعنى أنَّ التليوح يغني عن التصريح والمكاشفه وهذا المثل شبيه بالمثل العربي المشهور الذّي يقول إيّاك اعني واسمعي ياجارد » وملخص هذا المثل ان سهل بن مالك الفزاري مرّ في سفره ببعض احياء طي فسئل عن كبير الحي فقيل الحارثه بن لام فقصده فلم يجده ووجد أخته فأمرته بالنزول فأكرمته ورأها خارجة من خبائها فاذا هي اجمل اهل دهرها وسيدة نسائها وعقيلة قومها فوقع في نفسه منها ماأضاع صوابه فلا يدري كيف يصنع فنسي ضوابط العقل وجلس بقرب الخباء وهي تسمع فأنشد .

يـاأخـت خـيـر الـبـدو والحـضـاره   مـاذا تـريـن فـي فـتـى فـزاره

أصـبـح يـهـوى حـّرة مـعـطـاره   إيّـاك اعـنـي واسـمـعـي يـاجـاره

فأجابته : بقولها : ماذا يقول ذي عقل أريب ولارأي مصيب فأقم ماأقمت مكرما ، ثم ارتحل متى شئت مسلما ، ثم قالت

انـي اقـول يـافـتـى فـزاره   لا ابـتـغـي الـزوج ولا الـدعـاره

ولافـراق اهـل هـذي الحـاره   فـارحـل الى اهـلـك بـاسـتـخـاره

فقال ماأردت منكرا واسوأتاه . فلما جاء ابوها واخوتها خطبها اليهم فزوجوه ، فيضرب المثل لحديث بين جماعة يدركه بعضهم .

٩١٣- ينجاز له ولاينجاز عليه

ينجاز : بمعنى يجوز له ولايجوز عليه .

والمعنى من المثل أن يعلو باطله على حق غيره كقول الشاعر .

كانت اذا غضبت عليّ تظلّمت

واذا طلبت كلامها لم تقبلِ

٩١٤- يالبلبول يالمهبول ... لشفت التمرة الصّفراء ... الفنح لك ترى محبول

هذا النداء تنسبه العامة للعصفور يحذر به البلبول وترى العامة ان العصفور اشد ذكاء وفطنة من البلبول « البلبل » وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

نـظـر الـعـصـفـور يـومـا   قـفـصـاً فـي صـحـن بـيـتـي

واذا الـبـلـبـل فـيـه   مـطـرق الـرأس كَـمَـيْـتِ

٩١٥- يزول جبل ولايزول طبع

وأصدق ماقيل في هذا المعنى « أن الطبع غلب التطبع » وقد روي عن الأصمعي قوله : دخلت البادية فاذا أنا بعجوز بين يديها شاة مقتولة وجرو ذئب مقع فنظرت اليها فقالت أتدري ماهذا قلت لا . قالت جرو ذئب أخذناه وادخلناه بيتنا فلما كبر قتل شاتنا وقلت في ذلك .

بقرت شويهتي وفجعت قلبي   وأنت لشاتنا ولد ربيب
غذيت بدرها وربيت فينا   فمن انباك أن اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء   فلا أدب يفيد ولاأديب

ويقرب من صدق هذا المثل المشهور بمجيرام عامر وهي الضَّبع فأصل هذا المثل أن جماعة خرجو الى الصيد في يوم صائف اذ عرضت لهم الضبع فطردوها فالجأوها الى خبا اعرابي فاقتحمته فخرج اليهم الأعرابي فقال ماشأنكم فقالوا صيدنا فقال كلا واللّه لاتصلون اليها فرجعوا . فأحسن الى الصبع بالحليب والماء حتى عاشت واستراحت فبينما الأعرابي نائم في جوف بيته اذا وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه واكلت حشوته وتركته وهربت فجاء ابن عم له فوجده بتلك الصورة فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فقال هي الفاعلة فاخذ سيفه وكنانته واتبعها حتى قتلها وانشأ يقول .

ومن يفعل المعروف مع غير أهله   يلاقي الذي لاقى مجيرام عامر
أدام لها حين استجارت بقربه   قراها بالبان للقاح الغزائر
وأشبعها حتى اذا ماتملأت   فرته بانياب لها واظافر
فقيل لذي المعروف هذا جزاء من   غدا يصنع المعروف مع غير شاكر

٩١٦- يدٍ تنفع ويدٍ تصفع

يضرب لضرورة يعيش في ظلها محتاج بين يدٍ نافعة وأخرى صافعة وذلك خير من يد صافعة وحدها

٩١٧- يشاجي ولايلاجي

يشاجي : بمعنى يحب ويشتاق ولايلاجي من الملاقاة أي لايسعى في الطلب فيضرب لصاحب رأي وارادة لايضحي في سبيلها .

٩١٨- يلاعبه بكَعَابةٍ ماتقوم

تلفظ الكاف بالكاف الفارسية وتلفظ القاف بالجيم

كعب : إلكعب : العظم المتحرك بين الساق والفخذ من رجل الشاة يتخذها الصبيان للعب فيضرب أحدهم بواحدة منها على أخرى لمن يلعب معه فاذا قامت كعبته اخذ كعبة أخيه وان لم تقم خسر كَعْبته وقال في لسان العرب : الكعان فصوص النَّرد واحدها كَعْب وكَعْبَة ، والنرّد شيء يلعب به فارسي معرّب يضرب المثل في المماطلة والخداع والمراوغة وعدم المصداقية في الأقوال والمواعيد

٩١٩- يَشبِدّ عَلَى الدّبَرْ

الدّبَرْ : هو مايصيب البعير في أعلى ظهره من الحمل حتى يتقرّح ويترك حتى يبرأ فيضرب المثل فيمن يعتمد على ضعيف في اي شأن من شئونه .

٩٢٠- يتلقى المحاجين

المحاجين واحدها محجن وهو العصاء المعقوفة فيضرب لأحد رجلين احدهما ليصلح بين متنازعين ويقول المثل العامي لابد للحجّاز من ضربة العصاء فيصبر على ماصابه ويؤجر عليه ، والآخر يتدخل فيما لايعنيه ولم يدع اليه فيتلقى الأهانة دون فائدة .

٩٢١- ياطير صادتك الحبايل والأقدار ولونك حذر ياطير ماكان صيديت

يضرب هذا المثل للأفراط في سلامة الخاطر وعدم الحذر والحيطة

للسلامة من الوقوع في المحذور حيث لاينفع الندم .

٩٢٢- يموت الديك وعينه ... في السبوس

السبوس : نخالة القمح والأرز تعجن بالتمر طعما للدجاج ويضرب المثل لحريص يسيطر الحرص على مشاعره .

٩٢٣- يامدّور جراد في سَلَم

السَّلَمُ شجر شائك ويضرب في قتل الأمل واحياء اليأس من أمر يتعذر حصوله

٩٢٤- يرونك الناس مثل ماتراهم

لهذا المثل نظرة فلسفية تحددها الأعين ويترجمها اللسان وفي هذا المعنى يقول الشاعر

أحب مكارم الأخلاق جهدي
وأكره أن أعيب وأن أعابا
وأصفح عن سباب الناس حلماً
وشر الناس من يهوى السبابا
ومن هاب الرجال تهيبوه
ومن حقر الرجال فلن يهابا

٩٢٥- يوم انّه ماجازاه عاداه

هذا المثل ليس على اطلاقه وجوهر الحقيقة يكمن في رجل أحسنت اليه فاستعظم حقك عليه كدين

اثقل كاهله لايجد وفاءه فبدا على وجهه ماغلب على ظنك انه نكران للجميل والقول الفصل في ذلك قول النبي صلى اللّه عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له امّا المعروف فلا يضيع

قال الحطيئة .

من يفعل الخير لايعدم جوازيه   لايذهب العرف بين اللّه والناس

٩٢٦- يطلب حليب من تيس

يضرب فيمن لايتجاوز عن ضعيف عاجز ذي عسرة يعلمها من حاله واللّه عز وجل مغيّر الأحوال فقد نشرت جريدة الجزيرة في عددها ٧٢٢٥ ، الصادر في ١٠ محرم ١٤١٣هـ الموافق ١٠ تموز يوليو ١٩٩٢م أن مكتبها قد سجل تيساً حلوبا في مكة المكرمة له ثديان مشابهان للماعز يدرآن حليبا .

٩٢٧- ياحاوي يامردود

يضرب لجدال عقيم يعاد ويتكرر لايصلح ولايعدل ويضرم النار ويفتح عمل الشيطان .

٩٢٨- يذر على جرحه توتيان

التوتيان عند العامة وصفة شعبية تدخل مع العناصر التي يتكون منها الكحل وتعالج بها القروح السائلة وتقول المصادر القديمة ان التوتيان هو التوتيا الذي يتكون من المعادن ومما يسبك فيه النحاس وانه نافع للقروح السرطانية ويجفف الرطوبة السيالة الى العين فتضرب به العامة المثل في علاج المشاكل الكلامية بالترك .

٩٢٩- يحدك على المكروه ... ماكنت كاره

يضرب لمن اضطرته الضرورة الى تجرع الصبر على مالايطاق .

٩٣٠- يشد على الدُبُرْ

الدّبر جروح في ظهر كل دابة تحمل الأثقال فاذا أصيبت الدابه امتنع صاحبها من وضع الشداد عليها فيضرب المثل لمن يعتمد فى شؤنه على ضعيف لايستطيع .

٩٣١- ياخادم الخدم ابشر بالنَّدم

من دروس الحياة أن الخادم يطبق على من يخدمه ماكان يعامل به من مخدومه

٩٣٢- ياللّه بالأمارة ولو على حماره

يضرب لمن يفرض نفسه على ضعفاء لاحول لهم ولاقوّة .

٩٣٣- يومٍ لك ويومٍ عليك

وفي هذا المعنى يقول الشاعر

ويوم ترانا في الحرير نجرُّه ويوم ترانا في الحديد عوابسا
ويوم ترانا في الثريد ندوسه ويوم ترانا نأكل الخبز يابسا

٩٣٤- يهوش والنوم في عيونه

يهوش : يدفع بنفسه ويتخبط كالنائم .

يضرب المثل لمن يدعي او يفعل ماليس في مقدوره .

٩٣٥- يامخبأ يامكشوف

المخبأ ماسترته عن اعين الناس ، فيضرب المثل لشيء أخفيته يتحدث به الناس

وفي هذا المعنى يقول أميه ابن ابي الصلت

ومهمـا تكـن عـند امرءٍ من خفية

وان خالها تخفى على الناس تعلمِ

٩٣٦- يوم شَاب ... حَطّ إذرِيوَه

يضرب لمن يتصابى باستعمال مايدل على الفتوّه والشباب ويقول الشاعر .

عهـدتك ماتصبو وفيـك شيبة

فمالك بعـد الشيب صَبّا متيمـا

٩٣٧- يحدك على المكروه ... ماكنت كاره

وفي هذا المعنى يقول عروة بن الورد

فيا للناس كيف أطعت نفسي

على شيء ويكرهه ضميري

فيضرب لمن يتجرع أمرا مرًّا بمحض ارادته .

٩٣٨- يامدوّر اسكينه في سوق الغنم

سكينة لعلها تكون امرأة ملتفة في عبائتها لاتستجيب، لمن ناداها فيضرب في قطع الرجا من شئ يعز الحصول عليه .

٩٣٩- يحصل من الخلان ابرك من الأهل

يضرب هذا المثل لمن يكون صديقه أبّر له من أهله وفي هذا المعنى يقول الشاعر .

وربَّ أخٍ لم يدنه منك والد   أبَرُ من ابن الأم عند النوائب
وربَّ بعيدٍ حاضرلك نفعه   وربَّ قريب شاهدٍ مثل غائبِ

٩٤٠- يقص دَيْد أُمّه

الديد : الثدي فيضرب لأرعن لايحسن الى من احسن اليه .

٩٤١- يرقع شَنّه

يضرب هذا المثل فيمن يمزق حجاب الصداقة أو أواصر القرابة ثم يعود بعدها لترقيع ماأوهاه طيشه ونزغه بأعذار كاذبة .

٩٤٢- يبيع دينه بدنيا غيره

يضرب لمن يجتهد لغيره بظلم الأخرين دون خوف من اللّه وبعدها ينبذ نبذ الحذاء المرقع .

٩٤٣- يامن شرى له من حلاله علّه

يضرب لكل من يصيبه ضرر من شئ يرجو نفعه .

٩٤٤- يعمر جاريه ويخرّب جاريتين

الجاريه في عرف اهل الفلاحة حاجز ترابي يبلغ ارتفاعه الى ٣٠ سنتي يفصل بين زرعين في العقار

الواحد ليكون أبلغ في الري للمزروعات . فيضرب لسوء التصرف في العمل .

٩٤٥- يافرعون من فرعنك ... قال محدٍ صدني

فرعون : المعروف انه لقب لكل من ملك مصر من القبط أما في كتب اللغة فهو كل من طغى وتمرد وتكبر : ويضرب هذا المثل لكل سيء في ولاية لايستحقها .

٩٤٦- يبعدك عن العيش حرّه

يعبر بالعيش الأرز في المنطقة الشرقية ويضرب لذى رغبة في شئ لايقدر على الحصول عليه .

٩٤٧- ياخذ من الحافي نعال

يضرب لماكر محتال يجيد الثعلبية .

٩٤٨- يطق فيه بالزبيل المرقوع

الزبيل : وعاء من الخوص يحمل فيه فيضرب به للمبالغة لمغتاب لغيره في كل مكان .

٩٤٩- يوفي بخلاص

الخُلاص بضم الخاء نوع مشهور في نخيل الأحساء قال فيه العَلاّمة الشيخ عبد الله بن علي العبد القادر .

وغانية عصيت اللوم فيها ... فمالي عن هواها من مناص
تقول جنيت بالتقبيل فاغرم ... فقلت لها هلم الى القصاص
فكم أجني لذيذا من جناها ... أحب الى من رطب الخلاص

واصل المثل ان اهل الأحساء يسلفون في الثمار وهو بيع موصوف في الذمة بثمن معلوم وكيل معلوم وأجل معلوم وهو المشهور في كتب الفقه ببيع السَلَمْ فجاء رجل يستدين من آخر على نوع من غير الخلاص فلما تم العقد واستلم الثمن قال للبائع سؤفيك ان شاء اللّه بخلاص فقال له البائع أمّا وقلت ذلك فرد علي دراهمي فراحت مثلا .

٩٥٠- يامن يعير مرزامه ... يوم المطر

المرزام : محرفة من المرزاب مسيل الماء ولايعرف عند العامة الا بالمرزام فيضرب المثل لشدة حاجة صاحب شيئ لايعيره .

٩٥١- يشرب الحشيش في سنا الجت

الجت البرسيم علف الدوابْ المعروف يزرع بعناية كبيرة في الأحساء وتنبت معه حشائش ضارة يعاني منها الفلاح مشقة كبيرة ولو لا الجت ماشربت الماء فيضرب لمن ينعم بخيرات تدر على غيره .

٩٥٢- يختل الدنيا بالدين

تتعدد المقاصد تحت هذا المثل، ولعل أوضح صورة منها قول الأعرابية :

يهل الركايب عراوي القلب مِنْتَلّه

هجو هجيجٍ ترى الدرهام يحييني

يا داخل السوق شفت كل الخطا كله

امطوح ويتلفت للمزايني

وأنا احسب انه مديِّن خاشع لله

واثر المغربل يختل الدنيا بالديني